الصبي الصغير تانسند كمبرلي في خطر والشخص الوحيد القادر على مساعدته هو والده الملياردير البرازيلي لوك سانتورو المشكله أن لوك لايعرف أن ابنه موجود حتى ويعتقد أن كيمبرلي كاذبة ومع ذلك أخبرها انه على استعداد أن يعطيها المال شريطة أن تعود إلى سريره ولكن كيمبيرلي لَمْ تعُدْ تلك العذراءَ الساذجةَ التي كانتها قبل سنوات... وهي على وْشَكَ أَنْ تجْعلَه يَفْقدُ السيطرةً بطريقة لم يتَخيّلها أبدا

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

Design by saida

By saide

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

فريق ترجمة منتديات ملاذنا

ahlam

مـــــلاك

abooor٣١

سنو وايت

لـــينكسي

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. فريق ملاذنا

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الأول

www.mlazna.com

الفصل الأول

هي لم تشعر بالخوف كما تشعر به الآن..كانت تتنفس بسرعه كبيره أشعرتها بالدوار..حدقت كيمبرلي في الجدار الزجاجي لقاعة الاجتماعات ونظرت الى مدينة ريو دي جانيرو وقلبها يخفق بشدة كان الانتظار كالعذاب بالنسبة لها فكل شيء يتوقف على نتيجة هذه الزيارة وجَعل هذا الأمر سيقانِها ترتجف والتَوَتّر يزداد بداخلها.

فكرت أنه من المثير للسخرية أن الشخص الوحيد الذي يمكن أن يساعدها هو الرجل الذي أقسمت ألا ترى وجهه مرة أخرى.

أجبرت نفسها على التنفس بثبات وأغلقت عينيها للحظة محاوله توقع ما سيحدث ربما سيرفض رؤيتها لم يكن سهلا على احد أن يأتي لمقابلة رجل مثل لوك سانتورو بدون موعد سابق هي كانت تنتظر الان المساعدة الشخصية قد أشفقت عليها لقد أصيبت

سنوات العمر الضائعة

By saide

بالتلعثم من طلبها رويته كانت تبدو شاحبه أمام المرأة الأكبر سنا والقلق ظاهر عليها لدرجة أنها طلبت أن تجلس وتنتظر في الغرفة الخاصة لمجلس الإدارة وقد أحضرت لها زجاجة كبيرة من الماء وانحنت لها بابتسامة مؤكده لها أن سيد سانتورو ليس خطيرا كما تقول سمعته. ولكن كيمبرلي تعرفه بشكل مختلف لوك سانتورو ليس خطير فقط بل هو مهلك أيضا ومواجهة الرجل الموجود خلف الباب تحتاج أكثر من كوب ماء.

ماذا ستَقُولُ له؟

كيف ستُخبِرُه؟

من أين ستَبْدأُ؟

هي لا تَستطيعُ أنْ تُناشدَ إحساسَه ورقة قلبه أو ضميره لأنه لا يمتلكَهما

أن مُسَاعَدَة الآخرين لم تكن على رأس جدول أعماله

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

فقط استغلال الناسَ وخصوصاً أكثر استغلال النِساءَ لقد عَرفتْ ذلك أفضل مِنْ أي أحد..كما تَتذكّر الألم الذي مزّقَها من معاملته إنه بليونير عديم الرحمة
ولكن لفترة قصيرة..قصيرة جدا كانت تشعر بالسعادة معه
لقد أحست بوزن ثقيل في صدرها بالنظر إلى الوراء هي لا تستطيع التصديق كم كانت ساذجة كيف استطاعت الثقة به..كفتاة في ثمانية عشرَ من عمرها كانت رومانسية و مثالية كانت على استعداد لإعطائه كل شبر من روحها وجسدها لقد وعدت نفسها بعدم تفكير في الوراء وتذكرت أن الهدف من زيارة اليوم لم تكن إعادة إحياء الماضي سيكون لديها الفرصه لإعادة ذكرى الألم و إذلاله من رفضِه القاسي والمهمل كان هناك
فقط شيء واحد يهَمّها فقط شخص واحد...ولأجل

سنوات العمر الضائعة

By saide

ذلك الشخص هي كَانتْ على استعدادَ لعْضُ لسانها أو لإعطاء ابتسامة أو أن تَستجدى أو مهما كلّف الأمر لتتوصل إلى اتفاق معه
ذَرعتْ الغرفةِ تحاولُ صيَاْغَة الخطةَ في عقلها تحاولُ ايجاد طريقه معقوله للسُؤال من رجل استغل مشاعرها عن خمسة ملاين دولار
لقد كَانتْ مسألة حياةِ وموتِ
كيف ستُعالجُ الموضوعَ؟
كيف ستُخبرُه بأنّها في مأزق خطير؟
وكَيْفَ يمكنها ان تجْعلُه يهتمَ؟
شَعرتْ بالرعبِ عندما فَتحَ الباب ودخل إلى الغرفةِ بشكل غير متوقّع
الشمس تَرسل أشعتها على شَعره الأسودِ اللمّاع وعلى وجهه الوسيم ومتجهّم
أدركَت كيمبيرلي بأنّهاَ كَانتْ في ورطةِ أكبر مما كانت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

تَعتقدُ لقد أحست أنها مثل غزال صغير وقع في مصيدة بدون كَشْف أيَ مِنْ أفكاره نظر لوك إلى ذات الشعر الأحمر الجميل جداً والتي أصبحت شاحبة وهي في الجانب الأخر من الغرفة لقد بدت خائفه جدا وقد بدأ يشعر بالأسف عليها ولكن هو يعرف الكثير عنها.

وإذا كَان في موقعِها كان سَيَرتعب أيضاً.

يا لها من جريئه لتجيءُ هنا! بعد سبع سَنَواتِ .

هو لم يكن قد رَأى كيمبيرلي تاونسيند لسبع سَنَواتِ وما تزالَ عِنْدَها القدرةُ إلى تعكير صفو يومه

لم يكن قد رَأى كيمبيرلي تاونسيند لسبع سَنَواتِ واليوم لديها الجرأة للقدوم وإزعاجْ يومَه نظر اليها وتأملها السيقان الطويلة شَعر حريري فَمٌ ناعم ابتسامة واثقة عريضة لفترة من الوقت جعلته مغفل حقاً بتلك المحبّة المزيفه

لقد كان معتاد على نساء محنكات فقط..انه لوك

By saide

سنوات العمر الضائعة

سانتورو وقد سُحِرَ وأُسِرَ ببراءةِ كيمبيرلي لقد بدت صادقه كالأطفال تقريبا لقد كانت المناسبة الوحيدة في سنوات بلوغه التي يخطئ فيها الحكم على أحد.

انها فتاة صغيرة جشعة وباحثة عن الذهب

عَرفَ ذلك الآن وهي عَرفتْ بأنّه عَرفَ ذلك عنها

اذا لم ترَمي نفسها في طريقِه ثانيةً؟

هي أمّا شجاعة جداً او غبية جداً جداً رأها تمَشّى نحوه ورَاقَبَ جفلتها وارتعادْها لَمْ تَبْدُ لها شجاعة جداً لقد بدات له يائسة أو مستميتة؟

أسندت كيمبيرلي ظهرها إلى الحائطِ وتَساءلتْ كيف هي نسيت تأثيره على النِساءِ.

كَيْفَ اعتقدتْ بأنّها يمكِنُ أنْ تحفظ نفسها من تأثيرْ رجل مثل سانتورو لوتشيانو ؟

وهو يعرف أنه ما من طريقَة تَتْركُ فيها البرازيل بدون المال الذي تحتاجه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

أحست كأن الزمن قد توقف والواقع جعلها مذهوله نظرت إلى أكتافه الواسعه و بنية جسمه الرياضية..لقد كانت امرأة طويلةَ لَكنّه كَانَ أطولَ منها..نظراته الخطرة المُظلمة لوحدها كَانتْ كفاية أنْ تجْعلَ إمرأة أي امرأة تَنْسي أسمها..حدّقتْ به بألمٍ تقريباً وهي تمشّى نحوه و انزلقت عيونها

على الشَعر الأسودِ اللمّاع وعظام الخدّ العالي بدت نظراته حالكه الظلامِ وكئيبةِ وفكِه بدا متصلبا لقد كان يرتدي حلة داكنة تقليدية لا تخفي معالم جسده لقد بدا كُلّ شيء آمن ولكن كان هناك اشارة خطر عندما تحرك لوك باتجاها شعرت بقوة ساحقه ستدمرها.

إنه صاحب جاذبية مدمرة وهي عرضة مثل أي امرأة لسحره الفتاك شعرت بقلبها يهبط وتساءلت إذا ما كان جنونا أن تـأتي إلى هنا هي لم تكن يوم من النساء اللواتي كنا يركضن اليه ولن تكون ابدا

سنوات العمر الضائعة

By saide

ذكّرتْ نفسها بحزم بأنّها لم يكن لديها الإختيار لقد كَانَ لوك أملَها الوحيدَ

"لوتشيانو"

هَزأتْ عيونه بها قال لوك بصوت مغري "أنتي رسمية جدا لقد كنتِ معتادة على منادتي بلوك" تكلم بتشدق انه رجل أعمالٍ ناجح بشكل مدهش

كان هناك ما يَكْفي لترى منه الوجه الصعبِ والقاسي والعديم الرحمةِ فيه لجَعْلها ترتعش لقد شاع عنه انه ولد في شوارع ريو واستطاع ان يخرج نفسه ويبني إحدى أكبر الأعمال التجارية الدوليّةِ في العالم

"ذلك في الماضي" وهي لَمْ تُردْ تَذْكر الماضي

رَفعَ حاجباً ومِن نظراته عَرفتْ بأنّه كَانَ يُواجهُ الذكريات نفسها

ارتفعتْ درجة الحرارة في الغرفةِ عِدّة درجات والهواء بَدا حارا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

وهمهمْ "اذا هَلْ هذا الاجتماع حول الماضي؟ تُريدُين وضع نهايه له ؟ هل جئتني لاستِجْداء المغفرةِ وإعادة دفع المال الذي سَرقتَه؟"

لقد كَانَ مثاليَ منه وذلك أول شيء يذكرهَ كَانَ المالَ للحظة فقدت شجاعتها

"أعْرفُ بأنّه كَانَ من الخطأ استِعْمال بطاقاتِ إئتمانكَ" لَعقتْ شفاهَها "لَكنّ كَانَ لدي سبب وجيه"

تَوقّفتْ محاوله تذكر الخطاب المحضّر بعناية والذيَ تدرّبْت عليه في رأسها

بحق السماء ماذا ستقول له؟ وكيف ستخبره؟ شعرت بالذعر الآن يجب علي أن استجمع شجاعتي ولكن الكلمات أبت أن تخرج من فمها

"أنت أعطيتَني البطاقاتَ"

"إنها أحد فوائدِ الوجود مَعي " قال لوكِ بوجه عابس "لكن عندما قررتي صَرفَ المالَ أنتِ لَمْ تكوني مَعي

سنوات العمر الضائعة

By saide

أنا يَجِبُ أَنْ أُهنّئَك لم أعتقد انه يوجد امرأة قدرة على مُفَاجَئتي"

خَطا نحوها وتشدق بصوت ناعم وقاتل في نفس الوقت"ورغم ذلك أنت فعلت ذلك بوقت قصير ولم يكلفني ذلك شيء أنتِ حتى لم تظهري أي اهتمام مادي في ذلك الوقت لقد اعتقدت أنكِ فريدة بين أبناء جنسِكِ..وَجدتُ نقصَ اهتمامكَ بالأشياءِ الماديةِ محببا" تصلّبتْ نغمته " الآن أرى بأنّك كُنْتِ في الحقيقة ذكية..لا بل ذكية جداً عندما أدركتَ بأنّ العلاقةَ انتهت..عُدْت إلى ألوانك الحقيقية".

سَقطَ فَمُ كيمبيرلي في ذهول حقيقي ماذا كَانَ يعني هذا؟ أذا ... لقد كان

الُوقتُ المناسب بالتأكيد لقَول الحقّيقةِ. "أنا يمُكِنُ أَنْ أُوضّحَ أين صرفت المالَ" كانت تستعد للتوضيح ولكنه اظهر مبالاة ورفض لسماع اعترافها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

" لا توجد وظيفه لدى المرأة غير التسوق" قال لوك بنغمة ملل "ولا توجد لدي رغبه لسماع تفصيل صرفك الأنثوي"

"هل هذا ما تعتقد؟" حدقت كيمبيرلي به برعب " تَعتقدُ بأنّني صَرفتُ مالَكَ

في نوبةِ غضب نسائيةِ صبيانية؟ من أجل بَعْض الأحذيةِ الجديدةِ والحقائبِ اليدوية"

وبابتسامة تهكمية "انه سلوكُ نسائيُ نموذجي أنا باستطاعتي أن أطمأنك انه لديك بعض المطامع الماديةِ مثل غيرك من نساء"

شهقت كيمبيرلي " أنت عديم الإحساس وغير قابل للتصديق! " رن صوتها بالعاطفةِ والغضب و الألم والخطاب الذي خططت لقوله قد طار من دماغِها.

" أنت تعتقدَ بأنّي كَنتْ أتسوّقُ؟ التسوّق كَانَ آخر شيء يخطر على بالي!

سنوات العمر الضائعة

وبالتأكيد لم تكن نوبةِ الغضب نسائيةِ " ارتعدَ جسمها من السخط "هذا كَانَ لأجل البقاء احتجتُ المالَ للبَقاء لأني تخليتُ عن كُلّ شيء لأبقى مَعك تَخلّيتُ عن عملَي و شقّتي لقد انتقلتُ للعيش معك الشيء الذي قد طَلبتَه أنت"

قال بنظرة باردةَ "أنا لا أتذكّرُ بأنكِ كنت ممانعه"

رفعت رأسها الي لوك وكافحتْ لتجعلِ صوتها خاليا من عواطفِ "أنا كُنْتُ أحبك" تَصدّعَ صوتها وتوقفت لفترة كفاية لاستِعْادة السيطرةِ

"أنا كُنْتُ أحبك لذا كان البقاء سوية هو الشي الوحيدَ الذي كان له معنى في حياتي..لم أستطع أن أرى المستقبل من دون ان نكون معا أنا بالتأكيد لم أستطيعُ أنْ أتخيّلَ انه سيجيء وقت لَنْ نَكُونَ فيه معا"

" لدى النساء ميل لسَماْع أجراس زفاف متى كانوا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

حولي" قال بخفاف " في الحقيقة كلما كانت المحفظة كبير كلما كان تخيل اجراس الزفاف اسرع" ."لا أتحدّثُ عن الزواج أنا لَمْ أُهتمْ بالزواج..أنا فقط اهتممتُ بك"

تصلّب فكّه ولمعت عيونِه " من الواضح أنكِ كُنْتَ تُخطّطُين لهذا منذ مدة طويلة"

لقد اخذتها لحظة لفَهْم كلماتِه "أنت تَقصدُ أني كنت أتظاهر بذلك!."

ضحكت بعدم تصديق ورَفعتْ يدها الى حنجرتِها وجَسّتْ نبضها المتسارع " أنت تَعتقدُ بأنّني كنت أتظاهر؟"

اعترفَ لوك "أنت كُنْتَ مقنعة جداً..ولكن كانت المخاطره عاليه جدا, ليس كذلك؟ علاقة مع بليونير تجعل المرأة تستخدم كل مهاراتها وأي مهارات جديرة بالثناء"

By saide

سنوات العمر الضائعة

حدّقتْ كيمبيرلي إليه

لقد كَانتْ حمقاء بما فيه الكفاية لإعْطاء حبّها إلى هذا الرجل؟ هل كَانَ حكمها حقاً بذلك السوءِ؟

شعرت بالدموعُ تسد حنجرتُها " أنا لم أَعتبرُك جائزة ولكنك في الحقيقة أكبرَ خطأ في حياتِي"

بابتسامة متعاطفة " بالطبع أنا كذلك " ولكن عينيه كانت من صوان

"أنا يمُكِنُ أَنْ أَفْهمَ بأنّيَ قد أفسدت عليكِ خططك وأنني قد انزلقُت من أصابعكَ..كُلّ ما يمُكِنُ أَنْ أَقُولَه أرجو أن يكون حظّك أفضل مَع الرجل القادمِ"

حدّقتْ في وجهِه الباردِ وقالتْ بشكل قاطع " أنت تستحق ان تَكُونَ وحيدا في هذا الحياةِ "وهي تصارع عدم إظهار مشاعرها على وجهها "أي أمرة لديها ذرة عقل سَتَتْركُك تَنزلقُ من خلال أصابعَها مِنْ مستوى عالي عن الأرض"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

بابتسامةَ متغطرسةَ عَكستْ ثقته بنَفسَه "كلانا يعرف انك لم تأخذي كفايتك مني" شهقت من الإذلال للصورة التي رسمها "هذا كان قبل ان اعرف أي لقيط لامبالي عديم الشعور أنت"

تَوقّفتْ برعبٍ لقد روّعَتها وقاحتِها و لم تكن يوما فاقده للسيطرةِ على نفسها " أنا..أنا آسفُة لقد كَانَ ذلك لا يغتفرَ"

" لا تَعتذرُي عن اظهار ألوانِكَ الحقيقيةِ" نَظرَ اليها وهو أبعد ما يكون عن انه مُهَانُ "صَدِّقي أو لا تُصَدِّقي أُفضّلُ الصَدِّق في المرأة..فذلك يمنع كل أنواع سوء الفهم"

رَفعتْ يدها إلى جبهتِها في محاولةِ للتَخفيف الوجعَ..لقد كَانَ صعبَ جداً عليها المَجيء إلي هنا وأصعب أكثر إخْباره الأشياءِ التي هو بحاجه لمعْرفتها وحتى الآن لا شيء يعملَ وفقَ الخطّةِ..كان لديها

By saide

سنوات العمر الضائعة

أشياءُ كثيرة لتقولها له ولكن لم تعرف من أين تبدأ.. وبدل الحديث عن الحاضر.. كانوا عالقين في الماضي وهذا شيء لم تكن تريده أن يحدث إلا إذا كان باستطاعتها استخدام الماضي لتَذكيره بما كانوا يشتركون به لو مرة

" أنت تهتم لوك ". قالتْ بهدوء وأسْقطُت أيديها إلى جوانبها

"انا أَعْرفُ أنك تهتم لوك " بدت عاجزة لقد كانت تناشد الرجلَ الذي اعتقدت يوما انه موجود

" أنا اعترف أني كنت حبيبك الأول" قال بسلاسة " في الحقيقه لقد كنت متفاجئا من عدم خبرتك طبيعياً أنا كُنْتُ متحمّسَ لَك وأستمتَعَ أيضاً أنت كُنْتَ خجولة جداً وجعلك في وضع مريح كَانَ من أجل مصالحتنا أنا فقط فَعِلتُ ما يلزم وقلت ما يجب أن يقال ليكون الوضع ممتعا"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

شعرت بخدودها تلتهب من الإحراج بكلمة أخرى هو ذو خبرة مع النساء وكل ما عليه ان يضغط الأزرار الصحيحه وفي حالتها عرف أنها بحاجة لكلمات التقارب والمودة وكل الذي فعله كانت مجرد وسائل اغراء لا أكثر شعرت بألم يمزقها ولكنها تجاهلته كأنه لا توجد مشكله في ذلك " أنا لم أسمع منك أي شكوى" أغلقتْ عيونَها كَيْفَ يمكن ان تكون بهذا ساذجةُ إلى هذا الحد ؟ نعم، هي كَانتْ عذراء ولكن لا عذر للغباءِ بعد ستة عشر عاما من العيش مع رجل مثل والدها كانت لديها كل المعرفه عن الرجال لقد كان ينتقل من امرأة

الى أخرى بدون أي التزام ولا رغبه في إعطاء اي شيء لقد كان فقط يستخدم..ثم ينبذ. لقد تركته أمها في عيدميلادها الرابع وبعد ذلك اليوم أصبح لكيمبيرلي الكثير من العمات الذين دخلوا الى حياة

سنوات العمر الضائعة

ابيها ودائما تنتهي بوابل من الصياح والاتهامات الغيورة لقد وعدت نفسها انها لن تكون هكذا ابدا ولن تترك الرجل الذي تحب أبدا ولن تمضي حياتها مثلما فعل ابوها هي ستَجِدُ رجلَ واحد وستحبه الى الأبد ومن ثم التقت لوك ولفترة قصيرة من الزمن اعتقدت انه هو رجل حياتها لقد تجاهلت سمعته مع النساء وتجاهلت اي تشابه مع والدها وتجاهلت ايضا وعدها لنفسها.

لقد دمرت كل القواعد الخاصة بها وعرفت أنها ستدفع الثمن.

"ماذا فعلت لك لتعاملني بمثل هذه القسوة؟" لقد أصبح لديها الحاجة لفهم دوافعه تريد ان تعرف أين الخطأ الذي ارتكبته .

"لماذا كُنْتَ بِحاجةٍ إلى نِساءِ أخرياتٍ؟"

"أنا لم يسَبَقَ أَنْ كُنْتُ لامرأة واحدة" أعترف بدون أثر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

للاعتذار أو الأسف "جميعكم تقريبا سواء ولكن أنتِ كنت مسرفة بشكل كبير"

لقد احست برجفه في داخلها الآن الوقت المناسب للاعتِراف لأخباره لماذا بالضبط تحتاج إلى المال بشكل يائس أَخذتْ نفساً عميقاً وهَيّأتْ نفسها لتقول الحقيقةِ " لقد صَرفتُ مالَكَ لأن احتجتُه لشيءٍ مهم جداً" قالتْ بتردد" وقَبْلَ أَنْ أُخبرُك بالضبط لماذا احتجته أُريدُك أَنْ تَعْرفَ بأنّي حاولتُ أن أتَكلّم معك في ذلك الوقت لَكنّك لم تريد أن تَراني و....".

" هل لهذه المحادثة معنى؟" نظر إلى ساعته بسأم وضجر لقد قلت لك سابقا انا غير مهتم بطرق إنفاقك واذا كنت بحاجة إلى المزيد يجب عليكِ أن تطلبي من عشيقك الأخر"

قالت بصوت لاهث " انا لم يكن عندي عشاق آخرين انت تعرف ذلك"

سنوات العمر الضائعة

لم يكن هناك غيره..فقط هو.

" انا لا اعرف أي شيء من هذا القبيل " قال بعيون متصلبه " في مناسبتين عدت إلى البيت لأعلم انكِ كنتِ في الخارج"

" ألأنني كنت قد تعبت من الاستلقاء في سريرك وانتظارك لتأتي من بين ذراعي نساءك" انفجرت غاضبه مصممه على الدفاع عن نفسها "نعم لقد جرحت وأنت لا تستطيع احتمال ذلك..أليس كذلك؟ ولم لا؟ لأنك دائماً يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مسيطر"

" لم تكن المسأله مسألة سيطرة" نظر إليها نظره ثاقبه "لأنه لم يكن هناك سبب للمغادرة أنتِ كنتِ لي" وهو يعتقدَ بأن ذلك لَيسَ حول السيطرةِ؟

" أنت تجعلني كأملاكك" رن صوتها بألم وإحباط هي تحاول أن تقول له ما يلزم عن الحاضر ولكن في كل مرة يعاود ذكر الماضي " أنت تعامل كل النساء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

كأنهم ملكك! فقط لكي تستعمل وتنبذ متى ما انتهيت منها..لهذا علاقتنا لم تنجح أنت عديم الرحمة و بدون أخلاق

"وبدل من انتظاري في البيت قررتِ أكمال مغامراتك وتوسيع آفاقِكَ الحسيةِ" قال بشكل بارد.

قاومت القفز عليه وتمزيق وجه الوسيم كيف يمكن لرجل بالغ الذكاء ومثقف أن يكون أبله بخصوص امرأة؟هو لم يكن يستطيع أن يرى نهاية الماضي.

"أنت خرجت لذا أنا فعلت نفس الشيء" أزاحت خصلة من شعرها عن وجهها وقالت وهي تحاول أن تبدي الصبر" ماذا توقعت مني أن افعل في تلك الظروف؟"

"لقد كان من المفترض أن تأخذي فترة راحه" قال بنعومة "وتنتظريني في البيت"

هذا الرجل بدائي..هو يتوقع منها ان تنتظره في

سنوات العمر الضائعة

By saide

كهفه..لقد كان غضبها يفوق الخيال وقاومت أغراء الخروج وصفع الباب "هذا القرن الواحد وعشرون لوك..للنساء الآن حق التصويت..وإدارة الشركات وحياتهم الاجتماعية"

"وأيضا خيانة حبيبها" قالها بتهكم ورفع حاجبيه " في الواقع مزيد من التقدم"

" أنا لَمْ أَخْدعْك!" حدقت به بغضب كيف يمكن أن يكون هذا الرجل أعمى بما يخص العلاقات لقد أحبته كثيرا ولكنه لم يرى ذلك" لقد التقطت لك صورة مع امرأة وأنتما خارجين من المطعم وقد كان من الواضح أنني لست كافيه بالنسبه لك" هزت كتفيها محاوله تخفيف الألم من صوتها" على أي حال إذا كنت تستطيع الخروج ومقابله الناس..أنا أيضا استطيع فعل الشيء نفسه..ولكنني لم أخدعك"

" أنا لا أريد سماع التفاصيل"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

لقد كانوا قد اقتربوا من بعضهم البعض في خطوات بطيئة

"حَسناً ربما يَجِبُ عليك أنْ تستمع بدلاً مِنْ أنْ تقفَز إلى النتائج" اقترحتْ بشكل مهتز "إذا كان هناك من ارتكب خطيئة لوك فهذا أنت..لقد كُنْتُ بعمر ثمانية عشرَ سنةً ورغم ذلك أغويتَني من دون ضمير..أخبرْني هل فكرت في ذلك لو للحظة؟ قبل أن تأخذ عذريتي وتحطّمَ حياتَي هَلْ أعطيت نفسك لحظة لتفكر في ذلك؟"

نظرته أصبحت مُظلمة " أنت عدتي الى حياتِي من خمسة الدقائق وأسرعتِ في قدفي بالاتّهاماتَ ..إن هذا كثير جداً ولكن أنتِ كنت راغبة دائما وإذا كنت قد نَسيتَ تلك الحقيقةِ فأنا سأكون أكثر من سعيد لتنشيط ذاكرتك"

بدون سابق إنذار أَغلَقَ أصابعَه سمراءَ طريةَ حول

سنوات العمر الضائعة

By saide

رسغِها وقربها نحوه بشدّة..الاتّصال بينهما كَانَ فوريَ وقويَ.

" أتذكري الليلِة الأولِى في الجزء الخلفي من سيارتِي عندما لَففتَ هذا الجسمِ المُدهِش حول جسدي "شعرت بأنفاسه الدافئة على فمها" ألم تكن تلك دعوةً؟" أحست بالهواء يتلاشى من حولهم والتَوتّر يتزايد..أمسك رسغِها بسهولة .لقد تَذكّرتْ فقط كَمْ هي تحَبُ ذلك فيه, قوّته..ذكورته النابضة بالحياة..في الحقيقة كانت تَستمتعُ بالاختلافات بينهم..قوّته المُظلمة ونعومتِها الأنثويةِ..لقد كان رائعا بطريقه سيئة جدا هو كَانَ قويَ جداً وهي تَبْدو آمنة جداً عندما يكون معها في البداية ذلك كَانَ جزءَ من الجاذبيةِ..خصوصاً في تلك الليلِة الأولِى كما ذكّرَها " لقد تعرضت إلى هجوم لقد كنت اشعر بالخوف...".

هو أنقَذُها لقد واجهُ ستّة رجال وانتزعَها بأقل ضرر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

ممكن مستعملا مهاراتَه في قتال الشوارع لقد كان يرتدي سترةِ عشاءِ لم تصب بأي خدش لقد كان قويا ووسيم و فاز بقلبها بدون أي جهد يذكر

" لذا أردتَ الراحةً " شَدّد قبضته على رسغِها

" ألهذا انزلقتِ إلى حضنِي وتوسلت إليّ أن أقبلك أكانت تلك دعوةً؟ أم كَانتْ طلب للراحةِ أيضاً؟"

أغرقَ اللونُ الحارُ خدودِها الناعمةِ من إهانته "أنا لا أَعْرفُ ما الذي حَدث لي تلك الليلة"

ألقت نظرة واحدة عليه وفجأة أصبحت تؤمن بالقصص الخيالية..الفرسان وكل شيء لقد كان الوحيد أو هذا ما كانت تعتقده.

" لقد كانت تلك طبيعتك الحقيقية" قال بخشونة "هذا ما حدث لذا لا تَتَهمَني بإغْوائك لقد أَخذتُ المعروض علي فقط..أنت كُنْتَ مثيرة بالنسبة لي وانا كنت مثير بالنسبة لك" أقترب بأنفاسه الحارة من فمها

سنوات العمر الضائعة

By saide

وبابتسامة مثيرة جعلت قلبها ينبض بشدّ " بل لقد كُنْتَ مستميتة"

لقد كان سيُقبّلُها

لقد عرفتْ الإشاراتِ رَأت عيونِه تصبح حالكة السواد و نظرتَه الحارةَ تمسح وجهها وشعرت بالتَوَتّر وأصبح نَبضَها يتزايد من مدى قربه منها وفجأة أخذ خطوة الى الخلف

"لماذا إذا أنت هنا؟" كَانتْ نبرته بارد وظهر الغضب في بريق عيونه المُظلمة

" من أجل بعض الذكريات؟ هل لديك أمل في تكرارها ربما؟ اذا كان الأمر كذلك يجب ان تعرفي بأن النساء يَحْصلنَ على فرصةِ واحدة فقط في سريري وأنت أضعتها"

هجمت الذكريات على عقلها وأخذت خطوة إلى الوراء كما لو أنها تهرب منها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

" دعنا نكن واضحين" أهتز صوتها بعض شيء "لا شيء قد يُقنعُني بالعودة الى سريرك أبدا لقد كانت تجربة لمرة واحدة لوك ولا نيةَ لدي لتكرار ذلك ابدا..أنا لست غبية"

نظرة مليئه بالتكهنات عبرت وجهه الوسيم "هل هذه هي الحقيقة؟"

أدركت بعد فوات الأوان أن رجل مثل لوك سيعتبر ذلك على الأرجح تحديا له وهو رجل يحب التحدي

نَظرتْ له بيأس تتَسَاءل كيف وضعت نفسها في هذا الموقف؟ كيف وصلت هذا المحادثة الى هذا الحد؟

لسبب ما هم كَانوا عالقين في الأحداث التى جرت قبل سبع سَنَواتِ وهذا لم يكن ما قد خططت له

لقد كانت تَنْوى أن تَكُونَ باردةَ وجدّيَة وأن تتَفادي أيَ شيء شخصيِ تماما بدلاً مِنْ ذلك ها هم يتبادلون الكلام الشخصي وهي ما تزال لم تخبره بعد..يجب

By saide

سنوات العمر الضائعة

عليها ان تخبره.

طافَ حولها ببطئ و ابتسامة هازئة مَسّتْ فَمَه القويَ"

ومع ذلك الكثير من

العاطفة كيمبيرلي لا داعي الى التظاهر هذا جزء منك كيف يمكنك كبح طبيعتك؟" وبابتسامة هازئة أكمل "لا يجب على أحد ابدا التورط مع امرأة لها نفس لونَ شَعرُ أنفاس التنين"

رَفعتَ كيمبيرلي ذقنها وأومضت عيونها الخضراء"ولا يجب على امرأة أبداً أن تتورط مَع رجل يملك غرور بحجمَ البرازيل"

ضَحكَ "أنا ما كُنْتُ أبداً هادئا في عِلاقاتِي انه شيء ورثته من أجدادي البرازيليين" قال لها كلمة بلغته معناها

"يا حبي الصغير"

لقد كان دأيما يناديها بهذا وكانت دائما تحب سماع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

صوته وهو يتحدث بلغته. لقد وعدت نفسها بنسيان وهي لا تستطيع الوقوف في وجهه " كلانا نَحتاجُ لنِسيان الماضي " أخذت نفس طويل وحاولت إيجاد الهدوء "كِلانَا انتقلَ إلى مرحلة جديد في حياته وأنا لم أعد نفس الشخص"

" أنت بالضبط نفس الشخص كيمبيرلي" تمَشّى حولها مثل حيوان الغابة الذي يقييم فريسته" في الداخلِ..الناس أبداً لا يَتغيّرونَ فقط الغلاف هو الذي يختلفُ..فقط الطريقة التي يُقدّمونَ بها أنفسهم إلى العالمِ هي التي تتغير"

قبل أن تتمكن منِ تخمين نيته رَفعَ يَدَه وبحركةُ ماهرة أزال الدبوسَ مِنْ شَعرها

شهقت باحتجاج "ما الذي تَعتقدُ بأنّك تفعَلُه؟"

"أُعدل الغلاف..لأذكركِ بمن أنت تحت كومة هذه الملابس"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

By saide

نظرته المحتُرقة انزلقتْ بتكاسل إلى أسفل جسمِها "لقد قررتي المَجيءُ إلى هنا مرتدية زي تلاميذِ المدارس وذلك الشَعر الأحمر الحار مرفوع إلى أعلى..وكأن هناك عبارة ممنوع للمس رغم أن كلانا يعْرفُ أي نوع من الأشخاص أنتِ في الداخل" عيونه المظلمة ثَبّتتْ عليها وصوتِه كَان مغري وعاطفي وأحسّتْ بتُوتر معدتها

"أنت على خطأ! تلك لَيسَت أنا! أنت لَيْسَ لَديكَ أي فكرة عمن أكون" على الرغم مِنْ وعدِها لنفسها بأنْ تَبْقى باردة..لكنها لم تَستطيعُ كبح عاطفتها

"هل اعتقدتَ حقاً بأنّني سَأظلُ نفس تلك الفتاة الصغيرة المثيرة للشفقة التي أغويتَها قبل كُلّ تلك السنوات؟ هَلْ تعتقد حقاً أنني لم أتَغَيّرُ؟"

إنها لن تَتْركُه يعتقد أنها ما تزال تتأثر به لقد جاءت لإخْباره بشيءِ كان يَجبُ أنْ تُخبرَهُ إياه قبل سبعة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

سنوات.. إنها لست هنا لإحياء الماضي ..لقد دفنت مشاعرها منذ مدة طويله.

"أنت لم تكوني مثير للشفقةَ ولا أنا.." قالَ بهدوء ولمْس شَعرها الأحمر الناري "أغويتُك..مع أنكِ على ما يبدو قرّرتَ اعتِقاد ذلك..لقد كانت عاطفتنا متبادلة حبي ولقد كُنْتَ مَعي على طول الطّريق"

أكمل بصوت مثير جعل جسدها يحترق "الفرق الوحيد الذي بيننا هو أنّك شَعرتَ بالخجل من قوة عاطفتك..اعتقدت بأنّ نضجك يَسْمحُ لك بالاعتراف بطبيعتكَ العاطفية بدلاً مِنْ أنْ تَرْفضَيها"

شعرتْ بالرعبِ من جسدها الذي بدأ في الدَوَبان من كلماته

وحاولت بصعوبة إيقاف ردّة فعلها

كَيفَ يمكِنُ بعد كل هذه السَنَواتِ وكُلّ هذا الوقت أنّها ما تزالُ تَرْيدُ هذا الرجل؟

سنوات العمر الضائعة

By saide

هَلْ تعلّمْت أي شيء من الماضي؟

وَذكّرتْ نفسها بأنّها تَعلّمتْ بالطريقه الصعبه ولا يهمْ الآن كيف تستجيب لهذا الرجل..لأن عقلها هو المسؤول الآن وهي أكبر سنّاً و أكثر قدرة على كبح رغبتها فيه

هذا لَيسَ الذي جِئتُ من أجله إلى هنا " رَفعتْ يده من على شَعرها "الذي حَدثَ بينك وبيني لَيسَ مهمَ "

"هذا ما تستمري في تكراره اذا ما هو الشيء المهم كفاية والذي أرجعك الى ريو دي جانيرو بعد أن أقسمت بعدم العودة؟ أتساءل..هل هي شواطئنا الذهبية؟ أما جبالنا المثيرة؟" لهجته أعادت لها الذكريات " أه..أم هو إدمانك على رقص السامبا؟ أتذكّرُ ذلك المساء الذي رَقصنَا فيه معا في المعرض"

أجْبرت نفسها على التَركيز محاولهُ إبعاد الصور التي يرسمها في رأسها بينما استجمعت شجاعتها لقَول ما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

عليها قوله
"أُريدُ أَنْ نَتوقَفَ عن التَحَدُث عن الماضي" تَوقَفتْ للحظة وأحسّتْ وكأنا رُكَبَتاها تحولت إلى سائل" أنا هنا لـ.." أصبح صوتها ضعيفا وشفاها جافه وحاولت التحدث مرة أخرى" ما أحاول أخبارك به هو انه يوجد لدينا أبن لوك وعمره الآن ستّ سَنَواتِ " تزايدت نبضات قلبها وأرتعدَ جسدها
"عمره ستّ سَنَواتِ وحياته في خطر..أنا هنا لأني أَحتاجُ إلى مساعدتَكَ..لَيْسَ لِدي احد غيرك لأطلب مساعدته"

نهاية الفصل الأول

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. فريق ملاذنا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. ملاك

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثاني

www.mlazna.com

الفصل الثاني

كيف للصمت أن يبدو مدوياً؟

هل سوف يتكلم؟

الراحة ذلك لأنها أخيراً أخبرته اختلطت مع احساسها انه ضبطها. ما الذي سيقوله؟ كيف سيعلق على مفاجأة أكتشافه أنه كان أباً؟

" حسناً، هذا أختراع." لهجته كانت سطحية، أقترب أكثر من الكرسي.. عينيه محجوبتين كما لو أنه يراقبها خفية.. دائما الشخص المسيطر.. دائماً الشخص الذي يطلق النار " تعلمين بالتأكيد كيف تبقين الرجل على أصابع قدميه، لم أعرف أبداً ما الذي ستقومين به تالياً."

تراجعت كيمبرلي، متفاجأة تماماً، هو لم يصدقها... لقد حضرت نفسها للغضب ولتبادل الاتهامات، لقد أستعدت لتكون الطرف المتلقي لطبعه البرازيلي الملتهب... وقد حضرت نفسها لتشرح له لماذا لم

سنوات العمر الضائعة

تخبره قبل سبع سنوات.. لكن لم يمر ببالها أبداً أنه لن يصدقها.

" أنت جدياً تظن أنني أمزح عن شيء كهذا؟"

منحها نظرة عارضة. " أعترف بطعم الفقر، لكن بعض النساء ستفعل أي شيء لتنال ما سعت وراءه، وأفترض أن ما تريدينه هو المزيد من المال."

لقد كان هذا ما كانت تريده بالضبط لكن ليس لأي سبب من ما كان يقصده، فمها يفتح ويغلق وابتلعت ريقها بشدة، تماما من أعماقها.. لم تفكر ولا بالمزاح أنه لن يصدقها وهي صدقاً لم تعلم ما الذي يجب عليها قوله بعد ذلك.. لقد أعدت نفسها لأجل هذه اللحظة لكنها لم تسير وفق البرنامج النصي لها.

" لماذا لا تصدقني؟"

" ربما لأن النساء لا تظهر فجأة بعد سبعة أعوام من الصمت ويعلنون أنهم حوامل."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" أنا ابداً لم أقل أنني كنت حـ حامل." وقفت جامدة، مرعوبة ومحبطة من رفضه أن يأخذها على محمل الجد. " أخبرتك.. أنه في السادسة.. وقد ولد بالضبط بعد أربعين أسبوعاً بعد أن كنا.. بعد أن أنت..." قطعت حديثها محمرة خجلاً بشدة، ونظراته انخفضت لفمها واستمرت بالنزول ثم ارتفعت ثانية.

" بعد أن قمت بطريقتي الشريرة معك. أنتِ مكبوتة جداً ولا يمكنك جعل نفسك تقول الكلمة القاتلة " الجنس"." عينيه المظلمتين سخرت منها بلطف وهي عضت شفتها، تتمنى لو أنها أكثر خبرة وأفضل جهوزية لتتعامل مع هذا النوع من الحالات... ألفاظ السجال لم يكن من اختصاصها وأيضاً إنها تتعامل مع خبير.

أنه يظلمها وأيضاً شعرت فجأة أنه عليها أن تعتذر كما ينبغي. " ربما تتساءل لماذا لم أخبرك بهذا من قبل.."

" الجفاف أثر على ذهني."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

By saide

" أنت رميت بي خارجاً لوك." ذكرته بصوت مصدوم، " ورفضت أن تراني أو تستقبل مكالماتي.. عاملتني بفظاعة."

" العلاقات تنتهي كل يوم من الأسبوع." قال بنبرة غير مبالية. " توقفي عن ذلك."

" لقد كنت حامل!" نهضت على قدميها، ترتجف بالمشاعر.. مدفوعة للتصرف بينما هو يفتقر للشعور بالندم." قررت أنه يجب أن تعلم عن طفلك، حاولت أن أخبرك مرات عديدة لكنك أقصيتني عن حياتك وقد آلمتني، آلمتني بشدة لذلك قررت أن إبن مني سوف لن يحظي بك كأب.. وقد كرهت سبب عدم اخبارك.." قطعت كلامها منتظرة ردة فعله الغاضبة من جانبه.. تتوجس منه العاصفة وتشدقه لعدم إخباره بوقت أبكر.

بدلاً من ذلك رفع أحد حاجبيه بترقب. " سبعة أعوام

الفصل الثاني

وهذا كل ما يمكنك أن تصلي إليه؟"

حدقت إليه بصراحة، غير قادرة على استيعاب لا مبالاته القاسية، " هل تظن أنني أتخذت هذا القرار مؤخراً؟ هل لديك أي فكرة بجعل أي قرار ينطبق على أي شخص؟ أحسست بالبلاهة مع الشعور بالذنب، لوك! لقد حرمت أبني من أب وأنا اعلم أنني يوما ما سيتوجب عليّ أن أجيبه على ذلك." صمتت وأخذت نفساً تتلهف إليه رئتيها. " لقد شعرت بالذنب كل يوم من السنوات السبع الماضية... كل يوم!"

" نعم، حسناً.. هذه امرأة أخرى تفكر بالذنب.." قال لوك بلباقة. " وأفترض أن كل ذاك الذنب الغارقة فيه انتهى فجأة.. ولذلك قررتِ فجأة أن تشاركينني أخبارك المفرحة."

هزت رأسها. " لا أصدق أنك تتصرف هكذا، هل تعلم كم كان صعباً عليّ أن آتي هنا اليوم؟ هل لديك أي

سنوات العمر الضائعة

فكرة؟" لقاد كان بلا مشاعر أكثر حتى مما توقعت كيف لها أن تشعر بالذنب عليها أن تفتخر بأنها حمت ابنها من هذا الرجل والوقت المتاح للحماية مر والمؤسف للجميع أنها بحاجة لمساعدته وهي لا يمكنها عرض ترف أخراجه من حياتها. " ماذا عليّ أن أفعل لإثبات أنني أقول الحقيقة؟"

التفت لوك برأسه نحو الباب بلهفة. " أنتجي له." رفع كتفيه الواسعين في اهمال. " ذلك ما ينبغي أن تفعله الخدعة."

نظرت إليه ببرود " أنت جديا تفكر أنني سوف أسحب إبن السادسة طوال الطريق للبرازيل لألتقي برجل هو لا يعلم أبداً أنه أب؟ هذا أمر عظيم لوك، نحتاج أن نناقش كيف سنتعامل مع هذا.. كيف سنخبره.. الموضوع يحتاج لمناقشة مشتركة." كان هناك بصيص غريب في عينيه الداكنتين.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" حسناً ذلك سيكون مشكلة، اليس كذلك؟ أنا لا أقوم بمناقشات مشتركة.. لم يكن لدي ابداً.. لم أفعلها أبداً.. أنا متفرد للنهاية... لكن في هذه الحالة لا يهم لأننا نحن الاثنان نعلم أن ذلك المسمى "إبن" الخاص بك، أوه آسف..." صحح لنفسه مع ابتسامة اعتذار وتلويحة من يده.. ".. يجب أن أقول "إبننا" أليس كذلك؟... هل صور لك خيالك الجشع أنك ستستولين على المال.. إذاً سيكون من المستحيل أن تستغليه إلا أذا استأجرتي أحداً ليلعب الدور.. هل فعلتِ؟"

فغرت كيمبرلي فاها.. أنه وغد تماماً، كيف أمكنها أن تنسى كم كان باردا وعديم المشاعر؟ ما الرأي المنحط الذي لديه من النساء؟ كسف أمكنها أن تفكر ولو لدقيقة أنها أخطأت في عدم استمرارها بمحاولة أخباره أنها كانت تتوقع طفلاً؟ مع الوقت قررت أنها

سنوات العمر الضائعة

لن تكشف أمر طفلها لرجل مثله وبالاستماع إليه الآن علمت أنه كان بالتأكيد قرارا صائباً... من خلف ظهرها أنتقدها الناس لقد علمت ذلك، لكن تلك الناس جاؤوا من المنازل الآمنة والمحبة.. منازل حيث كان الأب يعود لبيته في الليل ويهتم بما يحدث لعائلته.

لوك لم يكن كذلك.. هو لم يهتم بأي شيء أو أي أحد سوى نفسه.

لقد كان كوالدها تماماً.. وحدها تعلم جيداً كيف يبدو أن تكبر مع والدين كهؤلاء.. كانت محقة في حماية طفلها منه ولو لم تكن في أزمتها الحالية كانت ستستمر في الاحتفاظ بلوك بعيداً عن حياته.

إلا أن القدر تدخل وقررت أن لا خيار لديها غير أخباره، عليه أن يساعدها.. عليه أن يتحمل بعض المسئولية.. مع ذلك احتمال اكتشافه لأبوته أمر كريه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

وبنفس الوقت هو لم يصدق حتى أن إبنه موجود... يبدو أنه أعتقد أن الطفل كان نوعا من نسج خيالها الجشع.

غرقت في أقرب مقعد مرتبكة ومريضة من تقييمه المتدني بها. " لماذا رأيك بي منحط؟"

" حسناً، لنرى..." منحها ابتسامة مريضة كما لو كان يتعامل مع شخص غبي جداً جداً. "... ربما لذلك علاقة بالمال الذي صرفته بعد أنفصالنا.. أو حقيقة أنكِ الآن تنحدرين عميقاً لمستوى لم يصل إليه أحد قبلاً لأجل أن تقاضينني لأصلح، ليست تصرفات شخص يدعي القداسة، ألا توافقينني؟"

حدقت إليه بانشداه.. عقلها لم يعمل على نفس الخط كعقله.. وكانت تناضل لتواكبه " أنا لا أقاضيك من أجل أن تصلح."

ألقى عليها نظرة عابسة نافذة الصبر " تريدينني أن

سنوات العمر الضائعة

أدفع المال للطفل."

لعقت شفتيها " نعم، لكن ليس لي ولا علاقة له بالاصلاح يمكنني أن أدعم إبننا، أخذت المال منك لأنني كنت حاملاً وحيدة وخائفة جداً ولم أستطع التفكير كيف يمكنني أن أجلب طفلاً لهذا العالم بينما لا مكان لي لأعيش فيه، استعملت المال في شراء شقة ولو لم أفعل ذلك لما حصلت على وظيفة ووضعه في حضانة، أردت أن أعتني به بنفسي.. اشتريت بعض الأساسيات القليلة." عبست قليلة مشتتة للحظات.. " لم يكن لدي أي فكرة عن الأشياء التي يحتاجها طفل رضيع.. اشتريت سرير صغير وعربة متنقلة وفراش سرير وحفاظات.... أنا لم أستخدم المال على نفسي علمت أنه تقنيا يعد سرقة، لكنني لم أعرف ما علي فعله.. لذا قلت في نفسي أنه للإصلاح ولو أنني لاحقتك عبر المحاكم لدفعت أكثر بكثير لتدعم ريو" انتفض

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

حاجب مظلم للأعلى " ريو؟"
احمرت خجلاً " اخترت له هذا الاسم بعد بعد المدينة التي صممها."
" يال العجب." تشدق لوك بلهجة قاتمة عميقة محملة بنغمات مظلمة خطيرة " إذا بما أنني دفعت مسبقاً لعربته المتنقلة وحفاظاته، ماذا هناك بعد.. هل يحتاج لمعطف مدرسة جديد، ربما؟ قدمه نمت ولم يعد حذاءه يلائمه؟"
لا زال لا يصدقها.
" الاسبوع الماضي تلقيت تهديداً بالخطف." اهتز صوتها إثر كلماتها ولعل الحقيقة تهزه وتخرجه عن أعصابه البارده " شخص ما بالخارج يعلم عن إبننا.. أنهم يعلمون أنك الأب وهم الآن يهددون حياة ريو."
كان هناك صمت طويل بينما يراقبها، عينيه القاتمتين تمعنان بوجهها الشاحب... لقد كانا يجلسان قريباً جداً

سنوات العمر الضائعة

By saide

من بعضهما البعض، أكثر من قريبين.
نحت ركبتيها المقابلة له وشعرت بدفء غادر ينتشر خلال جسدها ضد أرادتها، عينيها انزلقت للشعر الحريري القاتم الظاهر من معصمه ثم استراحت على أصابعه القوية تلك الاصابع الطويلة الذكية.. غرق جسدها بالحرارة كما تذكرت كيف عرفتها تلك الأصابع على الحميمية التي لم تتخيلها مسبقاً... ابتعدت قليلاً في مقعدها.. عينيه تابعت حركتها وعلى الفور غض النزر عن الحرارة التي تزداد في الغرفة لتحاصرهما.
" أريني الرسالة."
هل تخيلت النبرة الخشنة المفاجئة في صوته؟ بتنهد بأنها أخيرا يمكنها أن تلبي أحد مطالبه.. بحثت في حقيبتها وأخرجت الرسالة رامية إياها على الطاولة بجانبهكما لو أنها قد تلسعها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

مد يده ورفع الرسالة دون أي شعور ظعهر بتحركاته، فتح الرسالة وقرأها وجهه الوسيم لم يظهر اهتماماً، رمى الرسالة مرة أخرى على الطاولة " إذاً عليّ أن أدفع خمسة كلايين دولار وكل شخص يعيش بسعادة إلى الأبد، هل ما فهمته صحيح؟"

حدقت إليه متفاجئة.. متفاجئة أكثر بأنه لا يبدي أقل قلقاً لرعاية إبنه، مع ذلك على الأقل الآن شاهد الدليل وهو يعلم أنها كانت تقول الحقيقة.

" هل تعتقد أن الدفع نهج خاطئ؟ انت تعتقد أنه يجب أن نذهب للشرطة؟" نظرت إليه بدهشو وفركت جبينها بأصابعها في محاولة لتخفيف الالم النابض برأسها.. لقد فكرت مراراً وتكراراً في رأسها لمرات عديدة.. تحاول أن تفعل الشيء الصحيح. " فكرت بذلك بالطبع لكن كما ترى من خلال الرسالة بماذا هدد أن يفعل لو أنني تكلمت مع الشرطة وأنا أعلم أن

By saide

سنوات العمر الضائعة

الجميع يقول أنه لا يجب أن أدفع لرسائل غامضة لكن ذلك قوله سهل لو أنه ليس طفلك الذي في خطر و.." ارتجف صوتها " ... وأنا لا يمكنني أن أخاطر بحياته.. لوك، أنه كل ما أملكه."

بحثت في خطوط وجه لوك الثابتة القوية، أرادت منه أن يقف معها ويحميها بنفس الطريقة التي حماها بها في أول ليلة التقته بها، كان ثابتاً لا يرحم وذو نفوذ قوي... عرفت غريزيا أنه سيكون قادراً على التعامل مع هذا الوضع إذا اختار ذلك.. يمكنه أن يجلي ذلك بعيداً.

" أعتقد أن تدخل الشرطة لن تكون بفكرة جيدة." أكد لها ونهض على قدميه بحركة رياضية عابراً المكتب بسرعة ورشاقة إلى النافذة... " الشرطة تفعل في أي بلد, تضيع وقتها وجهدها مع التقدير عموما."

اتسعت عينيها " لماذا ذلك يضيع وقتهم؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

صوب نحوها نظرة صبورة " لأن كلانا يعلم أن هذا جزء من خطة لنيل المزيد من المال مني.. أعتقد أنه يجب ان أكون ممتناً لتهيئة طريقك من خلال الماضي." صوته كان قاسيا ومزدريا " الاشارة للشرطة كانت سكتة دماغية أساسية لأنها تضيف مصداقية للوضع.. لكن كلانا يغلم ان ذلك سيثبت الاحراج إن قبلوا التدخل."

حدقت به في ذهول صامت " لازلت تعتقد أنني افتعلت كل هذا الوضع.. أليس كذلك؟"

" أنظري للامر من وجهة نظري،" نصح بتصلف " تعودين بعد سبع سنوات تطالبين بالمال لمساعدة طفل لا أعرف عنه شيئاً والذي لا يمكنك أثبات وجوده.. إن كان أبني لماذا لم تخبريني أنك كنتِ حاملاً منذ سبعة أعوام؟"

" لقد شرحت مسبقا." أجرت يدها على ظهر عنقها

By saide

سنوات العمر الضائعة

لتخفف من حدة التوتر " لقد أتيت مراراً وتكراراً لمكتبك وأنت من رفض رؤيتي أو حتى سمحت لنفسك حتى بمحادثتي."

لقد قطع كل اتصال معها وظنت أنها ستموت من الالم، وقد افتقدته كثيراً.

" كانت علاقتنا قد انتهت والحديث عنها بعد ما حدث ليس في مفكرتي،" منحها تلويحة مهملة " الكلام أكثر الأشياء التي تفكر بها المرأة بدلاً من التفكير في الرجل، شيء كالشعور بالذنب.. أظن."

" حسناً، مجرد أنك تفتقر لمهارات التواصل لا تلمني لواقع أنه لم يتم أخبارك عن طفلك." تأججت مشاعرها مبركان على وشك الانفجار " خفت أن أخبرك، لكن مهارات الاستماع تحتاج لاهتمام جاد."

تصلبت عينيه " أمر مضحك.. لكنني دائما أجد نفسي ضعيف السمع للناس الذين يتسولون مني المال."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

حدقت به بعجز " أنه أبنك.."

" إذن أريني الصور."

"عفواً؟"

" لو أنه موجود على الأقل أريني صوراً."

شعرت أنها تقف على منصة الشهود ويستجوبها المدعي العام البغيض " أنا.. ليس معي واحدة..كنت مذعورة ولم أفكر أن أجلب واحدة." لكنها كان عليها أن تعلم أن لوك سوف يطلب على الأقل أن يرى صورة لإبنه " لم أكن أتوقع أنه سيتحتم عليّ أن أثبت وجوده.. لذا..لا.. ليس لدي صور لإبنك."

انفجرت ساخطة " أنا لست بحاجة لأن أحمل صوره له لأنه تقريباً في كل دقيقة من كل يوم أنا معه منذ أن ولادته، استعملت نقودك لأشتري شقة صغيرة كي أتمكن من قضاء الوقت معه والاعتناء به والآن هو كبر لذا لا أفوت دقيقة واحدة لأكون معه.. أنا بحاجة

سنوات العمر الضائعة

لصورة.. أنا لدي الأصل."

أمال رأسه وشبح ابتسامه لامست فمه " اجابة جيدة."

هزت رأسها ببطء، عاجزة عن معرفة ما عليها أن تفعل لإقناعه " انت تعتقد أنني افتعلت كل هذا فقط لأحصل على المال منك؟"

" بصراحة،" أختفت ابتسامته " أعتقد أنك عاهرة جشعة.. تريدين الاستيلاء على المال ٥ ملايين دولار الذي تريدين وأنتِ على استعداد للذهاب أبعد ما يمكنك لتحقيق هدفك." عينيه تفحصت وجهها " ويمكنك التخلي عن النظرة الجريحة.. إنها أقل اقناعاً بينما أنك قد مزقت الرجل بالفعل."

فغرت فاها ذهولا وجسدها برد من الصدمة " لماذا تفكر هكذا بشأني؟"

" لأنني أعلم بالفعل أنك جشعة،" قال بلا فائدة يتحقق من ساعته " والآن عليكِ أن تعذريني فلدي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

وفد ياباني ينتظر في غرفة أجتماعات أخرى الذين يحرصون كذلك على استنزاف حسابي المصرفي، لو كانوا يملكون نصف المكر الذي لديكي لأثاروا اهتمامي." حدقت إليه بفزع.

أكان الأمر كذلك؟ هل كان حقا سيسير خارجا من هنا؟ لقد علمت بالغريزة ذلك أنه إن ترك الغرفة الآن.. لن تراه ثانية، الوصول للسناتور لوتشيانو كان شرفاً لقلة متميوة من الأشخاص وشعرت أنها كانت تسرق الوقت.

" لا." وقفت بسرعة يرن صوتها بالذعر.. مشاعرها لا تهم بعد الآن، لا شيء يهم عدا سلامة إبنها " لا يمكنك ارسالي بعيداً.. أنا أقول الحقيقة وسوف أثبت لك لو تحتم عليّ ذلك.. يمكنني أن أرتب مع المدرسة أن يصلوني بريو على الهاتف لتتكلم معه وسوف أفعل أي شيء.. أي شيء على الإطلاق لكن عليك أن تعطيني

سنوات العمر الضائعة

By saide

المال، أتوسل إليك لوك.. أرجوك أقرضني المال.. سوف اعيده لك بطريقة ما لكن إن لم تفعل لا أعلم ما عليّ أن أفعل! لا أعرف شخص آخر ألجأ إليه...."

صمتت كما أن كتفيها الضئيلة سقطت كأنما حرب استنزفتها، ثم تراخت جالسة على المقعد.

هو لم يكن ليساعدها، أن تكون أحد الأبوين مسؤولية كبيرة.. لكنها لم تكن كبيرة كالآن... بينما سلامة طفلها تصبح مهددة... إنها تريد أن تميل لشخص ما و تريد أن تشاركه العبء.

ضاقت عينيّ لوك المظلمتين " لأجل خمسة ملايين دولار أنت بالتأكيد ستفعلين أي شيء."

كان هناك شيء في لهجته جعلها غير مستقرة، لكنها لم تتردد " أنا أم.. وما الأم إذا لم توافق على أي شيء إنن كان يعني ذلك بقاء طفلها آمناً."

" حسناً هذا عرض مثير للإهتمام،" عينيه تمعنت في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

وجهها تدرسها " سافكر في الأمر."
عضت شفتها وشبكت يديها في حضنها " أنا بحاجة لإجابة بسرعة."
" هذه هي البرازيل... ميو امورزينهو. " ذكر بلطف ومدد ساقين عضليتين امامه.. " وأنت من بين جميع الناس يجب أن تعلمي أننا لا نفعل أي شيء بسرعة."
اشتعلت انفاسها محاصرة بالحرارة الحارقة في عينيه المتوترة، الجو المشحون في الغرفة في كل مرة ينقلها بعيداً لبعد ظهيرة كسول يمارسان فيها الحب على فراشه.. في حمام السباحة خاصته.. بعد الظهيرة الذي يمتد للمساء ومنه يمتد حتى الصباح.
ابتلعت ريقها بينما تتذكر ببطء الحرارة المكثفة وخفقان قلبها في تلك الأيام، لا.. البرازيليين بكل تأكيد لا يتسرعون في أي شيء.
" الموعد النهائي غداً مساءاً."

By saide

سنوات العمر الضائعة

لمعت عينيه " احذية كثيرة جداً، وقت قصير جداً.. أنت تعتقدين أنني فقط سوف أعطيكِ المال وأسمح لك بالذهاب؟ هل هذا ما تعتقدينه؟"
ابتلعت لعابها منومة بالنظرة في عينيه. " لوك.."
" لننظر للوقائع.. هل نفعل؟" أصابع يده البرونزية الهزيلة تضرب بإيقاع مهدد على طاولة الزجاج " من الواضح أنك تحمليني مسئولية اغوائك منذ سبع سنوات، أنتِ جئتِ لمكتبي متجاهلة الماضي كما لو أنه مرض خبيث يمكن أن تصابي به ثانية إن بقيتي قريبة مني مدة كافية..." نظراته اكتسحتها " كل شيء بشأنك مضبط، ترتدين ملابسك كالدروع.. تحمين نفسك بينما الحقيقة هي،" انحنى نحوها بعين قاتمة ساخرة " انت خائفة من الأشياء التي أجعلك تشعرينها.. ألست كذلك؟ أنت خائفة من تجاوبك معي لذلك تنكرين مشاعرك لأنه من السهل التظاهر بأنها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ليست موجودة."

الهواء الذي كانت على وشك تنفسه استقر في حلقها، " تـ أنا لا أشعر بأي شيء..."

منحها ابتسامة قاتلة " هل نسيتي مينهادوكورا أني كنت مرة قد تعرفت مباشرة بكل شبر لذيذ منك؟ أعرف العلامات.. ذلك التوهج على خديك.. الطريقة التي تشع بها عيناكِ وشفتيكِ مجرد كالسابق تتوسل لي لأقبلها." قمة التعجرف في كلماته.. كيمبرلي انتصبت على قدميها بسرعة بالكاد لمست المقعد.. " أنت متغطرس لا تحتمل."

قلبها كان يقصف بعنف وكل شيء في كامل جسدها شعر فجأة بوخز والدفء.

" أنا صادق." أخذ يدور في مقعده ليتمكن من إجراء مسح من تحت جفنيه المنخفضة قليلاً، " الذي تملكينه أكثر من أي شيء.. أعتقد.. أنه الأكثر سهولة أن

سنوات العمر الضائعة

تلومينني..أليس كذلك؟ إذاً لتتقبلي المسؤولية.. لماذا تجدين الجنس مخجلاً؟ أتساءل؟"

لا يمكنها التنفس بشكل صحيح " لأن الجنس يجب أن يكون جزء من علاقة حب.. اندفعت قائلة قبل أن تتمكن من ايقاف نفسها ومنحته ابتسامة.. " إذا كنت تؤمن بذلك إذن واضح أن النضج لم يضف شيئاً لقدرتك على مواجهة الحقائق." وخزت الدموع عينيها " لماذا أنت ساخر جداً؟"

استهجن قائلاً " أنا واقعي وكمعظم الرجال لست بحاجة للتظاهر بإدعاء الحب لتبرير التمتع بجنس جيد."

كيف سمحت لنفسها لترتبط مع هذا الرجل؟ أنهما مختلفين تماما... " أنا.. أنا أكرهك...."

" أنتِ لا تكرهينني." استرخاءه كان مناقض لتوترها المتصاعد " لكنني أعلم أنك تعتقدين ذلك مما يجعل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

الوضع برمته مثيراً للإهتمام بهذه اللحظة ترغبين أن تكوني في أي مكان آخر بدلاً من هنا مما يجعل جشعك يرثى له أكثر من كل شيء شيء لا بد أنك تريدين المال بياس شديد لتخاطري بالقدوم لعرين التنين."

" لقد أخبرتك لماذا أريد المال وهذا الوضع لا شأن له بنا.. نحن الإثنان سرنا بطريقنا.." أصابعها لعبت بشعرها بحركة لولبية. " أعلم أنك لم تعد مهتما بي ليس أكثر مما أنا مهتمة بك."

" هل تلك الحقيقة؟" تشدق بصوت عميق وظلال قاتمة.. يتأرجح في مقعده بلامبالاة... يفكر حولها بتسلية كسول. " ماذا لو أنك مخطئة؟ ماذا لو أنني لا أزال مهتماً بكِ؟"

جف فمها " أنت تصبح مثيراً للسخرية."

" كلمة لمصلحتك." صوته بدا فجأة ناعماً وعيناه

سنوات العمر الضائعة

مشعة، مظلمة وخطيرة " عندما تحاولين مع أحدهم بطريقة غير لائقة لتحصلي على المال.. لا تتهميه بأنه مثير للسخرية."

بلعت ريقها.. كيف اعتقدت أبداً أنها مناسبة لهذا الرجل؟ كانت شخصاً مختلفاً من حوله عقلها لم يعمل ولسانها لم يستطع صياغة الكلمات الصحيحة، لم يكن عليها المجيء أبداً... فكرت بخيبة أمل " إذا كنت لن تقرضني المال إذا ليس هناك المزيد ليقال."

لقد فشلت.

الذعر هدد بخنقها وأصابعها لفت كرة ذهبية من شعرها ثم سارت نحو الباب.

" اخطي خارج ذلك الباب ولن يكون مسموحاً لكِ أن تعودي." أمرها بلهجة حريرية " عودي إلى هنا واجلسي."

هل سوف يطلب منها أن تعود وتجلس إن لم يكن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

لديه اهتمام في اقراضها المال؟ اختلط الأمل مع الحذر، يدها على مقبض الباب وقلبها في فمها.

" قلت أجلسي." وجهه القوي كان معبراً وبالكاد بعض التردد، فعلت ما أمر به ومباشرة كرهت نفسها لكونها سهلة القراءة.. لتفعل تماما ما قاله.

لم يكن كذلك كل ما كانت عليه حياتها كلها، مثل ذلك الشهر الوحيد الذي قضياه معاً؟ هو يأمر وهي تطيع، حب كثير وفقدا التفكير حتى في المقاومة... مغطاة تماما به بكل طريقة.. وها هي الآن، بعد سبع سنين في شركته وفي اقل من ساعة تخضع لكل أوامره.

حسناً لن يحدث الأمر بتلك الطريقة ثانيةً، هي لم تعد ذلك الشخص بعد الآن وأن تكون في نفس الغرفة معه لا يجعل منها ذلك الشخص.

ملامحها كانت متحدية بينما تنظر إليه " إنه سؤال

سنوات العمر الضائعة

بسيط لوك.. نعم أم لا.. ليس مهما إن جلست أو وقفت وليس مهما إذا رحلت كل المعلومات التي تريد هي في هذه الرسالة أمامك."

هو يعتقد أن الرسالة خدعة حقاً.

راقبته بيأس بينما يدفعه عنه بعيداً بادرة لعدم اهتمام تام منه " لست مهتما بالرسلة أو بقصصك الوهمية عن الحمل.. ما يثير اهتمامي.. ميوموروزينهو.. حقيقة أنك أتيت إليّ."

تجمدت " لقد أخبرتك مسبقا أنا...."

" لقد سمعت..." قاطعها بلطف " أنتِ جئتِ إليّ لتقولي لي أنك ستفعلين أي شيء لتحصلي على الخمسة ملايين دولار وأنا ببساطة عليّ أن أقرر ماذا من .. أي شيء.. سآخذه. عندما أحدد ما هو.. ستكونين أول من يعلم."

نهاية الفصل الثاني

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. abooor٣١

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثالث

www.mlazna.com

الفصل الثالث

عادت كيمبرلي الى غرفتها في الفندق القت عنها الستره وتمددت على السرير... واخذت تحارب دموعها وكذلك الاحباط والقلق.

لقد افسدت الأمر لقد افسدته تماما..

لقد كانت تخطط لان تكون هادئه وعقلانية من اجل ان تخبره وتوضح له سبب كتمانها ولادة ريو عنه طول هذه الفترة .. لكنه وبمجرد دخوله الى الغرفة طارت كل خططها من النافذة.

لقد كانت عينيه وعادت للتحدث عن الماضي مجددا..

وكان لديها اقل من اربع وعشرين ساعة لاقناع رجل بلا اخلاق ولا كرامه بايداع خمسة ملايين دولار في الحساب المصرفي للمبتز!!

المبتز الذي لم يصدق بوجوده بتاتا.. اخذت نفسا عميقا تحاول جاهدة ان تبقي نفسها متماسكة عاطفيا.

سنوات العمر الضائعة

انه سيكون اصعب وقت للتخلى عن طفل في مثل هذا الوقت الحرج... مع ان احساسها كان ينبهنا بالبقاء بالبيت. لقد علمت ان قدومه سيعرضه لخطر كبير لكنها مجرد يومين لريو دي جينيرو فقط يومين وبعد ذلك...

اغلقت عينيها اخذت نفسا عميقا .. انها لا تجرؤ على التفكير فيما سيحدث لو رفض لوك اقراضها المال.

حتى الان مع وجود تلك الرسالة في حقيبتها لا تستطيع ان تصدق حدوث هذا...لم تستطيع ان تصدق ان شخصا في مكان ما يعرف الحقيقة حول حملها مع انها كانت حذرة تماما بخصوص هذا الموضوع... لكن يبدو أن شخصا على دراية بالحقيقية..

لقد تركت ابنها مع الشخص الوحيد الذي تثق به في العالم.. الشخص الذي كان بمثابة الإله..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

كما لو ان هناك تخاطر... رن جرس الهاتف بحقيبتها واجابت عليه مسرعة...

" هل هو بخير؟" قالت متسائلة..

جاء صوت جيسون مطمئنا: "نعم انه بخير.. توقفي عن المجادلة. لقد اتفقوا معك على عدم مناقشة اية تفاصيل عبر الهاتف!! كيف حالك؟ هل حالفك الحظ؟!"

شعرت كيمبرلي بالذعر واجابت: "لا ليس بعد."لم تستطع اخبار جيسون بان لوك لم يصدقها.. جزء منها لايزال يتأمل حدوث معجزة..

" لكن لوك وافق على مقابلتك هذه المرة؟ هل التقيتي به؟"

شدت باصابعه حول الهاتف : " أوه نعم." وكان لايزال جسدها مخدرا نتيجه لذلك اللقاء.. واردفت قائله:"ولكنه لم يعطني جوابا بعد.. انه يتلاعب بي."

سنوات العمر الضائعة

" هل سقط امامك باكيا على ركبتيه راجيا منك مسامحته!"

ارجعت كيمبرلي رأسها للوراء وهي تتكر تفاصيل لقائهما الدامي: "ليس تماما.".

اوه انا لا افترض ذلك... اعتذر.. واطلق ضحكة قصيرة واضاف مستظرفا وبحس فكاهي: "حسنا ان لم يأتي يقرع باب غرفتك خلال الساعة القادمة.. هو اذن ليس الشخص الذي توقعت ان يكون."

يقرع بابها..لم قد يفعل ذلك! لوك سانتورا الذي تعرفه لم يطرق باب امرأة في حياته.. عادة النساء هن اللواتي يسقطن عند قدميه.. وهو يجرهن الى سريره الى ان يكتفي منهن.

" اتمنى لو اني استطيع ان احسن الظن به كما تفعل انت.!!"

" هو لن يرفض." قال جيسون بثبات كوني شجاعة..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

ولكني لازال اعتقد انه يجب عليك الاتصال بالشرطة."

" لا." قالت رافضة بقوه واسندت رأسها للسرير وتناثر شعرها على وجهها.. " لقد رأيت تلك الملاحظه التي تركوها.. انت تعرف ما يستطيع فعله هذا الرجل لو...."

" حسنا كما تريدين.. لكن في حال قمت بتغيير رأيك."

"انا لن اغير رأيي." هي لن تفعل أي شي يعرض سلامة الطفل للخطر.. لن اقدم على أي فعل قد يعطيه السبب لأذية ريو." شعرت كيمبرلي بالإنهاك.. اغلقت الهاتف ووضعت ظهرها على السرير. واغلقت عينيها للحظة.. وتساءلت عن صحة قرارها في البقاء في فندق صغير لا يوجد به تكييف في منطقة مشوبة في ريو دي جينورو.. في ذلك الوقت بدا صحيحا ان

سنوات العمر الضائعة

تفعل أي شيء من اجل توفير بعض المال وتقليل المصاريف.. لكن الان... مع ارتفاع درجه الحرارة وتعرقها الشديد.. انها تريد البحث عن مكان آخر.. انها بائسة لن تنم ولم تتناول الطعام منذ ان استلمت تلك الرسالة... قبل يومين..

بدلا من ذلك اخذت تخطط مع جيسون.. لقد كان صعبا عليها ان تفكر بشكل سليم عندما يتعلق الموضوع بطفلها الصغير.. لقد كان من الصعب عليها حقا ان تستقل طائرة الى ريو دي جينيرو لوحدها من دونه.. لقد لازمت المنزل عندما كان صغير وبمساعدة من جيسون الذي يعمل مصور محترف التقت به عندما كانت تعمل عارضة ازياء.. لقد انشأت عملها في المنزل وبدأت ببيع تصاميمها الخاصه من المجوهرات.. لقد عملت جاهدة لكي لا تؤثر ساعات عملها على رعايتها لطفها.. لقد عملت جاهدة من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

اجل محو كل ذكرياتها حول لوك سانتيو..
...وكانت تقنع نفسها بان بعض الرجال ليس مقدرا لهم ان يكونوا آباء صالحين.. كانت تفعل ذلك للتعامل مع الشعور بالذنب حول عدم اخبارها للوك ان لديهما ابن.. ان لوك مثل والدها تماما انهم ذلك النوع من الرجال الذي ينتقل من امرأه لاخرى دون اي تفكير بالالتزام.. وقد تعهدت بأن طفلها لن يعاني من البؤس وعدم الأمان الذي عاشته في طفولتها..
ان درجه الحرارة لا تطاق خلعت ما تبقى من ملابسها قبل ان تحشر نفسها في ذلك الحمام الصغير في محاوله لتبديد هذه الحرارة التي تلهب جسدها..
بالكاد يمكن تسميته استحمام.. ولكنه كان كافيا لتبريد حرارتها جففت نفسها ولبست ملابسها الداخلية فقط. واستلقت على السرير فيما كانت المروحة تدور على السقف..

سنوات العمر الضائعة

" المفترض ان كل هذا جزء من الخطة لكسب التعاطف، البقاء في فندق من دون مكيف في هذا الجزء من المدينة التي يرفض رجال الشرطه التواجد فيه." جاء الصوت عميقا ، نظرت محدقه الى الى الباب للحظات.. ثم قفزت مسرعه من على السرير ..
انها لم تسمع الباب يفتح.
" لا يمكنك الدخول هكذا.." قالت وهي تلف المنشفة حولها كان شعرها رطب ولم تكن تضع المكياج.. انها غير مستعدة تماما لمواجهة رجل مثله..
"كان يجب ان تطرق الباب.!" مشى الى داخل الغرفة واغلق الباب خلفه بقوة وأدار المفتاح بسلالسة وتقدم نحوها قائلا "في هذا الجزء من المدينة يجب ان تكوني حذرو للغاية."
بيدها المرتجفة شدت المنشفة حول خصرها اكثر وقالت: "ماذا تفعل هنا؟!"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"لقد كنت منفعلا جدا حين رفضت طلبك في الحصول على المال." ومشى عبر الغرفة لقد كان الجو مخنوقا بالغرفة حدق من النافذة الى الشوارع المتسخة طمس الضوء وجهه ولم تعد قادرة على رؤية ملامحه جيدا: " إذا كان وضعك المالي سيء لهذه الدرجه كان الأجدر بك طلب اكثر من خمسة ملايين!!"

لم تجيبه.. لم تستطع ذلك.. بالكاد تستطيع ان تتنفس وهي محاصرة معه في هذه الغرفة الصغيرة مع لوك سانتورا لقد سيطر على كل شبر في جسدها مع بنيته القوية وبذلته الانيقة الرسمية.. مع ملامح السلطة الذكورية وشعره اللامع.. لقد كان جذابا بطريقة شريرة مع اندفاع الرعب بداخلها تخدر جسدها كليا. لفت يديها حول خصرها مفكرة أن شيء من هذا يهم، لا يهم انجدذابها له ولا شعورها اتجاهه كل ما يهم

سنوات العمر الضائعة

الآن هو طفلها.

هل سيوافق على طلبها؟؟ هل يمكن ذلك من شخص رفض مساعدتها كليا؟!

"لقد سبق وقلت ان المال ليس من اجلي؟؟!" قالت بتوتر وعصبية... "انا لا أعلم كيف استطيع ان اقنعك بذلك؟!"

التفت الى وجهها وقال بصوت لين: "ان تكوني صادقة هذا امر لا يعنيني ابدا، انا لست مهتما بالاسباب التي تريدين المال من اجلها.. لا مصلحة لي في ذلك.. لكن لي مصلحة فيما ستعطيني اياه بالمقابل.. لندعو ذلك استثمار.."

لقد كان هنالك شيء في عينيه جعلها تشعر بالقلق واجابت بتوتر : "انا لا افهم!"

"لا تفهمين!" وانتقل بعيدا عن النافذة: اسمحي لي ان اقدم لك درسا اساسيا في مجال الاعمال

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

التجارية." وكان صوته سلسا وكان ينظر اليها كما ينظر الصياد الى فريسته "صفقة تجارية، تبادل للمنفعة لدي شيئا تريدينه وبالمقابل لديكي شيئا اريده لا اكثر ولا اقل."

قفز قلبها برعب من مكانه واخذت تمسح شفتها الجافة بلسانها: "ليس لدي اي شي يمكن ان ترغب به، لذلك افترض ان ترفض اقراضي المال."

رفع يده على خدها وامسك وجنتها ب اصبعه الكبير: "انا اقول انني على استعداد تام للتفاوض" وبقي اصبعه على زاوية فمها وقال مبتسما: "سوف اعطيك المال انما اريد شيئا بالمقابل."

لا ليس إبنه... ياالهي ارجوك لا تدعه يسألني عن إبنه. تحاول ان تخفي قلقها.. حدقت في وجهه وتساءلت: "ماذا؟؟" ماذا عليها ان تقدم له.. ما الذي يثير اهتمامه.. ليس ريو.. ارجوك يالهي ليس ريو؟؟

سنوات العمر الضائعة

By saide

انزلقت يده على شعرها وحدق في عينيها: "انت.." قال الكلمه ببساطه ووضوح.. "اريدكِ انتِ أن تعودي عارية الى سريري.. حتى اسمح لكي انا بمغادرته."

ساد صمت مفاجئ.. لم تصدق ما قاله.. ربما لم تستمع اليه جيدا!!

يريدها؟؟!! اختلطت عليها الامور اثارة لوك ومشكلة ابنها.. انها عاجزة عن فهم الأمر.

بطريقة عجيبة استطاعت ان تتجاوز ذهولها وتتكلم: "انت لست جادا حول هذا اليس كذلك؟؟!!"

واردفت "ولكن لماذا؟؟!" وشعرت بالدوار وغمرها شعور ينذرها بالخطر... لقد تمنت ان يبتعد عنها لقد كان قريبا جدا منها واكملت: "لماذا تريدني في سريرك.!! لقد فعلنا ذلك من قبل؟"

نظر الى عينيها بنظرات قاتمة: "اريد ان افعل ذلك مرة أخرى"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

والقى ابتسامه مفترسة واردف: "ومرة أخرى، وأخرى واخرى واخرى....."

اخذت شهيق عميق: "لكن يمكنك الحصول على اية امرأه تريد...."

"جيد.." قال بنعومه وسحب يده من شعرها ببطء كما لو كان مترددا في السماح لها بالذهاب. ومكل قائلا: "اذا لدينا تسوية."

وقف على ساقيه بحزم يثبت انه له السيطرة الكاملة على الوضع.

"هااي انتظر!!" قالت كيمبرلي وهي تبقي على مسافة بينهما فهي بالكاد ترتدي شيئا..: "هل تقول ستعطيني المال اذا وافقت على..." قطعت كلامها فلم تستطع ان تجد الكلمات الملائمة "...النوم معك؟!!"

"أوه ليس النوم عزيزتي،" وابتسم بسخرية: "استطيع ان اؤكد لكي انه يمكنك النوم قليلا."

سنوات العمر الضائعة

جف فمها وشدت المنشفة حولها اكثر محاولة اخفاء انفعالها الجسدي وقالت: "انه اقتراح مثير للسخرية"

قطب حاجبه وعبس وجهه: "ما المثير للسخرية في ذلك؟ انه اعادة لم شمل علاقتنا ياعزيزتي."

" علاقة؟" ارتفع صوتها لم تكن لدينا علاقة لوك كل ما كان بيننا هو السرير السرير فقط لوك!"

لم يحتج لوك على ذلك لقد بدا وسيم وغامضا اكثر من اي وقت مضى: "علاقة.. السرير... وهز كتفيه... هما نفس الشيء"

اتسعت عينيها واخذت تحدق في عينيه بفزع: "لا! هما ليس نفس الشيء لك...!" بالكاد تستطيع ان تتنفس وتذكرت ان تخفض صوتها: "ليسا نفس الشيء ابدا.. لا اتوقع من افكارك الذكورية فهم هذا!"

كان من الواضح انه لم يتغير..

تجاهل لوك غضبها وفزعها وقال في لامبالاة: "المرأة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تريد اشياء مختلفة عن الرجل هذه حقيقة مسلم بها. لا احتاج لان اكون رقيقا ورومنسيا لاستمتع على السرير، لكن اذا كانت الرقة والرومنسية تمنحك شعورا جيدا فهذا اختيارك."

" لا يمكنك ان تعتقد انني قد افكر حتى في اقتراح كهذا، اي نوع من النساء انا في رأيك؟"

" امرأه بحاجة الى خمسة ملايين دولار وهي على استعداد للقيام بأي شيء للحصول على المال." لقد كان وحشيا في تقييمه للوضع واستغلاله لها " لدي شيء تريدنه ولديك شيئا اريده الامر بسيط انها مجرد صفقة تجارية."

انه تصرف طبيعي من لوك فهو ينظر للعلاقة على انها مجرد سلعة.. يعتقد انه بامكانه شراء ما يريد " ما تقترحه عليّ غير اخلاقي بالمرة."

" لكنه صادق كليا، لكنك لم تكوني صادقة في

سنوات العمر الضائعة

مشاعرك اليس كذلك؟ اخبريني انك لم تستطيعي النوم في سريرك لانك تفكرين بي.. اخبريني ان جسدك يرغب أن يحترق بلمساتي.. اخبريني انك لا تتذكرين كل ما كان بيننا."

انها لا تريد ان تتذكر ما كانت تتعلم ان تنساه خلال السبع السنوات الماضية..

" أنت على استعداد لتدفع لامرأة لكي تشاركك السرير... يجب ان اقول انك فقدت سحرك..!"

" هل تعتقدين ذلك؟!" اجاب مبتسما.

كم تعاني في هذه اللحظة انها تقاتل للحصول على المال لاجل ابنها. وتحارب من أجل الحفاظ على كرامتها.. لقد اخذت سنوات تتعافى من تداعيات ما حصل بينهما.. من المستحيل ان تفكر في وضع نفسها في هذا الموقف مجددا... انها تتذكر تلك التجربة المريرة لقد كسر قلبها ومن الغباء السماح له بفعل ذلك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

مجددا.

الا انها هذه المرة ليست تلك المراهقة التي تبحث عن الحب .... انها تعرفه جيدا لذا ستكون توقعاتها جدا واقعية.. والأهم من ذلك كله انها لن تقع في حبه هذه المرة.. انها منطقية اكثر وتعرف جيدا ما الذي تريده..

ضحكت من افكارها تقريبا.. عليها ان تزن الحقائق.

وفي ظل هذه الظروف لا يمكنها ان تقول لا..

كل ما يهم الان هو طفلها.

اذا ما هو دافع لوك؟ لماذا يريدها مجددا بينما هو قرر انهاء ما كان بينهما منذ سبع سنوات قد مضت؟

" لماذ تريد هذا بينما قد انتهت علاقتنا من سبع سنوات مضت؟؟" قالت له متسائلة انها تريد تفسير لذلك، "انا لاافهم!!!"

" الاتفهمين؟؟" وحدق اليها " لدينا عمل غير مكتمل..

سنوات العمر الضائعة

تعلمين ذلك جيدا."

قفز قلبها من صدرها انا بحاجة لوقت لافكر بالامر؟.."

" يمكنك الحصول على عشر ثوان.." قال بلهجة حادة واخذ ينظر في ارجاء الغرفة.. واكمل قائلا: " وبعد ذلك سنغادر."

" عشر ثواني؟؟!" لقد تمنت قبل قليل لو انها حجزت في فندق لديه جهاز تكييف، فالجو حار جدا ولا يمكنها ان تفكر جيدا، انها في حاجة للتفكير: " هذا مثير للسخرية، اتتوقع مني اتخاذ قرار كهذا خلال عشر ثوان؟"

" انت التي بحاجة ماسة للمال." اخبرها ذلك مذكرا. واضاف " انت الذي قال انه لايوجد وقت للتريث حول هذا الموضوع، لان المبتز لن ينتظر اليس كذلك؟؟!"

يتكلم بكل سخرية وهي تقف امامه لا حول لها ولا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

قوة...

لوك سانتورلم يكن شخص لينا ومن الصعب التعامل معه، انه لا يرحم ويأخد ما يريد دوما.

" لماذا؟؟" تساقطت الكلمات من بين شفتيها... " لماذا تريدني مرة اخرى؟ لقد قلت بنفسك المرأة لاتحصل معك على فرصة ثانية... ما تريده لامعنى له؟"

" سيكون له معنى كامل عندما تكونين لي عارية على سريري..." قالها بلهجة واثقة.. " وقت التفكير انتهى.. نعم ام لا؟؟"

نظرت اليه ببغض كم هو قاس القلب وبارد المشاعر كل ما فيها يرفض عرضه.. عليها ان تحذر منه.. لكن هناك ابنها...

" كم انت بارعة في التظاهر.. اليس هذا ماتريدين؟ وها انا مجددا العب دور الذئب السيء." وابتسم بسخرية ورفع يده على وجهه ومسح باصبعه على

By saide

سنوات العمر الضائعة

شفتيها واردف: "يمكنك الرفض ."

حدقت في وجهه مخدرة بنظرات عينيه؟؟

كيف..؟ كيف يمكنها ان تقول لا، وهي تعرف ما الذي يعانيه طفلها.؟

وكيف يمكنها ان تقول نعم وهي تعرف ما الذي قد يعنيه ذلك..؟ "لسوء الحظ لا استطيع الرفض."

قالت بصوت جاف ومرير "على عكسك انا ملتزمة تماما بطفلنا وعلي حمايته واريد ان يكون المال بحسابي الليلة.."

رفعت ذقنها: "انا ساتسلق الى سريرك مرة اخرى، اذا كان هذا ما يتطلبه الامر لوك، لكن عليك الحذر هذه المرة انا لست تلك الفتاه المراهقة البريئة التي التقيتها منذ سبع سنوات.. انا شخص مختلف الان، بالتاكيد انت تعرف ما الذي قد تحصل عليه وقد لا تكون قادرا على التعامل معي."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

بعد ان وافقت على شروطه، ولكنها رفضت الجزء المتعلق بكون كل شي يجب ان يكون على طريقة لوك سانتور..

هي لم تشعر بالراحة، لم تشعر بالراحة مطلقا.

لقد كانت تغلي من الغضب.

حدق اليها بعينيه القاتمة: " استطيع ان اتعامل معك ويدي مقيدتان خلف ظهري."

رفعت ذقنها وعينها تومض في تحد واضح: " يمكنك ان تجبرني على مشاركتك السرير لكن لا يمكن اجباري على الاستمتاع معك."

" لا تعتقدين ذلك؟."

جرها اليه بقوة وضمها بين ذراعيه وقبلها بوحشية جعلها ترغب بالمزيد منه..

وارجع راسه للخلف قائلا بهدؤ: " كما قلت استطيع ان اتعامل معك ويداي مقيدتان خلف ظهري اذا لزم

سنوات العمر الضائعة

الامر لا مشكلة."

لقد كافحت هذا الشعور المغوي الذي اجتاحها.. انه مهين حقا انها لا تزال منجذبة له.

" شكرا لتذكيري بأني اكرهك حقا... انا اكرهك."

" اعتقد اني اثبت لك ذلك.." وقال بلا مبالاة واضحة: " عليك التوقف عن التظاهر ان اتفاقنا سيكون صعبا عليك كلانا يعرف انك ستتوسلين الى لتعودي لسريري."

" انت لدك افكار خاطئة عني..." وتساقطت الكلمات من بين شفنيها " انا لا اكرهك انا اكره المرأة التي تحولت اليها انا حقا لا اعرف من اكون عندما اكون معك."

" هذا لانك نسيت من انت حقا وانا اتطلع لتذكيرك بها، مرة بعد اخرى."

حدقت في وجهه وهي تكافح لاحتواء مشاعرها التي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تغلي بداخلها: " انت على وشك اكتشاف المرأة التي اصحبت، ارجو ان لا يخيب ظنك ان لم تجد مني تجاوب."

رفعت يدها الى حلقها في محاولة لتهدئة نفسها: " كم تتوقع ان تدوم هذه المهزلة؟"

" حتى انتهي منك."

شعرت بذعر: " علي ان احصل على منزل لابني."

ان لا اريد ان اسمع المزيد حول هذا الابن قال لوك... ولمعلوماتك ان كنتي تريدين ان ترفعي قضية ابوة لا تنتظري سبع سنوات حتى تفعلي ذلك."

لو كانت تملك مسدس لأطلقت عليه الرصاص في تلك اللحظة على عدم احساسه، وحدقت بوجهه بكثير من الغضب والاحباط، كيف يمكنها ان تقنعه بوجود ريو، هي ليست في حاجة ان يصدقها كل ما تريده هو المال وهو مستعد لمنحه لها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

اغلقت عينيها في محاولة لكي تهدأ وتنسحب من هذا النقاش العقيم فهي لن تجد اخر يمكنه ان يمنحها خمسة ملايين بسهولة.!

اكدت لنفسها ان ابنها سيكون على ما يرام وليس عليها القلق حول اي شيء، وجايسون سيحرص على ان لا يصيبه اذى.

فتحت عينيها " اسبوعين لا يمكنني البقاء اكثر من اسبوعين." لانها في حاجة ماسة لوضع اطار زمني... " كما انني لم احضر ملابس كافية معي للبقاء فترة طويلة لذلك سيكون عليك شراء لي بعض الملابس."

قال بهدوء : " انت لن تحتاجي للملابس عزيزتي."

اتسعت عيناها " ولكن."

" اوقفت سيارتي خارجا وليس علينا لفت الانتباه ونحن نتحدث اذا كنت لا تريدين ان نبدأ الفصل الثاني من علاقتنا بشجار في الشارع."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تعرف كم غريبا وعنيدا ويصعب التعامل معه وهو يرفض بتاتا التحدث عن حياته الشخصية.
انه يتحدث عن اسواق المال والاعمال بشكل عام ليتهرب بمهارة من اي اسئلة شخصية وبقي لوك سانتورو لغزا لا يفهمه احد وهذا ما زاد افتتان النساء به.
اخذت كيمبرلي ملابسها وذهبت مسرعة للحمام تعقص شعرها وارتدت ملابسها ونظرت للمرآة ومنحت نفسها ابتسامة قاتمة، وهي تعدّ نفسها بانها لن تقع في حبه.
يجب ان تبقى مركزة على ان هذه مجرد صفقة عمل، وان اي مشاعر من ناحيتها قد يوقعها في خطر..
رسمت ابتسامة ثقة وفتحت باب الحمام والتقطت حقيبتها ومشت نحو الباب: " هل نذهب؟"
القى لوك نظرة للمصعد واتجه نحو الدرج: " نحن نخاطر بأنفسا بأن نبقى عالقين به، الم تجدين في ريو

سنوات العمر الضائعة

دي جينيرو فندق افضل من هذا."
" كان علي توفير المال."
خرجا من الفندق وأومأ لها بسيارة الليموزين الواقفة افي الامام وكان يقف بجانبه حارسه.. وضع يده على ظهرها: " هلا ذهبنا من هنا؟"
"علي دفع فاتورتي؟."
" سيتكفل موظفي بذلك علينا الان الخروج من هنا قبل ان يصورنا أحد، لأن خبر امرأة تبيع نفسها لرجل اعمال هو حقا خبر سريع الانتشار."
تجاهلت سخريته وعبست قليلا.
تريد ان تنسى ان لوك ساتنور لطالما كان مثيرا لاهتمام الصحف ووسائل الاعلام.
وعلى حين غرة ومضت المصابيح في الشارع قبالة وجه كيمرلي تجمدت مبهورة.
" ادخلي للسيارة." قال لوك امرا بقسوة.. وقفز حارسه الى الامام للتعامل مع المصورين."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. سنو وايت

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الرابع

www.mlazna.com

الفصل الرابع

دخلت كيمبرلي إلى السيارة الفاخرة وشعرت بالامتنان للنوافذ المظلمة التي تعطي قدرا من الخصوصية لمن بالداخل..

"كيف عرفوا أنك هنا؟" حدقت في مجموعة من المصورين وراقبت حارس لوك الشخصي يبعدهم عن الطريق..

"الصحفيون يتبعونني في كل مكان ويتبعون أيضا أي شخص قريب لي بأي شكل من الأشكال" ذكرها لوك بنبرة جافة ووجهه الوسيم مشدود وانحنى إلى الأمام وقال سلسلة من الإرشادات لسائقه الذي أسرع فورا بعيدا وترك المصورين يهرولون خلفهم..

"ربما لو كنت لا تتجول في سيارة تجذب الانتباه كان يمكن أن تهرب منهم" همهمت مع أنها تعلم أنه سيكون من المستحيل تقريبا للوك سانتورو أن يتخفى فقد كان دائما مصدرا ساحرا لوسائل الإعلام في

سنوات العمر الضائعة

العالم وفي كل مرة يرون امرأة معه تزيد التكهنات في الصحف؟ هل هذه هي المرأة التي ستروض أخيرا زير النساء البرازيلي؟ حتى هي استطاعوا الحصول على صور لها.. وكانت وسائل الإعلام هي التي نبهتها إلى أنه ترك سريرها لقضاء الأمسية مع امرأة أخرى..ووسائل الإعلام هي أيضا التي نشرت صورا لها في اليوم الذي ذهبت فيه إلى المطار وعينيها غاية في الاحمرار من البكاء..فكرت بمرارة

اتكأ لوك في مقعده مرة أخرى غير مبال بما يحدث خارج حدود سيارته "لست بحاجة لأن أذكركِ بأن من اخترتِ الحجز في أدنى فنادق ريو..على الأقل السيارة مكيفة الهواء وسنتمكن من إجراء محادثة دون المخاطرة بالإصابة بضربة الشمس"

"أنت ولدت هنا ومعتاد على الحرارة"

وصل إليها ولف خصلة من شعرها حول أصبعه وعيناه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

حاصرتها "بينما أنت مع شعرك وبشرتك البيضاء الثلجية يجب أن تبقى في الداخل في السرير بعيدا عن حرارة الشمس" أخبرها بهدوء

نبض قلبها بعنف بسبب كلماته "طريقتك في التقرب من امرأة تقليدية جدا من العصر الحجري"

لكن هذه لم تكن الحقيقة فقد كانت تشعر بالحرارة من مجرد قربه منها..وهي تتذكر جيدا ما الذي كان بينهما..

لكنها تذكرت أيضا أنه بارد القلب وعديم المشاعر ورفعت يدها لتمنعه من اللعب بشعرها..

"لا تلمسني"

"أنا دفعت لك لأقوم بذلك فقط" ذكرها بنبرة ناعمة "ولكن أنا مستعد لـــ.."

وانتظرت منه أن يبتعد ولكنه لم يتحرك "من الغريب أن يكون وجهك احمر هكذا..لماذا تشعرين

سنوات العمر الضائعة

بالحرارة؟"

حاولت أن تتحرك بعيدا عنه ولكن كان يحاصرها ضد باب السيارة وليس هناك أي مكان تذهب إليه "كما أشرت بنفسك..أنا لا احتمل حرارة الشمس" قالت بتلعثم وابتسم ابتسامة خبيثة

"إن السيارة مكيفة وكلانا يعرف جيدا أن السبب ليس حرارة الشمس..بل أنتِ تريدني بقدر ما أريدك..أعترفي بذلك"

ترنح قلبها في صدرها بشدة "لديك رأي مبالغ فيه عن نفسك" ردت بحدة فألقى رأسه للوراء وهو يضحك بتسلية حقيقية وتراجع إلى الخلف عبر المقعد ليعطيها المساحة التي تريدها ولكن هذا لم يفيدها بشيء فهي لا تزال متأثرة من قربه منها..

رن هاتفه وعبس وهو يرد بلغته الأم ثم تحول إلى الإيطالية وراقبته كيمبرلي وهي تحاول عدم الإعجاب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بالسهولة التي يتحدث بها بلغة أخرى حتى الآن وتساءلت لماذا كان هذا الرجل فقط هو من يؤثر عليها لقد التقت الكثير من الرجال الوسيمين والناجحين ولكن لم يؤثر عليها أيا منهم مرة بهذه الطريقة التي يفعلها لوك سانتورو فما الذي جعله مختلفا؟ ما الذي يجعلها تستجيب له رغم علمها بأنه سيؤذيها؟..وأنه غير ملائم لها تماما..فهم لا يريدون نفس الأشياء من الحياة..

فلوك لا يحب العلاقات المتينة..يحب فقط ممارسة الحب..والشيء المروع حقا أنه لا يظن أن هناك فرق..

هذه ليست المرة الأولى التي تتساءل فيها عما حدث في حياته ليجعله هكذا..ولكنها كانت تعرف أفضل من أن تسأله..لوك لم يتحدث عن ماضيه في الواقع في الوقت القصير الذي قضياه معا كانوا بالكاد

سنوات العمر الضائعة

يتحدثون..لذا هي لا تعلم أي شيئا عنه..

أنهى المكالمة وأغلق الهاتف..

"كم عدد اللغات التي تتحدثها؟"

"عملي عالمي ولأضمن أن كل شيء يسير بشكل سلس يجب أن أعرف لغة من أتحدث معه"

"أنت لا تحتاج للكثير من المفردات في اللغات" همهمت بسخرية "أنت فقط تحتاج إلى أن تكون قادرا على إعطاء الأوامر للناس وبالتأكيد لن يستغرق منك الأمر طويلا لمعرفة الكلمات المناسبة في كل لغة"

وضع الهاتف مرة أخرى في جيبه وهو يضحك "إنه أمر مثير للاهتمام" رد بسلاسة "قضيتِ في سريري شهر فقط تقريبا وعرفتِ كل ذلك..اعترف أنكِ كنت شغوفة جدا ولكن ليس معنى هذا أنكِ تعرفينني"

شعرت كيمبرلي بطعنة من الألم لأنه خلال الشهر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

الشهر الذي قضياه معا كانت الحقيقة أنها لم تفهم أي نوع من الرجال كان لوك سانتورو حقا..لم تفهم حقا كيف كانا مختلفين تماما عن بعضهما..

"أنا كنت عذراء..وكان هذا شيئا جديدا بالنسبة لي لذا كنت شغوفة" كانت محاولة ضعيفة منها للتبرير ولم تفدها سوى بتلقي نظرات ساخرة من معذبها..

"شيئا جديدا؟"

"بالطبع..كنت صغيرة واكتشفت العلاقات لأول مرة..ماذا كنت تتوقع؟ كان يمكن أن يحدث الشيء نفسه مع أي شخص"

"أنتِ تعتقدين ذلك؟" لمعت عينيه المظلمة بخطورة وانحنى نحوها"نحن بالكاد لمسنا السطح في علاقتنا" تشدق بصوت مبحوح "ولكن الآن أعتقد أنكِ على استعداد للانتقال إلى المستوى التالي"

قفز قلبها في صدرها وفجأة كل شيء حولها كان يبدو

سنوات العمر الضائعة

By saide

وكأنه يتحرك ببطء "ماذا تقصد بالمستوى التالي؟"

"قبل سبع سنوات كنت عذراء وأنا كانت تجربتك الأولى لذلك كنت رقيقا بشكل كبير معك أما الآن فكما قلتِ الأمور مختلفة..لقد حان الوقت لاكتشاف المرأة بداخلك..وهذه المرة لن يكون هناك أي موانع"

تساءلت كيمبرلي ما الذي يقصده بموانع بالضبط..وتذكرت كيف أنهما كانا لا يملان من بعضهما.. تذكرت الحرارة والعاطفة المتفجرة بينهما..ولم تستطع تذكر أي شيء يمكن أن يوصف بأنه امتنع عن فعله..

ما الذي كان سيفعله بالضبط هذه المرة؟..

وأبعدت نظراتها عنه بسرعة وهي تشعر بمعدتها تتوتر..أرادت بشدة ألا تشعر بأي شيء..أن تكون غير مبالية ولكنها لم تستطع..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

لقد قضت السنوات السبع الأخيرة في التركيز على صنع حياة جيدة لطفلها ولم تتورط أبدا خلال تلك الفترة في علاقة مع رجل آخر..

فتجربتها مع لوك أبعدتها عن الرجال تماما..فقد أخذت وقتا طويلا لتتماسك وتعود لطبيعتها تقريبا..

إنها امرأة الآن وليست فتاة ساذجة وهي تعرف أن لوك ليس قادرا على الحب ولم تعد تتوقع منه ذلك..يمكن أن تمارس معه الحب ثم تعود إلى حياتها القديمة..

"السؤال هو هل يمكنك أن تتعامل مع المرأة بداخلي لوك؟" ردت عليه ببرود "أنا لم أعد تلك الفتاة الضعيفة..كما قلت..لذا كن حذرا حتى لا تجد نفسك تواجه شيئا لا يمكنك التعامل معه"

"لقد أخبرتك أنني قادرا على التعامل معكِ" رد وقد ضاقت عينيه المظلمة ببرود "لكنك وافقت على هذا مما يدل على أنكِ حريصة مثلي على تجديد علاقتنا"

سنوات العمر الضائعة

"لم يكن بيننا علاقة" قالت بشكل قاطع "كل ما بيننا هو علاقة جسدية وأنا وافقت على هذا لأنك لم تترك لي أي خيار آخر"

"لدينا دائما خيارات" رد بسخرية "إنه مجرد أن بعضها أكثر صعوبة من غيره..هذه هي الحياة"

حدقت في وجهه بإحباط متزايد..أكان يعتقد حقا أنها مستعدة للذهاب إلى السرير معه لمجرد إرضاء شهوة بداخلها؟ هل رأيه منخفض فيها هكذا فعل حقا؟..

وللحظة كانت ستحاول إقناعه مرة أخرى بوجود ولده ولكنها عرفت انه لا يوجد فائدة من ذلك "انت دفعت لي للنوم معك " ذكرته ببرود "وليس لإجراء محادثة فهذا سيكلفك مبلغا اضافيا"

ولضيقها أخذ يضحك "أعتقد أن رصيدي المصرفي سيبقى كما هو..أنت ما زلت لا تعرفين الرجال جيدا..الحديث هو الشيء الذي تريده النساء وليس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

الرجال..أنا ليس لدي نية للدفع لك للتحدث..ولنكن صادقين أنا لا أهتم أبدا إذا لم تتكلمي على الإطلاق الأسبوعين المقبلين"

استرخت في مقعدها بيأس "إلى أين نحن ذاهبون على أية حال؟"

ابتسم لها ابتسامة مفترسة "إلى مخبأي" كانت نبرته السلسة أكثر من مزعجة..

"أين"

"إلى مكتبي ومن هناك سنذهب إلى الجزيرة"

ضغطت أصابعها في كفها بقوة "هل تعني أنك على استعداد للتخلي عن العمل؟"

"بعض الأشياء تستحق انتباهي الكامل"

حقيقة أنه كان يخطط لعزلها في مكان منعزل زاد من توترها..

عندما كانت في الثامنة عشر وقعت في حب المناظر

سنوات العمر الضائعة

الخلابة في ذلك الجزء من البرازيل..الغابات والجبال والشواطئ وكانت قد شعرت بسعادة طاغية عندما رأت جزيرة لوك الخاصة..خلال الوقت الذي قضته هناك كانت تعيش في حالة من الرومانسية والضبابية..كانت تحب لوك بجنون ولم يمكنها أن تتصور أبدا أن ترغب في العيش في أي مكان آخر..وجميع ذكرياتها معه مرتبطة بتلك الجزيرة لذا هي ليس لديها رغبة في العودة إلى هناك أبدا..

"لديك منازل أخرى" قالت بتردد "ألا يمكن أن نذهب إلى مكان آخر؟"

مكان ما من شأنه ألا يذكرها بالماضي..بمذلة استسلامها..مكان ليس لديها أي ذكريات عنه..إنها تعرف أن لديه شقة في نيويورك ومنازل في باريس وجنيف..في الواقع كان واحدا من أسباب اختيارها للندن لأنه كان المكان الوحيد الذي لم يكن للوك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

منزل به..

لمعت عينيه بتسلية "ما يدور في ذهني يتطلب الخصوصية" هز كتفيه بلامبالاة "وسأكون قريبا بما فيه الكفاية من المكتب لأذهب إذا لزم الأمر"

"عمل..عمل..عمل "حدقت في وجهه بسخط "هل هذا كل ما تفكر به؟"

"لا..أفكر أيضا بالعلاقات الحميمية..كالآن على سبيل المثال"ثم أرخى رأسه إلى الخلف وتعبير غامض يظهر على وجهه "أنا لا أريد العودة إلى المكتب الآن فكل ما أريد القيام به هو أن أطير مباشرة إلى الجزيرة وآخذكِ إلى سريري"

كان يجب أن تصدمها كلماته ولكن بدلا من ذلك مرت بجسدها رجفة من الإثارة رغم أن كل ما أرادت أن تشعر به كان اللامبالاة "لديك عقل باتجاه واحد فقط..هل تعرف هذا؟"

سنوات العمر الضائعة

قالت لنفسها أنه لا يهم ما تشعر به طالما لم تكشف هذه المشاعر..آخر مرة أعطته كل جزء من نفسها لكنه رفضها هذه المرة لن تعطيه شيئا سوى جسدها..

"إذا كنت بقولك أن لعقلي مسار واحد تقصدين أنني أعرف ما أريده وأتأكد من أن أحصل عليه إذن نعم" وابتسم ابتسامة قاتلة "فحالما يتم توقيع هذه الأوراق ستكتشفين ذلك" ومرر نظراته على جسدها ببطء وقاومت كيمبرلي موجات الإثارة التي تجتاحها وأبعدت عينيها عنه وحدقت من نافذة السيارة بيأس وهي لا تريد أن تتأثر بأي شيء عنه ولكن بدلا من ذلك وجدت نفسها تلاحظ كل حركاته..لكنها حاولت المقاومة مصممة على عدم الغرق تحت تأثيره للمرة الثانية..

وذكرت نفسها أن هذا الرجل كان مهووس بالسيطرة وغير قادر على الشعور أو التعبير عن أي من المشاعر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

الإنسانية العادية..وذكرت نفسها بأنه أخذ قلبها ومزقه إلى أشلاء..وذكرت نفسها أنها أمضت سنوات تعيد بناء حياتها من جديد..

ثم أدركت فجأة أن السيارة قد توقفت..كانت بالكاد لاحظت الوقت فقد كان اهتمامها مركزا على لوك..لكنه كان

رد فعل طبيعي تماما أكدت لنفسها وهي تحل حزام مقعدها أنها لم تره منذ سنوات وكان والد طفلها..وبينهما تاريخ مشترك من المستحيل تجاهله..

فتح سائقه الباب لها وللحظة كانت تميل للركض على طول الرصيف إلى شوارع ريو ولكنها لا تستطيع فعل هذا

فالرسالة التي غيرت حياتها لا تزال في حقيبتها..وهي لم تكن في وضع يمكنها من الهرب لأي مكان..

إنها في حاجة إلى خمسة ملايين دولار والرجل

سنوات العمر الضائعة

By saide

الوحيد الذي يمكن أن يعطيها لها كان لوك سانتورو..

وربما قد قرأ عقلها لأنه توقف للحظة على الرصيف وراقبها بتلك العيون الداكنة المثيرة وأمسك يدها بقوة وقادها إلى المبنى..

"التسكع على الأرصفة لا يستحق الثناء" أخبرها بجفاف وهو يسير دون النظر إلى اليمين أو اليسار نحو المصعد الذي أغلق أبوابه خلفهم وحل صمت متوتر فجأة على المكان..كانت أخيرا مع الرجل الوحيد القادر على قلب حياتها رأسا على عقب..

وكافحت من أجل السيطرة على ارتجاف جسدها وعندما نظرت نحوه التقت عيونها ورأت وجهه الوسيم متصلبا وأظلمت عيناه فجأة قبل أن يحيطها بذراعيه ويدفعها ضد جدار المصعد ليقبلها بقوة وعمق...جعلتها المفاجئة تستجيب له بنفس القوة وأحاطت عنقه بذراعيها ومررت أصابعها في شعره وخرج الأمر خارج

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

حدود سيطرتها..بينما نبضات قلبها تتسارع بجنون ونسيت كل القرارات وكل الوعود التي قطعتها على نفسها..

"يا إلهي" تمتم لنفسه وهو يبعدها عنه بعد أن وصل المصعد "أنا لا أعرف نفسي عندما أكون معك"

كان تنفسه متسارعا وشعره مشعثا من أصابعها أما هي فقد كانت في حالة من الفوضى الكاملة وحاولت تعديل وضع ملابسها وهي تفكر بصدمة عميقة أنها استسلمت له بعد أن كانت متأكدة من ألا تفعل هذا أبدا..

على مدى السنوات السبع الماضية لم يكن لديها أي مشكلة في مقاومة الرجال..وفي الواقع كانت غير مهتمة تماما ..فعلاقتها مع لوك قتلت شيء ما بداخلها وشعرت بالارتياح لذلك..لأن هذا يعني أنها لن تكون ضحية تجربة حب مماثلة وأنها لن تعاني أبدا مرة

سنوات العمر الضائعة

By saide

خطر حب رجل سيتركها بالنهاية غارقة في الذل..

كيف يمكن أن تكون مخطئة؟..فبعد خمس ثوان في مكان مغلق مع لوك فقدت كل سيطرة على حواسها..كانت الجاذبية بينهما أقوى من أي شيء وتفوق كل الاعتبارات الأخرى..

مثل حقيقة أنهم كانوا في المصعد..

ظهرت الفكرة فجأة في رأسها وجعلتها تدرك المخاطر ورفعت رأسها وحدقت في وجهه برعب "كان يمكن أن يستدعي شخص ما المصعد ويرانا"

للحظة طويلة لم يرد وكان لديها شعور غامض بأنه هو أيضا مذهول ولكنه هز كتفه بلا مبالاة..

"إذن كان سيصاب بصدمة" تشدق بلا قلق من رأي الآخرين..

"قد تكون معتادا على نشر أفعالك في وسائل الإعلام..ولكن أنا لا"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"وكالعادة أنتِ تلقين اللوم عليّ ولكن نواجه الأمر لقد كنت تريدينني كما كنت أريدك" وانحنى كما لو كان يريد إثبات وجهة نظره لاسترداد شيء من الأرض "هذه لك على ما أعتقد"

حدقت كيمبرلي إلى أسفل ورأت قرطها وأعطاه لها وقبل أن تسنح لها الفرصة للتعليق ضغط على زر على الحائط وفتح أبواب المصعد..

تبعته غاضبة لأنه لم يعطيها مزيد من الوقت لترتيب نفسها وحدقت في ظهره ومشاعر الاستياء والغضب تتزايد بداخلها لأنه سار إلى مكتبه دون نظرة إلى الوراء في اتجاهها وللحظة مجنونة كانت تميل الى أخذ المصعد إلى الطابق الأرضي مرة أخرى..لكنها ذكرت نفسها بسبب وجودها هنا وأجبرت نفسها على أن تتبعه..

رأت باب استراحة السيدات وانتهزت كيمبرلي الفرصة

By saide

سنوات العمر الضائعة

لتدخل وتفعل ما بوسعها لتعديل مظهرها..

وعندما عادت رأت لوك يتحدث إلى مساعدته الشخصية التي كانت قد جلبت لها الماء وأظهرت بعض اللطف نحوها..

كانت مساعدته أكبر بحوالي عشرين عاما مما كانت تتوقع كيمبرلي..فعلى نحو ما ظنت أن مساعدته الشخصية ستكون امرأة شابة جميلة..

أنهت المرأة المكالمة الهاتفية وابتسمت للوك ابتسامة قلقة "حسنا..لقد أثرت بهم كالمعتاد"

"هل رتبت كل شيء؟"

"تحتاج فقط للتحقق من هذه الأرقام وتوقيع هذه الأوراق" ودفعت بعض الأوراق في اتجاهه "وكل شيء آخر يمكن أن أتعامل معه..وسوف أتكلم مع مكتب ميلان لإعادة جدولة أعمالك"

"الطائرة المروحية؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"الطيار في انتظاركم"

وشعرت كيمبرلي بعدم الراحة وكانت متأكدة من أنه على الرغم من محاولاتها تعديل مظهرها أن شيئا ما دل على ما حدث بينهما وتساءلت كيف يمكن للوك أن يتحول بهده السهولة لرجل الأعمال البارد..لم يكن هناك أي أثر للرجل الذي خرج عن نطاق السيطرة في المصعد قبل لحظات فقط...

وتولد لديها شعور فظيع بأنه كان يمكن أن يكون هكذا مع أي امرأة أخرى..

فقد ظهر بشكل واضح أن ما حدث في المصعد لم يؤثر عليه بنفس الطريقة التي تأثرت بها حتى في غرفة النوم في الماضي..كان قادرا تماما على السير بعيدا عنها برباطة جأش..

سلمت المرأة المسنة لوك ملفا آخر ثم التفتت إليها بابتسامة اعتذار "كيف حالك؟ أنا ماريا..آسفة

سنوات العمر الضائعة

لتأخيركما ولكننا لم نكن نتوقع أن يكون خارج المكتب طوال الاسبوع المقبل..إنه يحتاج فقط إلى إلقاء نظرة على هذه الأرقام وبعد ذلك يمكنكما الذهاب والاستمتاع"

الاستمتاع؟؟....حدقت كيمبرلي إليها بذهول وهي غير متأكدة من كيفية الرد..ما الذي تعرفه مساعدته الشخصية بالضبط عن اتفاقهما؟ كانت تتحدث كما لو أنهما كانوا في طريقهم لأخذ عطلة وكان غياب لوك قد تسبب بوضوح في مشاكل لا نهاية للجميع..واختلست نظرة إليه لكن عينيه كانت على الأوراق بيده..

أصدر بعض الأوامر لمساعدته ووقع بقية الأوراق ثم حدق في ساعته بنفاذ صبر نابض ونهض وأطبق أصابعه القوية حول معصمها في لفتة تملكية..

"كفى..دعينا نذهب" وقادها خلفه وكأنه رجل في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

في مهمة ولم ينطق بكلمة وهما يسيران عبر الأبواب الزجاجية التي أدت مباشرة إلى سطح المبنى ومنصة هبوط الهليكوبتر..

الطيار ورجل آخر افترضت كيمبرلي أنه حارسا آخر نظرا على الفور باهتمام إليهما عندما ظهرا..

"ليس هناك حاجة لسحبي خلفك" همهمت بضيق فابتسم لها ابتسامة شرسة..

"أنا في عجلة من أمري..إما هذا أو أن نعود مباشرة إلى المصعد..اختاري"

نظرت إليه بسخط "سلوكك هذا ملائم أكثر للعصر الحجري..هل تعرف ذلك؟ هل سبق لك أن سمعت بالمساواة؟"

"بالتأكيد سيكون لديك فرصة متساوية لتجربة المتعة في سريري" أكد لها بنبرة حريرية وأومأ برأسه للطيار وهو يدخل إلى الطائرة..

سنوات العمر الضائعة

By saide

ولم يكن لديها أي خيار سوى الجلوس بجانبه "أنت لا تصدق فعلا..هل حدث أن وافقت أي امرأة على العمل لديك؟"

"بالطبع" خفف ربطة عنقه وعبس وقد ظهر بوضوح أنه يعتقد سؤالها غريبا "أنت قابلتِ ماريا"

"نعم..إنها لم تكن ما توقعته على الإطلاق"

أظلمت عيونه الداكنة بتسلية وهو يثبت لها حزام الأمان "وماذا كنتِ تتوقعين؟"

نظرت كيمبرلي بعيدا عنه وركزت على نقطة خارج النافذة "لا أعلم..ربما امرأة أصغر؟ أكثر بريقا..أنت مدمن على النساء الجميلات" لقد اكتشفت هذا في الفترة القصيرة التي قضتها معه..كانت تظن أنه مدمن عليها لتدرك بعد ذلك مدى قِصر اهتمامه...

"إن سر النجاح في العمل هو أن أكون واضحا حول تحديد المطلوب ثم أجد الشخص المناسب للمنصب"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

أبلغها بنبرة باردة "فما أريده من مساعدتي الشخصية ليس ما أريده في غرفة نومي..أنا لا أخلط بين الدورين..ولا أخلط أبدا بين العمل والمتعة"

كلماته هذه التي كانت دليلا على قدرته على السيطرة..كانت تناقض مع افتقارها المخزي للسيطرة عندما تكون معه وشعرت بالإحباط يتزايد بداخلها..هل هو حقا كان غير متأثر بها؟...

وإذا تذكرت الطريقة التي سيطر بها على مشاعره بعد ما حدث في المصعد..قررت أنه من الواضح أنها لم يكن

لديها أي تأثير عليه..

اختلست نظرة الى وجهه "ماذا تفعل إذا كنت تريد امرأة تعمل لديك؟"

"اطردها ومن ثم أنام معها" رد دون تردد "لكنني لا أفهم لماذا هذا يثير اهتمامك..أنت لا تعملين

سنوات العمر الضائعة

لدي..لا توجد أي عقبة على الإطلاق أمام علاقاتنا"

"وماذا عن حقيقة أننا لا نطيق بعضنا"

"اجعلي أفكارك تعود مرة أخرى إلى المصعد" اقترح بنعومة..

"ألست مهتم بأي شيء آخر غير الرغبة؟..ألا تريد أن تعرف أي شيء آخر عني؟"

"أنا أعلم أنكِ تثيريني أكثر من أي امرأة قابلتها في حياتي" رد على الفور "ماذا سأريد أن أعرف أكثر؟"

حدقت في وجهه بيأس لافتقاره الكلي للمشاركة العاطفية..كان رجلا ليس بحاجة لأحد أو لأن يشارك أي شخص أفكاره لم يكن لدى لوك أي نقطة ضعف..

ثم تذكرت ريو وشعرت بالاختناق تقريبا للاندفاع المفاجئ من الذعر "لا أستطيع أن أفعل هذا لوك..أنا آسفة" "عليك أن تأخذني إلى المطار يجب أن أذهب إلى المنزل فأنا بحاجة لأن أكون هناك من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

أجل ابني أنا لم أتركه من قبل...ليس لمثل هذا الوقت الطويل وهو في خطر"

اتكأ لوك في مقعده وراقبها باهتمام "توقفي عن التظاهر" نصحها بلطف "لقد تم دفع المال بالفعل وتم الاتفاق"

تسارعت أنفاسها "ولكن ماذا لو أن هذا لا يكفي؟" عضت على شفتيها بقوة "المبتزون لا يتوقفون لوك" أظلمت عيناه في وجهه وسيم "أعتقد أن المبتز سيستغرق بعض الوقت لينفق خمسة ملايين دولار..أليس كذلك؟" كانت نبرته ساخرة وزفرت هي بغضب وإحباط..

"أنت ترتكب خطئا كبيرا"

"أنا لا أخطأ..أنا أتخذ القرارات ودائما تكون صحيحة" أخبرها بنبرة باردة "وقد كان قراري أن أدفع لك ما طلبته لذا الآن عليكِ لعب الجزء الخاص

سنوات العمر الضائعة

By saide

بك وأنا لا أريد أن أسمع أي شيء أكثر عن المبتزين أو عن الأطفال الضعفاء الذين يحتاجون إليكِ في المنزل"

ماذا كان يمكن أن تفعل؟..فكرت بيأس..كانت الطائرة قد أقلعت بالفعل وإذا كان ما قاله لوك صحيحا والمال وصل لأيدي المبتزين..فلا شيء يمكن أن تفعله..وأدارت رأسها كي لا يستطيع أن يرى الدموع في عينيها..

كانت دائما تشعر بالحماية والخوف نحو طفلها منذ لحظة ولادته..كان حبها له مطلق وغير مشروط وحاولت جاهدة عدم تدليله أكثر من اللازم ولكنها وجدت هذا صعبا بشكل لا يصدق..كانت تحبه بشدة ولا يمكنها أن تتحمل فكرة أن أي شيء قد يجعله غير سعيد ولو للحظة..

ولكن ريو سوف يكون بخير..أخبرت نفسها بقوة..فهو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

يحب جيسون الذي لن يدع أي شيء يحدث لطفلها..

هي من كانت على وشك أن تعاني من بعدها عن طفلها..

أسبوعين..أسبوعين فقط ثم ستعود حياتها طبيعية من جديد..

لا وجود لمبتزين ولا وجود للوك..

هل سيكون ما يطلبه صعبا حقا؟ ؟ علاقة جسدية دون حب؟

حسنا يمكنها أن تفعل ذلك..

قالت لنفسها بشراسة إنها لن تبكي ولن تتوسل..

وعندما يشعر بالملل منها في نهاية المطاف ويقرر السماح لها بالذهاب فإنها سوف تذهب دون نظرة إلى الوراء غير متأثرة عاطفيا مثله تماما...

نهاية الفصل الرابع

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. فريق ملاذنا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. abooor ٣١

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الخامس

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

الفصل الخامس

بالكاد استقرت المروحية على اليابسة وإذا بلوك يقفز خارجا من على مقعده، لقد كان باديا عليه علامات الدهشة متبادلا النظرات مع حراسه الشخصين والطيار.. وسامة وجهه القاتم مع قناع البرودة واللامبالاة... سار مسافة قصيرة متجها إلى الفيلا بجانبه كمبرلي يجبرها بحزم.

بالنسبة لرجل مفتخر بنفسه وبطباعه الجامدة وبانضباطه وقدرته على السيطرة على نفسه، لم يعاني من الشعور بعدم الراحة والغيظ ا، لم يشعر قط بعدم قدرته على السيطرة... يمكنه أن يتذكر انه تصرف بربرية لمرة واحدة في حياته كان ذلك قبل سبع سنوات عندما دخلت كيمبرلي إلى حياته.

معرفته بذلك لم تستطع أن تمنحه الهدوء

لقد كان محبطا وغاضبا ومنزعجا بدرجة اكبر من سلوكه وهو ليس بحاجه إلى قراءة لغة جسده من

سنوات العمر الضائعة

By saide

موظفيه ليلاحظوا أن سلوكه وطباعه ليست كما اعتادوا عليه.

لم يكن مجرد حادثا على المصعد، فكر بتجهم بينما هو يمشي حيدا في حديقة الفيلا ..

لا بالتأكيد ليس حول المصعد..ما الذي يثبت ذلك؟؟

وبغض النظر عن حقيقة أنها جذابة ولا يستطيع إي رجل مقاومتها... من القدرة على الاستفادة من هذه اللحظة؟؟

يمكنه صرف انتباهه إلى أمور أكثر يئسا من عدة جوانب من إغواء امرأة في مكان عام، لقد تركته التجربة واضح التفكير، وعلى استعداد تام، لكن هذه الوضع مثل الإدمان، يسمح لنفسه بكأس واحد فقط.

ذاك المذاق المحرم سيفرض سيطرته عليه ولن يكتفي برشفة واحدة لأنه سيريد المزيد والمزيد في كل مرة ولن يستطيع أن يتحكم برغبته.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

وجد نفسه مع كل ذلك في وضع غير مريح البتة.
في الواقع هو يفخر بقدرته على وضع مسافة بينه وبين الآخرين
والبقاء على برودة أعصابه.. يعتز بقدرته على الحفاظ على تفكيره العقلاني والمنطقي عند اتخاذه لقراراته... لكن عاطفته تحد من قدرته على التفكير يبدوا أن الارتباط العاطفي هو السبب الرئيسي.

وفكر أن هذه المرأة المذهلة جزءً مهما من حياته الآن، لم يكن هناك امرأة من قبل تشكل خطرا على أعماله التجارية.
حتى الآن....
منذ تلك اللحظة التي عادت كيمبرلي إلى حياته.. وأصبح كل مايهمه أن تكون معه على السرير ليشبع رغبته منها.. ليستطع أن يفكر من جديد.

سنوات العمر الضائعة

By saide

تصرفاته ولا شخصيته لم تكن تماما مثلما كانت منذ أن دخلت كمبيرلي إلى حياته... وهذا الشيء لم يفاجأ حراسه ولا الطيار.. الذين ينظرون إليه بغرابه، حتى ماريا التي كانت تعرفه أكثر من الجميع.
لقد صدمها طلبه المفاجئ بان تعيد ترتيب مواعيده في حالة تغيبه عن المكتب في المستقبل، وسوف يجتمع بموظفيه لمناقشه حياة رئيسهم الشخصية
وكان يسأل نفسه نفس السؤال مرارا..
لماذا ذهب؟ ترك المكتب في هذا الوقت الحساس وعدا اهتمامه بهذه الصفقة المهمة لأعمال... من اجل شيء لم يكن ملزما به أو مهما له؟؟
لكن هذا بالضبط ما فعله لقد كان عنيدا وهو مستعد كليا لتحمل عواقب مافعله..
انه مستعد لتجاهل كل شيء ما عدا التوتر والرغبة اللذان يجتاحان جسده، كان لقاءهما في المصعد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

مثيرا لقد أشعلت النار في دمه..
معرفته بذلك شتت أفكاره... وفكر بتجهم، لم تستطع أي امرأة من قبل أن تجذب انتباهه أكثر من أسبوعين،
فكر بان عليه أن يجد حلا ليخرج كيمبرلي من تفكيره، هل يمكن أن توجه له صفعة وترفع قضيه أبوه بعد٧ سنوات من انتهاء العلاقة ؟
لقد كان يشعر بالامتنان لخروجها من حياته.
هذه المرة ستكون نهاية هذه العلاقة الى الأبد.
على الرغم من مشاكل الشركات عليه أن يرى حياته خلال الأسابيع القليلة القادمة لكيمبرلي قبل أن يعود الملل لحياته من جديد.
حسنا كل ما يحتاجه لتنفيذ هذه المهمة سرير مزدوج كبير ومريح والخصوصية يجب أن يبتعد عن أعين الصحافة والناس...

سنوات العمر الضائعة

By saide

هناك مكان واحد فقط حيث يمكنه فيه التركيز على كيمبرلي..
اخذ يمعن النظر في كميبرلي كم هي مثيرة وجذابة توجه إلى الجناح الذي تتذكره جيدا..
زادت نبضات قلبها وجف فمها..
خلال كل الوقت الذي قضوه في الجزيرة بالكاد غادرت
هذه الغرفة...
فكرت بان عليها أن تقاومه.. لكن كل ذلك كان عقيما... على اي حال أنها بلا حول ولا قوة.. كيف يمكنها أن تجادل؟؟! لقد أبدت موافقتها..
من اجل مبلغ خمسة ملايين دولار ومن اجل ابنها..
افاقت على الاقتراح فكرت أنها ستمضي هذه الأسبوعين بسرعة بعدها ستعود للمنزل..
تريد أن تكون مع ابنها... أنها تفتقده بشدة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

خائفة من أن تكون يائسة... خائفة من أن تكون عاجزة أمام إغواء لوك كما كان طال تلك السنوات من قبل ...

قبل أن تقابله كانت تعمل بجد كانت عارضة أزياء ناجحة.. ولم تتأخر عن مواعيدها... لكن كل هذا تغير بعد أن عرفت لوك..

نظرة واحدة من تلك العيون المثيرة وأصبحت عاجزة عن رؤية أحدا سواه... كانت مستعدة للتخلي عن حياتها وظيفتها ومسؤولياتها وكل شيء حولها ما عدا لوك..

لقد كانت غارقة في حبه وكانت عاجزة عن رؤية أن كل ما يريده هو السرير..!! حتى عندما رحل وتركها من اجل مواعدة امرأة أخرى.. تقبلت ذلك.. لم تكتشف حقيقة أن لا مستقبل لهما معا.. لم تعرف حقيقة مشاعره اتجاهها إلا حينما لجأت إليه طلبا للمساعدة

سنوات العمر الضائعة

By saide

لكنه رفض ذلك.... عندها تقبلت حقيقة أن كل شيء بينهما قد انتهى...

ها هي الآن تذهب مجددا إلى غرفة نوم لوك.. مخاطرة بكل شيء.

في آخر بابنها بقسوة بلا مبالاته قد استغرقها سنوات عديدة لتلملم شتاتها وتعيد بناء حياتها أنها فخورة بالمرأة التي أصبحت عليها الآن.. فخورة بإبنها.. وبعملها الصغير الذي بنته بنفسها لقد كانت حذرة جدا من اجل حماية ذلك..

ولكنها الآن ليست كما كانت قبل عدة سنوات.. تذكر نفسها بحزم... لقد كنتُ صغيرةً جدا... ومفتونة به.. وكانت يائسة واقعة في الحب.... لكن الآن هي شخص مختلف كليا... لا يهم مدى جاذبيته ومدى انجذابها إليه... هي لن تخسر نفسها أمامه مجددا لن تضعف مرة أخرى... لن ترتكب تلك الغلطة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

مجددا في حياتها..
هي تعلم تماما أن لوك لا يملك أي مشاعر اتجاهها كل ما يريده هو جسدها فقط.. وهو لن يتغير آبدا..
رفعت ذقنها.. لقد ثبت مرة بعد أخرى أنه يتمتع معها لما لا تفعل هي الشيء نفسه؟!
تذكرت تل المشاعر البرية التي ظهرت في المصعد وكيف احترق جسدها من الاثارة..
تريد أن تمضي الأسبوعين المقبلين مع نفس الشعور بالاثارة... نذرت بأن تتجاهل قلبها ومشاعرها.. كما فعل هو.. جرها إلى غرفة النوم متجها إلى المسبح مباشرة... أمام عينيها كان هناك سرير كبير، السرير الكبير الذي تتذكره جيدا؟؟ قالت ينبغي عليه أن يفعل ذلك.. تذكرت بامتعاض أنها بالكاد غادرته في المرة السابقة مغطى بشر اشف من القطن المصري الفاخر، يواجه المسبح والبحر على حدا سواء، لكن كيمبرلي

سنوات العمر الضائعة

By saide

تذكرت وجوده بدرجة منخفضة.. بالنسبة لها عندما تكن مع لوك.. فان العالم الخارجي لا وجود له..
حسنا، ليس بعد الآن...
سوف تستمع بالمسبح والبحر لن تختبئ في جزيرته الخاصة سوف تستمتع بوقتها هذه المرة ...سوف تستمتع بوقتها معه في السرير لأسبوعين مثل ما اتفقت معه.. ستستمتع بوقتها فقط لكن لن تقع في غرامه ولن تهيم به.. ولن تتظاهر بان لوك واقع في حبها..
بهذه الطريقة تستطيع أن تبقي قلبها معافى لتمضي قدما بعدها..
إذا كان بإمكانه أن يفعل ذلك.. فبامكانها أن تفعل ذلك أيضا ورسمت ابتسامة باردة على وجهها..
حسنا.. لم يكن هذا ما كان عليه كل شيء؟؟ العمل الفعلي مقابل الرومنسية..
هي فقط بحاجه لان تتعلم كيف تتماشى مع مختلف

الفصل الخامس

القواعد.. مع قواعده الخاصة..!
بعينه الداكنة يتفحص وجهها: " التهكم لا يناسبك.. انه ليس جزء من شخصيتك.. وليس جزء منك أنت."
"ليست لديك فكرة عمن أكون لوك.. وكلانا يعلم ... ان شخصيتي لا تثير اهتمامك." محافظة على لهجتها ..حملت حقيبتها ووضعتها على الغطاء.. " وأنت تذكريني بأنك لم تأخذي خمسة ملايين دولار لتجري حديثا معا."
نبتت على وجهه علامات الشك.. وشعرت فجأة بالابتسامة .
لم يتوقع أن يلاقي احتجاج، اعتقد انه سيفرض سيطرته وهيمنته عليها مثل السابق، لكن هذه المرة لن تسمح بذلك، لن تكون له اليد العليا.. ستقاومه بقوة وتسبح ضد التيار..
لقد فاجأته ومنحها ذلك شعور رائع..

سنوات العمر الضائعة

By saide

مع إحساسها بالقوة والثقة لم تشعر بذلك من قبل في شركته.. بكل ثقة فتحت أزرار قميصها ومشت نحو الحمام الفاخر وقالت "سآخذ حماما فقط... سأقابلك على السرير خلال خمس دقائق."
كانت درجة ماء الدش مثالية وكانت تتدفق المياه بانسيابية على بشرتها الناعمة مما منحها شعورا رائعا بالمتعة.. للحظة واحدة شعرت بهدوء وراحة في نفسها لمعرفتها للمرة الأولى أن الأمور تحت سيطرتها..
فأخذت تدندن بصوتها لحنا ناعما.
واستمر شعورها بالارتياح والتعجرف ثمان ثواني..
" لم أكن اعرف أن صوتك جيد " جاء الصوت من الظلام.. من الصدمة فتحت عينيها لتصبح لديها رؤية واضحة عن الوضع الذي هي فيه..
لتجد لوك يقف بقربها يفصل عنها بوصات قليلة..
لقد كان جسده اقرب الى الكمال.. وأروع ما يمكنها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

الحصول عليه.." لابد أن اهنئكي." وانساب الماء على بشرته السميكة ... لمعت عيناه الداكنة بنظرة خبيثة" أن نأخذ حماما معا أنها فكرة مثالية وأكثر من رائعة، وأنا أكثر من موافق."

وفي لحظة اختفى شعورها بالثقة بنفسها..

لم يكن عليه أن يوافق، كان من المفترض أن يشعر بالإحباط وان يكون محتاراً من سيطرتها على الوضع.. بدل من ذلك بد ا مرتاحا ومسرورا من وضعه ..

وذكرت نفسها بوعدها... لا مزيد من اللألاعيب هي لن تنساق خلف إغواؤه لها. "أنت لست مضطرا لمشاركتي الحمام." قالت بصوت بارد.... وجنبت عينها من النظر إليه.. محاولة أن تقاوم النظر إلى جسده " لدينا عقد وأنا عازم على الوفاء به.. ليس عليك القلق فلن اهرب " هل أبدو لك قلقة!!..مدت يدها أزاحت الشعر عن وجهها. " لماذا علي أن

سنوات العمر الضائعة

By saide

اقلق..بينما أنا على علم انك لاتستطيع أن تقول لي لا!؟؟"

صرت على أسنانها في محاوله لتجاهل انجذابها نحوه "أنت بحاجة لجزيرة خاصة لترضي غرورك."

وأطلق ضحكه ساخرة، وسحبها لتكون اقرب إليه: "أنا أحب طريقة مقاومتك لي.. مما يجعل استسلامك النهائي لي امر اكثر متعة ومما يزيد من شعوري بالرضا.. أنت تتحديني وأنا أحب التحدي"

حدقت إليه عاجزة تغيظها غطرسته وتثيرها رجولته في الوقت نفسه..:"ما قولك انك لم تحصل على جواب بعد."

" ربما لان لغتي ليست جيده؟؟"

" لفتك جيدة!!" قالت متلعثمة..

"وما الخطأ في ذلك؟؟" وأحاط بيده حول خصرها الممشوق وأضاف... "خصوصا اننا نريد الشئ نفسه!"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

تسارعت دقات قلبها وبالكاد تستطيع أن تتنفس بين يديه..

" لديك جسد رائع." قالها بصوت أجش وعندها وضع أنامله فى شعرها ومرر أصابعه على عنقها.. أغلقت عينيها وأحست أنها بلا حول ولا قوة أمامه.. انه يعرف كيفيه السيطرة على أحاسيسها... لم تستطيع كيمبرلي ان تتحمل ذلك العذاب بين يديه فوضعت يدها على صدره لتبعده عنها لكنه امسك معصمها بيده فوضعت يدها حول عنقه بردة فعل لا ارادية..

حاجتها واشتياقها إليه وتلك العاصفة التي تجري في عروقها أصابتها بالإحباط، حاولت أن تتحرر من بين ذراعيه لكنها لم تستطع، نظر إليها بسخرية وخفض شفته على شفتيها... لكنه رفض أن يقبلها..!!

لايزال يحاول أن يغيظها فهو يحس برغبتها إليه.. لكنه لن يمنحها ما تشتهي...

سنوات العمر الضائعة

By saide

نبض كل جسدها وزادت آلامها.. ولم يكن هناك ما تستطيع أن تفعله لتخفف ذلك وأحست بالإحباط حتى انها لم تشعر بتدفق الماء... لم تشعر سوى والمنشفة ملفوفة حولها.. رفعها بين يديه شعرت بالانزعاج بشده لكونها فقدت السيطرة على نفسها بين يديه.. لم تستطع التفكير بذلك طويلا فهي لاتزال بين ذراعيه..

وأنزلها نوع ما على السرير وسحب المنشفة من حولها بخفة.

وأطلقت ضحكة بالشعور بالرضا وأضاف "أنت الآن حيث أردتك أن تكوني بالضبط."

شعرت كمبرلي أن عقلها أصبح فارغا، وان جسدها يتفكك من الاثارة تحاول أن تتحرر من بين ذراعيه.. لكن الأمر كان أشبه بالمستحيل... فهو يتفنن بتعذيبها بإثارة... أحست بأن عاصفة تعصف بجسدها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

وحواسها... وشعرت بأنها تصارع لتتنفس...
وفي النهاية أحست بالهدوء وفتحت عينيها لترى كتف برونزيا إلى جانبها.. ويتنفس بقسوة على خدها...
" كان ذلك رائعا" قال بخشونة.. أدارت كمبرلي رأسها لكي تضطر للنظر في عينيه... "أنت ثائرة حتى في السرير.. وفي حالة إذا كنت تريدين التظاهر بأنك لم تتمتعي، يجب أن أحذرك فأنت تهدرين وقتك..."
تثاءب بدا عليه التكاسل ثم أضاف: "هناك جروح على ظهري كدليل.. لقد كنت مجنونة تماما."
ورسم ابتسامه رضي مغيظة على وجهه الوسيم.
مع تجاهل حقيقة جسدها الذي ينبض بألم انسحبت من السرير... لقد كانت تلك الطريقة الوحيدة لتقاومه أنها مجرد علاقة جسدية لا علاقة لها بالعاطفة..
"حسنا.. اعتقد أن خمسة ملايين دولار تستحق أداء أكثر من متوسط" قطب حاجبيه وعبس وجهه... فيما

سنوات العمر الضائعة

By saide

مشت هي إلى الحمام بكل برود ولا مبالاة..
انسحبت داخل الحمام الفخم وجلست مكومة جسدها وغطت وجهها بيدها..
كم هو عنيد مسيطر.. تذكرت كلماته.. "الآن يمكنك أن تلمسيني."
حتى أثناء العلاقة عنيدا، ولازال يسيطر عليها، لقد كانت يائسة جدا بالنسبة له لتلاحظ.... لقد تلاعب بها على السرير وسيطر عليها... لدرجة انها تحللت بين يديه..
بدأت تنظر إلى انعكاس صورتها في المرآة، خدود حمراء... وكدمات.. ياترى ما الذي حصل لها؟
في خلال السبع سنوات الماضية كل ما أرادته هو الاعتناء بطفلها وبناء مشروع تجاري نجح من الصفر..
ارادت أن تكون مستقلة... كم كانت فخورة بالمرأة التي كانت عليها...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لكن على سرير لوك سانتور اختفت تلك المرأة كليا... أسبوعين.. ذكرت نفسها بتجهم ورشت الماء البارد على وجهها ورتبت شعرها.. انها مجرد اسبوعين مع لوك سانتور بعدها يمكنها ان تعود للوطن مع طفلها.. وستضع كل هذا خلفها وسيصبح لوك سانتور من الماضي...

نهاية الفصل الخامس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. فريق ملاذنا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. abooor ٣١

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل السادس

www.mlazna.com

الفصل السادس

فكرت كيمبرلي وهي ممددة ومتكاسلة.. كم تغيرت شخصيتها خلال الأسبوعين المنصرمين، بعد أن كانت امرأة مستقلة التفكير ومعتمدة على نفسها كليا.. أصبحت مجرد جاريه تطيع أوامر سيدها..

كم كان مهينا سقوطها بين ذراعيه... بنظرة واحد فقط، استسلمت له..

تحت إدمان احاسيسها على لمسته وعناقه.. لم تعرف أيهما الأسوء أن تعود إلى شخصيتها القديمة الضعيفة المستسلمة له!!! أم كونها استمتعت بكل قبلة وكل عناق وكل لمسة بين ذراعيه!!؟؟

لو لم تكن مشاقة إلى ريو بشدة لكانت الآن بقمة السعادة..

رغم تأكيد لوك على انه قد نقل الأموال مباشرة إلى الحساب الصحيح.. وحسب تعليماتها... الا أنها لم تتوقف عن القلق..

سنوات العمر الضائعة

By saide

كانت تتسلل خلسة لمحادثة جيسون مرة أو مرتين على الأقل يوميا.. وتدردش على الهاتف مع ابنها لتفقد أحواله ولمعرفة ما يدور في حياته.. الا انه لم يبدو أن هناك فرق في حياته لقد كان مسرورا ومبتهجا.. ولا يبدوا انه اشتاق إليها على الإطلاق..

لكنها تحن إليه وتفتقده بمشاعر الأمومة الحنونة.

وتريد أن تعود للمنزل.. لكن بقي عليها أن تنهي اتفاقها مع لوك..

وكان مصمما على أن تستحق كل قرش دفعه لها... لذلك بالكاد كانوا يغادرون السرير..

ربما عودتها إلى الفيلا مرة أخرى جعلها تفكر أن لا حيلة لها ولا قوة... واخذت تنظر الى المسبح. وتلك الحدائق الخضراء المحيطة به التي تؤدي نحو الشاطئ.... كان اللقاء قويا هذه المرة، عن المرة الأولى.. تتذكر كم تغيرت منذ تلك الأيام..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

لقد عادت لتكون تلك الفتاة التي في الثامنة عشر من عمرها..

"أنت تحلمين مجددا." وخرج لوك من المسبح في حركة سريعة ورشيقة.. واستدار ليمسح المياه من عينيه بالمنشفة.. ولمعت ابتسامته البغيظة المفترسة وأضاف: "ليس هنالك حاجة للحلم عندما يكون لديك في الواقع، إذا كنت ترغبين في العودة إلى غرفة النوم... فما عليك إلا إن تقولي."

غطرسته دفنت كل أحلامها.. كم تريد أن تصفعه على وجهه وتمحي تلك الابتسامة المغرورة من على وجهه... لكنها لم تستطع .. لأنه كان محقا فقد كان هو كل أحلامها.. وكان ذلك الأكثر الأشياء فظاعة وإزعاجا..

فيما هي مستغرقة في أفكارها مدت يدها لشرابها طلبا للمعونة.. بصرف النظر عن كونها بعيدة عن ابنها....

سنوات العمر الضائعة

By saide

لم يكن هناك أي مكان في العالم تريد ال تتواجد فيه... سوى سرير لوك هذا المكان الذي تحب أن تكون فيه... وكم كرهت نفسها بسبب هذا الشعور..

فربما يكون الوضع مختلفا لو كان هناك تكافئ في العلاقة.. لكنه ليس كذلك.. لطالما كان هو الأقوى والمسيطر على كل شيء... هو يقرر أين ومتى وكيف..!! متى يكونان معا.. متى يمارسان الحب.. وحتى كيف يفعلان ذلك.. ورفض أي محاولة من جانبها... أن يكون لها دور في هذه العلاقة..

ليس أن يتمتع معها.. كان من الواضح مستمتع معها.. لكن كان فقدانها السيطرة على نفسها بهذا الشكل مهينا جدا..

أنت تقفين هنا منذ ساعة.. ولمح جسدها الممشوق ونظر اليها بعبوس: "عودي الى الداخل قبل ان يحترق جسدك..."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

كم هي بحاجة لاجراء اتصال للمنزل..
شعرت فجأه بالم وحنين الى ريو...
لقد احتاجت لان تسمع صوته..
حاولت ان تبدو كالمعتاد.. نهضت من على كرسي الاستجمام.
" انت على حق.. انا احترق." قالتها بسرعة متلعثمة..
لبست حذائها واخذت حقبتها.. "سأذهب للداخل... اشعر ببعض التعب."
لقد كانت منهكة القوى على عكس لوك الذي بدا وكأن لديه قوى خارقة، فكرت أنه من الافضل ان تحظى بفترات من النوم خلال النهار لتعوض عن قله نومها في الليل...
تجاهلت العيون المحدقه بها.. وسارعت الى غرفة النوم واخذت هاتفها المحمول القت نظرة سريعة خلف كتفها لترى ان كان لوك لايزال في مكانه..

سنوات العمر الضائعة

By saide

اجابها ريو.. " أمي؟" بدا سعيدا جدا ومتحمسا لسماع صوتها... " امي عليك ان تشتري لي سمكه؟" وبدا وكأنه يبلغ اكثر من مجرد ست سنوات..
اغلقت عينيها محاولة ان تحبس دموعها, بدا صوته مثل صوت والده تماما... الحياة مع ريو كانت جلها فترات طويلة من الأوامر... تماما كوالده..
" ما نوع السمكه التي تريدها؟"
" مثل تلك التي في المدرسة، انها جدا رائعة.."
ابتسمت كمبرلي.. كل شيء لطفلها كان جدا رائعا..
تكلما لبضع دقائق اخرى قبل ان تقطع كميبرلي الاتصال.. عندما بدأت الدموع تخنقها وكاد قلبها ان يخرج من مكانه..
وتذكرت وهي تعيد الهاتف الى مكانه.. انها تفعل كل هذا لتبقى طفلها في امان لتحميه...
شيء ما لمع في حقيبتها عكفت تبحث بعبوس في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

حقيبتها... أوه.. انها اصفاد ريو واخذت تضحك من اعماقها.. انه من زي الشرطي الذي اقترضه ريو من صديقه قبل يوم من سفرها لابد من انه وقع في الحقيبه.. كيف لم يتم اكتشافه من قبل سلطات المطار..

فجأة خطرت لها فكرة شيطانه وتطاير الشرر من عينيها..

هل تجرؤ على فعل ذلك؟؟ خبتها بسرعه تحت الوساده قبل ان تفقد جرئتها..

" قررت انني لا اريد المخاطرة والاصابة بضربة شمس.. والبقاء خارجا انا ايضا بحاجه لبعض الراحة." قال لوك بتهكم.. وقفز على السرير بسرعة.. لقد شعرت ان إحساسها بالذنب كان واضحا على ملامحها..

هل عرف ما كان يدور في بالها.. ام انه لاحظ ما فعلت.؟؟

" الشمس لا تزعجك ابدا.. ولا تشعرك بالتعب ابدا."

لقد كان جذابا جسده مثيرا.. لا عجب انها لا تستطيع مقاومته..

سنوات العمر الضائعة

By saide

اخفض عينيه الى شفتيها وبدا وأنه يتنفس بصعوبة.. " اخترت هذا البكيني." لقد كان ضمن مجموعه من الملابس التي تنتظرها في الفيلا: "لم احضر ملابس معي الا تتذكر!؟"

ومنحها ابتسامة مفترسة: "حتى الان لم تحتاجي اي منها."

شعرت بالقشعريرة وهو يضع يده خلف ظهرها، تلك الاستجابة اللاارادية منها تثبت انها بلا حول ولا قوة امامه.. بمجرد لمسة تستسلم له..

الا ان هذا الوقت بالذات.. لديها خطة من اجله!!

انتقلت يدها بنعومة إلى شعره لامست بشرته الداكنة والسميكة مقارنة ببشرتها البيضاء الرقيقة.. اعادها لوك الى السرير مجددا..

" لااستطيع الاكتفاء منك.." قال بصوت اجش..

واخذها معه الى عالم اخر.. الا انها في وسط كل هذا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

تحاول ان تستجمع افكارها... انها بحاجه للتركيز من اجل خطتها.. كانت مصممه على ان تكون هي المسيطرة.. ان تعذبه بنفس الاسلوب الذي يتمتع فيه بتعذيبها..

حاولت ان تتصرف بسرعة قبل ان يكشف نواياها اتجهت يديه الى اعلى رأسه ومدت يدها... وبسرعه ودون ان يدرك مالذي يحصل وجد يديه مقيدة بالاصفاد...

" ماذا تفعلين." قالها بصوت اجش وجبين مقطب.. وعينين داكنة يتطاير منها الشرر..

اخذت نفسا عميقا وهي تشاهد كيف يشد يده في محاولة لفك الاصفاد!

فكرت انها بحاجه لاكثر من الاصفاد لتقييده.. فحاولت ان تغيظه بمداعبته..

شاهدت بصمت محاولات لوك سانتورو وكفاحه ليتخلص من الاصفاد، ولأول مرة تشعر بسرور لرؤيته يعاني، كم عدد

سنوات العمر الضائعة

المرات التي حاولت ان تتخلص من قيوده وفشلت!!

" لم تجرؤ امرأة من قبل على فعل هذا بي؟؟"

ابتعدت عنه قائله: " لا يمكنك لمسي الان... لست مستعدة... واضافت انت الان على وشك اكتشاف شعور ان يتحكم الاخرون بمشاعرك.. ان تكون تحت رحمة شخص آخر."

فقال وعيناه تتطاير منها الشرر "انسة كمبرلي.. فكي وثاقي الان."

ابتسمت بخبث وقالت: " انت في وضع لايسمح لك فيه بإعطاء الأوامر سيد سانتورو."

واضافت بصوت أجش " لذلك عليك ان تسترخي، وتستمتع بوجود شخص آخر في القيادة لفترة من الوقت."

كمبرلي قالتها بصلابة وبلهجة عدوانية.

" اطلب منك ان تفكي الأصفاد."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

واضافت كمبرلي بكل جرأة: " لااريد ان اسمع كلام.. كل ما أريد سماعه هو صراخك وتوسلاتك... بنفس الطريقه التي جعلتني اتوسلك فيها لوك."

اضاف قائلا: " ذلك شيئا آخر."

كيف مختلف!! اضافت قائلة: " لأنك رجل وانا إمرأة؟"

" لا يمكن ان تفعلي هذا كمبرلي" ..واستمتعت بتعذيبه واغواءه في الوقت نفسه... بنفس الاسلوب الذي كان يستعمله معها..

اخذ يتمتم بلغته.. ورفع رأسه يبتسم بسخرية.

" اذا كنت تتوقع مني ان افهم ما تقوله فعليك ان تتكلم بالانجليزية.."

حدق في وجهها للحظة واحدة وبدا ان الكلمات ضائعة في فمه: "المسيني الآن."

لم يكن هناك خطأ فهو يريدها، شعرت بالانتصار فاضافت "ليس الآن لست مستعدة.. وانت كذلك."

سنوات العمر الضائعة

By saide

اغلق عينيه وظهر العرق على جبينه: "كمبرلي، من فضلك."

وشعرت بالقوة تجتاحها واردفت بغرور وكبرياء "عنما اكون مستعدة سوف افعل ذلك."

" هذه ليست مزحة كيمبرلي."

رأت وميض في عينيه لأول مرة تسيطر في حياتها عليه..

" سأجعلك تعاني لوك... سأجعلك تنتظر وتنتظر.." ولكن حقيقةً فهي كانت تعاني كذلك فهي لا تستطيع مقاومة جاذبيته..

لأول مرة شعرت بأنها قوية...

لأول مرة تشعر بأنها مساوية له في القوة.. والسيطرة والتحكم..

بعد ان انتهت من تعذيبه، شعرت بالخجل لفعلتها.... وفكت الاصفاد.. وحينها ضمها بقوة ونظر الى عينيها بشغف: "لا أصدق انك فعلت بي هذا؟؟؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

" وهل انت غاضب مني!!!"

"لا، لقد كانت اروع تجربة عشتها في حياتي.." وضمها اليه اكثر وقبلها على رأسها: " لا اصدق انك فعلت ذلك.. ولا اصدق اني سمحت لك.. " اطلقت ضحكة منخفضه لم يكن لديك أي خيار اخر، لأول مرة في حياتك لم يكن لديك اي تحكم بالوضع، بل انا كنت المسيطرة.."

وقال لوك ضاحكا "حسنا.. انت الان امرأة مختلفة كليا" ومنحها قبلة واضاف "لم يكن لديك الشجاعة لتفعلي ذلك منذ سبع سنوات، في الواقع لقد كنت جميلة متيمة بي."

" لقد كنت حبي الاول." قالت مذكرة اياه.. واضافت " لقد كنت اول رجل في حياتي وكنت تتحكم بي كليا."

" لقد كان ضروريا." اكد بغرور.. وكان هناك ضحكه في صوته

ونظرت اليه بعتب وقالت "لقد كنت عذراء."

رسم ابتسامه رضى: "اعرف ذلك، وكوني الرجل الوحيد

سنوات العمر الضائعة

By saide

الذي شاركك السرير.. لقد كان ما فعلته قبل قليل لا يصدق.... والان حان وقت النوم انت بحاجة الى بعض الراحة لتستعيدي طاقتك.." وبعد ان اعطاها الأوامر شد ذراعيه حولها باحكام.. واغلق عينيه وغرق في نوم عميق... لم تجرء كمبرلي ان تتحرك خوفا من استيقاظه وابعاد يديه عنها.. كم تشعر بالامان والراحة وهي محتجزة بين ذراعيه..

كم كانت سخفية اخذت تخبر نفسها ان ما من علاقه صحيحة كل ما فيها هو الحميمية في السرير..

بالنسبة لكِ اكثر من مجرد علاقة حميمة... كم تود ان تسترجع قولها بأنها ما كانت تكنه له هي مشاعر صبيانيه في الثامنة عشر من عمرها..

لم يبهرها رجل من قبل مثل لوك؟ لقد وقعت في غرامه منذ ان وقعت عينياها عليه للمرة الأولى.. ولم يكن هناك ما يمكن فعله لتخفيف تلك المشاعر التي تكنها,.. لم تنظر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

الى رجل بعده خلال السبع سنوات الماضية... لا يهم ان كان يسيطر عليها... لا يهم ان لم يكن هو الرجل المناسب.. ولا يهمها ايضا ان لم يكن يحبها.. لانه احبته ولاتزال تحبه.. وستحبه للأبد..

اغلقت عينيها لتوقف تدفق تلك الافكار فلا تريد لأي شيء ان يفسد عليها متعة هذه اللحظة.. اللحظة التي يضمها لوك بين ذراعيه..

بعد عدة ساعات ومع بدء غروب الشمس استيقظ لوك.. ولكن كمبرلي اختفت..

شعر بتردد انه ذلك الشيء الذي لا يريد ان يعترف به.. وشعر بخيبة الأمل.. وقرر على الفور انه يجب عليه ان يتأكد من حقيقة عواطفه..

كانت العلاقة مبنية على الحميمية، واعطته بعض الاثارة في حياته ومنحته شعورا بالانتعاش والسكينة على حد سواء.. وهو على اتم استعداد على تقدير المرأة التي

سنوات العمر الضائعة

By saide

كانت الطرف الأساسي في هذه العلاقة... وسبب هذا الشعور..

وجدها بقرب المسبح... وكان وجهها شاحبا والهاتف الحمول في يدها..

شعر بالتوتر لرؤيتها هكذا فسال: "ما الذي يحصل.. هل هناك خبر سيء؟"

اجابته بهدوء: "لا شيء مهم."

"مكالمة؟" اردف لوك.

اخفضت رأسها لتخفي ملامحها: " مجرد صديق."

" صديق؟" ردد لوك خلفها بتعجب..

بدأت الغيرة تتسلل الى قلب لوك، كانت تكلم رجل اخر.. كيف كانت حياتها عندما كانت في منزلها؟؟ هل.. هل هي على علاقة برجل آخر.!؟؟

شعور بعدم الراحة اجتاح لوك.. فبعد اسابيع قضاه على السرير مع هذه المرأة فأنه لا يعلم أي شيء عنها... وفجأه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

بدأ الفضول ينال منه لاستكشاف كل تفاصيل حياتها..

" سوف نتناول طعام العشاء على الشرفة." قال بحزم..

نظرت اليه متعجبة من هذا الإعلان... ثم اضاف "علينا ان نتحدث!"

تدافعت الافكار في رأسها وتزاحمت الامنيات بخاطرها من طلب لوك الحديث معها... لكنها اوقفت كل ذلك لا تريد ان تبني آمال واحلام... فما بينهما لم يتعدى السرير..

كان من الواضح انه لا توجد مشكلة في الحميمية بينهما.. ما يعني ان المشكلة تكمن في مكان اخر...

..الرومنسية...

فجأة اتضح له السبب.. اعترف ان خلال الاسبوعين الماضيين نادرا ما كنا نغادر غرفة النوم.... اليس للمرأه احتياجات اخرى عن الرجل.؟؟

النساء بحاجة للمحادثة للتعبير عن مشاعرهن.. وبالتأكيد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

By saide

لم يحدث ذلك خلال الوقت الذي قضياه معا.. ولم تمتلك كمبرلي الشجاعة لتفتح معه اي حوار.. ولسبب لم يفهمه فجأه شعر وانه يجب عليه ان يمنحها كل شيء ليجعلها سعيدة... وان كان الحديث هو ما تحتاجه... فهو بالتأكيد مستعد لذلك..

هناك خزانة للملابس اختاري شيئا لتلبسيه.. وقابليني في الخارج عندما تنتهي.."

حدقت لوجهه باستغراب انها لم تعد تفهمه..

" ما فائدة ان ارتدي ملابس ان كنت ستجردني منها." قالت متسائلة..

ضبط نفسه وقال مبتسما: "لاني الليله مهتما اكثر بالتعرف على عقلك اكثر وليس جسدك.. سنتحدث..اريد معرفه كل شيء عنك."

احنت شفتيها بابتسامة ساخرة: "وماذا عنك لوك؟؟ هل ستتحدث انت ايضا؟؟ ام انه سأكون انا من يقوم بهذا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

الدرو؟؟ ربما اريد ان اعرف كل شيئا عنك؟؟؟ فأنا لا اعرف عنك شيئا."

زمّ شفتيه بعبوس... ان ارادت منه ان يتحدث فيمكنه ان يفعل ذلك.. حسنا... ليست من هوايته الحديث عن نفسه.. ولكنه يتعامل يوميا مع فضول الصحفيين واسئلتهم الكثيرة... حسنا... انه واثق من قدرته على الحديث في عشاء لطيف مع امرأة جذابة...اذ ان الحافز كبيرا بما فيه الكفاية..

" اني اتطلع لاخبرك بكل ما تريدن ان تعرفيه عني."

قال بدملوماسية.. ووضع يده على ظهرها وسار بها نحو الحديقة "هل نطلب العشاء بجانب المسبح؟"

كانت تسير بعيدة عنه قليلا.. وتراجعت عينا لوك بتلقائية الى مؤخرتها... رومنسيه يمكننا ان ننسى كل هذا ونعود للسرير.. اخذت الفكره تداعب خياله.. لكنه عاد وتذكر وجهها الشاحب وتلك المكالمة.. انه يستطيع ان يضبط

سنوات العمر الضائعة

By saide

نفسه وكل ما يلزمه لجعل هذه الليلة ناجحة... استماراته الرومنسيه... زهور، ونبيذ جيد، والكثير من الطعام اللذيذ، وابتسامة مشرقة.. وسيكون قريبا منها..

سهلة... قال هو يعتقد انه يسير بخطواته نحو هدفه بنجاح.. ان التعامل مع المرأه لا يختلف عن التعامل مع اي تفاوضات تجارية... انها مسأله تحديد نقطة الضعف.. وكانت تبتسم له.... وفكر ان بامكانه ضبط رغبته اتجاها..!!

نهاية الفصل السادس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. abooor ٣١

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل السابع

www.mlazna.com

الفصل السابع

لماذا أعطته إتفاق؟

عبر لوك بتكاسل إليها وجهه البرونزيووسامته القاتلة توهجت على ضوء الشموع الجلسة كانت الاكثر رومنسية، بدا المسبح وكأنه مضاء بمئات الاضواء الصغيرة،كانت الليلة دافئة والجو كان يعبق برائحة الزهوركانت الليله مناسبة للإغواء..وهي كانت قد تم أغواءها مسبقا.العديد من المرات بحيث لا يمكن أن تحصيها.

إذن لماذا تم ترتيب الزهور بطريقةغريبة على الطاولة؟

لماذا أدوات الطاولة تتلالأ كالكريستال؟

ولماذا يرتدي بنطلون كأنه مخاط له خصيصا وقميصامن الحرير بينما بالكاد أرتدى شيئاخلال الاسبوعين الماضيين؟

لو لم تكن متأكدة ان الذي امامها هو لوك لكانت أعتقدت إنه أحد مصممي الازياء.لكن لوك لم يكن رومنسياً،إنه مثير وجذاب، ذو عواطف هائجةمتحكماً

سنوات العمر الضائعة

By saide

ومهيمناً والاكثر ثقة بنفسه.لكن بالتأكيد ليس رومنسياً.

إذاً لماذا يفعل هذا الان؟

ولماذا أصبح فجأة يريد أن يتعرف على أفكارها ومشاعرها؟

منذ أن ظهرت أمامه أصبح منفتح ومراعي لمشاعر الاخرين سألها كثيراً عن نفسهاأسئلته كانت لا تنتهي

شعرت بأنها في مقابلة عمل ولم تشعر بالراحة فقد كانت خائفة من أن تكشف له عن الكثير.

ركزت كيمبرلي عل طعامها؟

متسائلة عن الذي أثار اهتماملوك فجأة ليتوق للحديث معها،هل يشك في أنها تخفي عنه شيئا ما؟

هل سمع مكالمتها على الهاتف؟

"الوكاله رفضتني؟" قالت بجرئة

"عندما رفضت أن أقوم بألتقاط الصور بملابس السباحة على الشاطئ لأني كنت في سريرك لقد كان العقد مربح

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

لكني خسرته لقد حذفو صوري من الكتاب وحرصواعلى ألا أعمل مجدداً."

تحجرت عينا لوك: "أعطيني إسم الوكالة."

رمشت بعيناها وقالت: "لماذا." واضافت بمرح وتسلية: "هل ستغلقها؟"

"ربما." قال لوك دون أن يبتسم.

"لا داعي لذلك، لقد كنت مسرورة جداً بإلغاء العقدأسلوب الحياة ذلك لم يناسبني،ولم أشعر أبدا بالراحة بالاحتفال طوال الوقت والشرب والمخدرات وكل ذلك."

"أعرف لقد كنت ساذجة بشكل لا يصدق وبريئة جداً عندما تعرفتعليك."

حدّق إليها بنعومة،

"ماذا أيضا كنت تفعلين وأنت تتمشين وحيدة على شاطيء ريو دي جينيرو بذلك الفستان المثير وشعرك

سنوات العمر الضائعة

By saide

الرائع المتوهج كشعلة أولمبية؟

لم أكن مصدقاً عيني،كنت كالأضحية العذراء التي تترك في الغابة لتفترسها الأسود."

إبتسمت، لعلمها كم كانت غبية " أصرت الفتيات علي لأذهب للحلفة لكني كرهت كل لحظة منها، ولقدأردت العودة الى الفندق لكني لمأجد سيارة أجرة" قالت ببساطة تذكرت تلك الليله برعشة.

إذا لم يأت لوك تلك الليله.

" لقد مضى وقت طويل منذأن أستخدمت فيها مهاراتي" أخذ لوك يراقبها بخفة، واستقرت عيناه على وجهها بحدة كرجل يتفحص

أنها وجدت أكثر من مجرد قلق صغير.

" لقد كنا رائعين" قالت معترفةمتسائلة عن اذا كانت تلك اللحظة التي أجتمعت في عواطفه ورغبته الجياشة حولها هي تلك اللحظة التي وقعت في غرامه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

رغم إرتدائه لملابس باهظةوأنيقة بدا لوك سانتورو كرجللا يمكنه أن يتمالك نفسه.

هي لم تقابل رجل مثله واثق من نفسه لديه المهارت الجسدية والشجاعةفي تلك اللحظة عندما تعرضت للخطر كان هو من دافع عنها؟

لم يتورط ويخاطر بالدفاع عن إمراةفي وضع خطر كانت هي السبب الرئيسي لوقوعها فيه.

كيف أستطاع أن يطيح بتلك العصابةوحده تساءلت كيمبرلي متى تعلم تلك المهارات القتالية،وقد عرض نفسه لخطر أكبرمن الذي وقعت هي فيه.

لكن الشي المؤكد أنه أنقذها من الخطربتلك الليلة.

رفعت كأسها وأمالته إليه متذكرة تلك الاشاعات التي سمعتهاعن ماضيه أنها مجرد توقعات.. فقط توقعات.

تعلقت نظرتها بفكه.. ذلك الرجل وبنية جسده الكاملة وذلك الاحساس العام بالغرورلا أحد يود أن يعبث معه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

"أين تعلمت القتال؟" قالت متسائلة ولاتزال كأس الشراب في يدها.

" لم أفهم؟" أجابها واضاف

" ماذا تعنين.. بالقتال؟"

إبتلعت ريقها " تلك الليلة التي أنقذتني فيها تمكنت من هزيمةسته رجال وحدك كيف تعلمت فعل هذا؟ أين تعلمت هذا؟"

رفع كأسه "أنا رجلوالقتال أمر فطري" قال مجيبا عن تساؤلاتها

"لا أصدق هذا!" شيئا ما جعلهاتصر على الحديث حول هذه النقطةلقد تمكنت من قتال ستة رجال وحدك كما لو أنك تعلمت هذا في مدرسة قتالية.

ومرت لحظه صمت ثم أردف لوك قائلا

" مدرسة القتال التي تعلمت فيهاتسمى الحياة."

" ما الذي كان في حياتك ليصبح امتلاك مهارت قتاليه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أمراً مهما هكذا؟"

أطلق ضحكة قصيرة وارتشف مشروبه بسرعة "لقد أخبرتني ذات مرةأنك نشأتي في بلده إنجليزية حيث الجميع هناك يعرفون بعضهم لذلك لا تجدين إمتلاك مهارات قتالية أمراً طبيعياً."

بدا أن هذا هو سبب إفتتانها به إنه رجلاً مليء بالتناقضات..من جهة هو رجلاً ذو ثروة عظيمةوذكاء عالي ويتجه دوما نحو الأعلىوهو الاكثر تألقاً من ناحية علاقاته الاجتماعية، لكن ذلك الغطاء من الذكاء

لم يستطع اخفاء ذلك الجانب المظلم والخطيرالاكثر بدائية، وهو الشيء الذي رأته فيه منذ اللحظة الاولى للقائهمالم يكن الضعف او الأمان شيئا من صفات لوك سانتورا.

وذلك لم يكن شيء تستطيع أن تقاومه.

"هذا يعني أنك لم تنشأ في بيئةذات مستوى متوسط؟"

سنوات العمر الضائعة

قالت بجرأة

"لقد ولدتَ في ريو دي جينيرو؟"

"أجل." قال بإبتسامة خادعة

أنا "كاريوكا" أصلي.."

هي تعلم أن هذه الكلمة تستعمل على الذي يولد ويعيش في ريودي جنيرو

" إذا كيف تحولت من كاريوكا إلىتاجر مليونير؟" سألته بوضوح

" بالتحفيز والعمل الشاق." أجاب وعينيه مثبتة على وجهها واردف قائلا"

" إذا أردت شيئاً وبشدة ما عليك سوىأن تخطط بحكمه وأن لا تدع شيئاًيقف في طريقك."

برودته وقسوة طريقته في الحياةتختلف تماما عما عاشته، جعلها ذلك ترتجف واضافت قائلة

"إن كنت تريد شيئاً هذا لا يعني

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أن تذهب وتأخذه ببساطة."

حدق بنظرة حادة لا ترتجف واجاب " لما لا؟"

" لان عليك أن تستشيرالاخرين."

مالت شفتيه بإبتسامة ساخرة رسمت جمالا على فمه "هذا تفكير نسائي تقليدي ومن جهة أخرى أن الثقة في الاخرين هواية الحمقى، إذا كنت قررت إنك تريد شيئا في حياتك فعليك إذا أن تسعى خلفه،أنت تبني شيئا حتى لا يأتي أحداً ويأخذه منك."

لقد كان هناك شغف في وميض عينيه بحيث لم تستطع كيمبرلي أن تتنفس،للحظه لمحت لوك سانتورا الحقيقي الرجل الذي يختفي تحت تلك القسوة واللامبالاة.

ومنٍ تلك اللحظه تغيرت الاجواءالمحيطة بالطاولة وعم نوعٌ من الشعوربالراحة، ووضع يده على يدها..

" هل هذا ما حصل معك؟"

كان صوتها ناعماً. " هل أخذ أحدهم شيئا منك؟"

سنوات العمر الضائعة

سحب يديه وعاد واتكأ مجددا على كرسيه

" لماذا النساء يجعلن كل شيئا دراماتكياً؟"

قال عينه القاتمة التي تحدق اليهاواخذ رشفة أخرى من كأسه

" كل شخص لديه شخصيةمختلفة عن الاخر تكونت بسبب ظروف مرّ بها في حياته وأنا لا أختلف عن الاخرين."

" لكنك تبعد عنك الجميع." قالت بعاطفة

فأبتسم ببرود.

" أنا كمعظم الرجال أحب أنا أصطاد لوحدي و لآ اسمح لاي رجل بأن يضع قدمه على أرضي والصديق الذي كنت تتحدثين على الهاتف معه.." وارتفعت نبرة صوته..

" ألم يكن رجلا؟"

مهارته في تغيير مجرى الحديث فاجأتها

و أجابت دون تفكير" أجل."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

رأت عينه تلمع بخطر، وألتفت أصابعه بقوة حول الكأس الذي يحمله وتحول الاحساس بالراحة إلى تهديد.

إلتوى فمه بتعجرف وانتصب جسده بإستقامة " وهل أنتما معامنذ وقت طويل؟"

أوه ألامر ليس هكذا..."

" من الواضح أنه ليس كذك.."ووجه لها ضربة قاسية

" إذا سمح لامرأته بأن تمضي إسبوعين على سرير رجلا أخرأو أنه لا يعلم بذلك؟"

عضت على شفتيها " إنه مجرد صديق..."

"يا له من صديق جيد." قال بسخرية.

" جيدٌ جداً." إتهامه لجوسن جعلها تخبره بالحقيقه " لقد وقفبجانبي طوال ذلك الوقت."

" أنا متأكد أنه فعل أكثرمن مجرد وقوف!" قال بغضب متهكماًرمت الشوكة على الأرض " ليس الجميع مثلك لوك، بعض الناس يملكون علاقات لائقة."

سنوات العمر الضائعة

By saide

نهضت على قدميها بغضب وأستياءكادت أن تسقط بالكرسي " العلاقات لا ترتكز على الممارسة الحميمة فقط و لأنك لا تمتلك أيه مشاعر فلا يمكنك أن تتفهم تلك العلاقات"

" على ماذا كل هذا؟" ووقف على قدميه أيضاً،بغضب وتوتر أنا لست عديم المشاعر."

أشارت بيديها بغضب " إذاً أخبرني شيئا عنك!! أي شيء."

" لماذا؟ لماذا علينا أن تشارك ماضينا لتكون بيننا علاقة؟"

أسودت عينياه بغضب "هل سيغيرشيئا في علاقتنا إذا أخبرتك بأنني ولدت في أفقر أحياء ريو..

فقيرة لدرجة ان الطعام يعد من الاشياء المترفة؟ هل سيغير شيئاًأن أخبرتك بأن والديّ كانا يعملان كالحيوانات حتى يستطيعان إخراجنامن ذلك المكان؟ هل يساعدك أن تعلمي بأن نجاحهما كان خسارة كل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

شيءوإجبارهم على العودة للحياة التي كافحا بشدةللابتعاد عنها؟"

كانت جدا مصدومة من ذلك السواد الذي غزاعينيه..

وجلس مجددا وكان ينظر إليها متجهمايسألها " والآن أخبريني كيف ساعد معرفتك من أين أتيت على تطويرعلاقتنا؟"

كافحت كمبرلي بشدة لتجد صوتها

" إنها المرة الاولى التي أعرف فيها شيئاًعنك؟"

" إذن إستمتعي باللحظة." قال ناصحاً

ومرر اصابعه البرونزيه على شعرها

" لأن الثرثرة الطائشة عن الماضي ليس ما هو مفضل من لديّ."

بنظرة واحدة عرفت من دون شك ما هو المفضل بالنسبة له في الماضي..

" أعتقدت أن الليلة هي للحديث ولنتعرف على بعضنا

سنوات العمر الضائعة

By saide

بعضنا أكثر."

" انت الان تعرفين عني أكثر مما يعرفه عني أي شخص على وجه الارض." أخبرهابصوتٍ أجش ومرر يده على شعرهاووضع شفتيه على عنقها " لنترك الأمر هكذا."

سرت القشعريرة في أنحاء جسدها فأغلقت عينيها وهمست "لوك..."

"يمكن للرجل أن يقف فقط ويتكلم كثيراً لليلة واحدة."

ومرر يده على ظهرها بنعومة وهمس لها

" وقد حان الوقت الان للغة الجسد."

مع هذا الشبق رفعها وحملها لغرفة النوم لكن هذه المرة كان الوضع مختلفا وشعرت بالامان بين ذراعيه.

لابد أن الوقت الآن مناسب لتهاتف البيت لتطمئن لم تصدق أنه مضى الكثير من الليل

أجاب جوسن على الهاتف تحادثا قليلا ومن بعدها تحدثت الى ريو كان من المريح سماع صوته كم كانت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

متحمسة لان تراه.

" أشتقت إليك حبيبي"

" هل ستأتين للبيت قريبا أمي؟" بدا صوته يافعاً جداً "

أشتقت إليك أمي."

خنقتها الدموع " سأكون غداً في البيت ولقد اشتقت إليك ايضاً."

سمعت صوت من خلفها وأستدارت لتشاهدلوك سانتورا يقف خلفها. يلف المنشفة حول خصره البرونزي وكان الماء يتساقط من شعره

" إذاً صديقك؟ إشتقت إليك؟" كانت

لهجته باردة ومتهكمة

" في المرة القادمة يمكنك إخبار "الصديق"

بأنه ينتهك وقتي المخصص."

هي لم تفهم سر غضبه

" غداً ينتهي الاسبوعين لوك..." قالت له مذكرةإياه بنبرة

سنوات العمر الضائعة

هادئة وكنت أجري ترتيباتي."

توقف بشكل مميت يحدق اليها بفراغ كما لو أنها تخبره بشيء لا يعرفه مسبقاً شيئا ما غيّر وسامة ملامحه؟ أعتذار؟

"إنه مجرد أتصال." لو أنها لا تعرف لكانت أعتقدت بأنه شعر بالغيرة ولكن..يغار!! من مجرد إتصال.؟؟

خفق قلبها فرحاً للحظة لكنها عادت وتذكرت أن لوك لا يغارإنه لا يهتم سوى بالجانب الجسدي ولا يأبه البتة بالجانب العاطفي.

" هذا سخيف." قالت وهي تحاول المحافظة على نبرة صوتها الجادة

" أنت الذي تفاوضت على أسبوعين وهذه الاسبوعين إنتهت اليوم لوك."

" أنا لم أوافق على إسبوعين لم تستطيعي أن تنتظري حتي تعودي إليه، اليس كذلك؟"

أجابته وهي غير مستوعبة للذي يجري"لماذا تتصرف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

هكذا؟ نحن لا توجد بيننا علاقة جدية."

تنفس بعنف وأخذ يتكلم من بين أسنانه

"بالطبع لدينا علاقة جدية ما الذي تعتقدين أنه كان يدور بيننا خلال الاسبوعين الماضيين؟"

"علاقة حميمة." أجابت ببساطة

" كل ما جرى بيننا خلال الاسبوعين هو مجرد علاقة حميمة."

إجتاحه الغضب ونظر اليها بحذركرجل يعرف بأنه يقف على أرض صلبة

"لم تكن كلها علاقة حميمة، لقد تحدثنا الليلة الماضيه."

" أنا من كان يتحدث." أشارت " وانت كنت تستجوبني."

"لقد أخبرتك عن ماضيّ."

" لقد كنت تصرخ وفقدت أعصابك."

ذكرته بصوت هادئ

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

By saide

" حسناً، أنا لست معتاداً على التحدث عن نفسي." أشار إلى ذلك موضحا وأخذ يذرع الغرفةذهاباً وإياباً، وأسود وجهه غضباً

" لكن إن كنت تريدن هذاالنتناول العشاء الليلة ونتحدث مجدداً."

حدّقت إليه في صمت مطبق هذا العرض كانمفاجئا إنه عكس طباعه تماماً.

لما هو متضايق؟

" علي العودة إالى المنزل لوك."

قالت بهدوء فتوقف عن ذرع الأرض ذهابا وإياباً ونظر إليها محملقاً.

"لماذا؟" سألها.

" لأن لدي طفل." قالت بفتور.

" طفل أحبه وأشتاق إليه وبحاجةلأن أكون بقربه.. لدينا شغف نتشاركه، وحقيقةذلك لا تلغي حقيقة أن لدي حياة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

في لندن وأني سأعود إليها غداً"
إرتجفت عضلاته و إرتخى فكه
" لديك حبيب في لندن."
هل هو يتجاهل مشكلةريو مرة أخرى؟
وقفت على قدميها وقالت
" لماذا تتصرف بغيرة، وبطريقة متملكةبينما نعلم نحن الاثنين أن ما بيننا هو لأسبوعين فقط؟"
" أنا لا أغار." قال بنبرة متعالية هذا بالضبط ما لم يكن يريده، لا يريد أن يعاني من أية مشاعر
"ولكني لا أحب المشاركة ابدأ لقدأخبرتك بذلك من قبل."
أغلقت كيمبرلي عينيها بهدوء وفكرت في أنهالو قرأت كل كتب علم النفس لن تتمكن أبدا من من فهم الرجال.
" رحلتي تقلع غداً." قالت مذكرة إياه
فضاقت عيناه" ألغي رحلتك." أخبرها ناصحاً

By saide

سنوات العمر الضائعة

" أو سألغيها أنا لك."
لقد إنتهت مجددا، شعرت بضعف وقلة الحيلة أمامه أدارت عينيها لتبعدها عن جسده، إنها تريد أن تبتعد عنه جسديا وروحيا تريد أن تتعافى من عشقها وشغفها به تريد الشفاء من تلك المشاعر التي تتملكها بقربه عليها حتماً أن تبتعد عنه وهذه المرة دونما رجعة.
فكيف أمكنها الاعتقاد أن بأمكانها الاقتراب منه ومن ثم الابتعاد مجددا دون أن تشعر بأي شيء؟
هناك عيادات للعلاج من إدمان المخدرات والكحول كم تمنت أن تكون هناك عيادة لمساعدتها علىالتخلص من إدمانها على لوك سانتورا.
من جهة أخرى فأنها ستعيش بقية حياتها واقعةًفي غرام رجلاً لا يمكنها الحصول عليه.
الغيرة؟
قفز لوك إلى المسبح في محاولة لاخراج تلك الافكارمن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

من رأسه و تفهم تلك الاحاسيس التي تجتاحه أو على الارجح الهروب منها.

لقد كان صادقا جدا إنه لا يفهم ما الذي حدث له في تلك اللحظة، لما هوبحاجة لوجودها للبقاء قربه بطريقةلم يكن يشعر بها إتجاه أياً من النساقبلا.

هل كان هذا مفاجاً حقاً؟ أعتقاده أن وجودأمرأة مثل كمبرلي في سرير أي رجل متعة كبرىوأن أي رجلاً لن يسمح لها بالذهاب، أجل هذا ليس له علاقة بأي غيرة!!.

وغطس مجددا في المسبح.

لكن يبدو أن الاسبوعين لم تكن كافية له للاكتفاء منها كان يعتقد بأنه سيكتفي منها خلال الاسبوع الاول وبذلك الوقت سيكون أنتقل لعلاقة أخرى مع امرأة أخرى

لكن هذه المرة يوجد من يعرف الكثير عنه.

إنه يعمل جاهدا على طرد أية مشاعريكنها نحو كيمبرلي.

وبمرونته المعتاده انتهى من السباحةولف المنشفة حوله.

سنوات العمر الضائعة

By saide

كيف أمكنه أن يتورط مع أمرأة بهذه الطريقةيمكنه ببساطه إنجاز أصعب الصفقات بملايين الدولارات مع أشرس الرجال والاتفاق مع أمرأة يجب أن يكون بمنتهى السهولة.

هو لا يملك ليلة أخرى معها.

لقد كان يتحدث إليها كما تريد ولكن في النهايةأخذها الى السرير.

في صباح اليوم التالي أخذت كمبرلي تتفقد تذاكرها وجوازها وتحزم امتعتها القليلةفي حقيبة يدها، ونظرت للملابس التي أحضرهالوك وقررت أنها لن تأخذها معها فربما تناسب نساء لوك الاخريات كما أنه لن يقدم لها نفس العرض مرتان.

السؤال هو لما يحاول جاهدا أن يفهم ما الذي يدور في عقلها؟

لكنها أجزمت على أنه يريد منها البقاءليقيما المزيد من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

من العلاقات الحميمة، وهو نفس السبب الذي يدفعه ليطلب منها إلغاء رحلتهاوالتحدث معها.

لكن بالطبع هذا لن يغير من رأيهارغم الذي حدث مسبقا فقد تحدث معها عن طفولته ومجددا قادها الى مشاعر لم تختبرها قبلا وهذا يثبت مهاراته كعاشق.

وهي لم يعد باستطاعتها تخيل الحياةمن دون وجوده إلى جانبها.

لقد كانت يائسة من اجل العودة للمنزل لتكون مع ابنها، ولكنها تريد البقاء مع لوك كذلك.

وفي تلك اللحظة خرج لوك من الحمام مبللاً ولايزال شعره رطبا لقد بدا جذابا بطريقةيستحيل تجاهلها.

توجهت نظراتها اليه وهي تعرف أنهاقد تكون المرة الأخيرة التي تتمكن من رؤيته هكذا.

وتوجهت نظراته نحو الحقيبه وقال بتنهد..

" لماذا تحزمين امتعتك؟"

سنوات العمر الضائعة

By saide

" لانني سأعود للمنزل." قالت مذكرة إياه بهدوء.

" لقد وعدني طيارك بأنه سيصحبني للمطار."

" بالتأكيد هو لن يفعل." وتحرك جسده البرونزي باتجاهها ومد يده ليبعد الحقيبة من امامها

" لانك لن تذهبي للبيت، واعتقد أننامتفقان على ذلك."

أخذت كيمبرلي تقلب افكارها في محاولة لتذكرإن كانت أخبرته او لمحت له بذلك>

"لا نحن لم نتفق."

وقف على مقربه منها ومرر يده على شعرها

"فعلنا ذلك أو لم نفعل." قال بنبره ناعمة

" فقد قضينا كل الليل في ممارسة الحب."

احمر وجهها وهي تتذكر الليلة الماضيةووقفت في حلقها الكلمات " نعم ولكن.."

أشتعلت النار بداخلها " لقد كان ذلك مذهلا"

قالت برضى "لكن لايزال علي العودةللمنزل."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

وأجتاحت تلك الابتسامة المغرورة وجهه الوسيم

"ولماذا؟"

" لانه يجب عليّ ذلك."

فاضاف بوضوح " لان منزلك معي هنا الان"

نظرت إليه غير مصدقة لما يحدث

" هل تريد مني العيش معك؟"

أجاب بثقه وبنبرة مغرورة

" بالطبع فالعلاقة الحميمية بيننا مذهلة،ولا يمكنني أن أخرج ذلك من بالي، لذا ستنتقلين للعيش معي كعشيقة لي إلى أن نقرر بأننا أكتفينا من بعضنا."

تحطم أملها إلى مليون قطعة، واخذت تنظر إليه غير مصدقة للكلام الذي يتفوه به.

" كعشيقة؟" هل نحن نعيش في العصور الوسطى"

" عشيقة.. حبيبة.." قال متفاخرا

"لا يهم أختاري التسمية التي ترغبين فيها."

سنوات العمر الضائعة

By saide

" مارأيك ب" مغفلة" أو " بلهاء"" اقترحت كمبرلي عليه بعض التسميات كذلك

لم تستطع ألاحتمال أكثرإنها تفقد اعصابها " لان هذا ما سأكون إن أنا رضيت بعرض كهذا من رجل مثلك."

كيف سمحت لنفسها بالتفكير ولو للحظةبأنه يهتم حقا لها ولو حتى قليلا؟

لوك غير قادراً على الاهتمام بشخص أخر هو لا يهتم سوى بنفسه.

مرر أصابعه الطويلة على شعره الداكن كان لا يتحمل المزيد من الصبر فقال دونما جهد او مشقة " لا أعتقد بأنك فهمتني؟"

" أنا أقترح عليك بأن تنتقلي للعيش معي بشكل دائم على الاقل حتى المستقبل القريب..."

" هذا البقاء الدائم معك أنا أفهمه لوك، أنا افهمك تماما سنقيم الكثير من العلاقات حتى أشعر بالملل منك."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

قالت بعصبيه وكانت كل اعصابها مشدودة
" هذا سهل جداً بالنسبة لك.. هذا تصرف مثالي منك لذا لا شكرا خلال تلك الايام خسرت إحترامي لذات لذا لن اقبل بعرض كهذا." وحزمت بقيه أغراضها في الحقيبة وكانت غاضبة من نفسها لتورطها معه.
كم كانت غبية لتقع بحب هذا الرجل مجدداً؟
كيف امكنها أن تكون سطحيه هكذا ؟ لا شكراً
ومضت عيناه الداكنتين " هل تعلمين بأنني لم اقدم هذا العرض لاي أمرأة قط طوال حياتي؟
سأبدا بالذهاب للمكتب للعمل بين الحين والآخر لكن صدقيني عزيزتي نحن سنقضي وقتا رائعا معا."
كان صوته ألاجش قاتلاوعلى ما يبدو أنه فهم رفضهاعلى أنه سوء تفاهم " من الان وصاعدا سأبدابأنجاز عملي مبكراً."
من الواضح أنه أعتقد أن ذلك الحافز كان كافيا بالنسبة

سنوات العمر الضائعة

By saide

لها.
" أنت غير معقول أتعرف هذا؟"
اخذت تنظر اليه بدهشة ممزوجة بنوع من الغضب متسائلة في نفس الوقت كيف يمكنها ان تفهمه ذلك
" معرفة أن شخصاً يريد قضاء وقته معك من اجل المتعة والعلاقة الحميميةلا يعد بتاتا نوعا من الاطراء."
فاكمل لوك حديثه " إذا كنت تعتقدين أن الحميمية بيننا ليست مذهلة إذا أنت تضللين نفسك وبالنسبة للماضي أعتقد بأننا تجاوزنا هذه النقطة"
" ليس هناك خطأ في الحميمية إنها رائعه بل مذهلة حقاً"
استطردت كمبرلي وهي تعاود حزم أغراضهافي حقيبتها الصغيرة ومن ثم أضافت
" ولكن توجد هناك أشياء أخرى مهمه ايضاًوهذه الاشياء نحن لسنا متفقين عليها"
" ما الذي تعنينه بالاشياء الاخرى؟

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

وماهي تلك الاشياء؟" كان هناك تلمي صادقا من التشويش على تعابير وجهه الوسيمة كما لو أنه لدقيقة لم يستطيع أن يتخيل أن هناك أشياء أخرى مهمة بقدر الحميميةبالنسبة اليه لا يوجد شيئا مهم على الارجح سوى الحميمية...أعترفت لنفسها بذلك واغلقت حقيبتها.

ابعدت شعرها عن وجهها ورفعته وأخذت تنظر اليه متحدية نظراته

" لأن في عقلك لا توجد سوى وضعية واحدة للمرأة ممددة على ظهرها عارية في سريريك، أليس كذلك لوك؟ ورمت بالحقيبة من يدها

لقد ضاقت ذرعا بكل هذا " لوك هل خرجنا يوما معا هل فعلنا ذلك حقا؟

ما الغايه من شراء كل هذه الملابس الجميلة إذا كنت لن أحتاج إلى أرتدائها؟"

" لاني احب أن أخلعها عنك" أجابها ببساطة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

By saide

"اوه الحميمية مجددا ألا تفكر بشيء أخر؟"

لم تستطيع السيطرة على اعصابها "هل تدرك بأننا لم نغادر هذه الجزيره أبداً؟"

جاء صوته مجيبا بحدة " لم يكن هناك داعي فكل ما نحتاجه موجود بالفعل هنا"

" بالطبع هو كذلك." كان صوتها مصدوما

" لان كل ما ترتكز عليه علاقاتك هو الحميمية فقط وكل ما تحتاج إليه هو سرير فقط.. اليس كذلك؟"

ضاقت عيناه وازدادت اسوداداً " انت تصبحين عاطفية جدا."

"هذا صحيح أنا عاطفية." وامالت برأسها

فانسدل شعرها على ظهرها مثل اللهب " أنا أمرأة واميل لان أكون عاطفية صدق ذلك او لا؟ لان العاطفة هي ما تجعل منابشر ربما عليك أن تجربها ذات مرة فقد يحررك ذلك."

الفصل السابع

تقلصت عضلات خده وصكّ على أسنانه إشارة إلى أنه بدأ يفقد أعصابه " لآ أعتقد أن بأمكاني التحدث معك وأنت هكذا."

" أنت لا تستطيع التحدث معي كيفما كنت وركلت الحقيبة بغضب

" أنت لا ترغب بسماع صوتي سوى في السرير أليس كذلك؟

أنا لم أكن يوما قريبة منك لوك."

" لقد أمضيت الاسبوعين الماضية عاريه على سريري"

قال بصوت ناعم " كيف يمكن أن تكون أقرب من ذلك"

شعرت فجأة بأن لا فائدة من هذا.

هو لم يفهما ولن يفعل ذلك أبدا، ومن الافضل لهما أن تكف عن محاولة توضيح ذلك.

إنهما مختلفان عن بعضهما لا يمكن أن يتواصلابافكارهما ومشاعرهما.

By saide

سنوات العمر الضائعة

" وقد أنتهى الاسبوعين." قالت مذكرة إياه

وهناك رحلة علي اللحاق بها بعد الظهر للعودةإلى المنزل.. لذا رجاء أخبر طيارك بأن يأخذني للمطار لالحق برحلتي لان لدي طفل ينتظرني هناك، ذلك الطفل الذي لاتزال تشكك في وجوده"

حدق فيها وعم صمت رهيب في الغرفةتمتم بشيئا بلغته الام فاستدار ماشيا الى الصاله خارجا من الغرفةدون أن ينظر خلفه.

باجهاد وضعف مشت كيمبرلي خلفه لقد كان قلبها يهتز بداخل صدرها .

ما الذي توقعته؟ أن يبقى معها؟ ويكونان أسرة ويعيشان بسعادة مدى الحياة؟

لقد أنتهت الاسبوعين ولكن سانتورا لن يتغير بتاتا وكذلك هي لن يتمكن من منحها الحب والمشاعر التي تريدها وما يقدمه لها لم يكن كافيا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

الانجذاب بينهما كان مذهلا لدرجة أنه أعماها عن الحقيقة المرو.

هو لن يكون رب أسرة مثالي وبالتأكيد لن يكون ذلك الاب الذي تريده لابنها.

نهاية الفصل السابع

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. فريق ملاذنا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. abooor ٣١

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثامن

www.mlazna.com

الفصل الثامن

حان وقت الغداء ولا إشارة على وجود لوك كمبرلي تراقب ساعتها بقلق تخاف أن لا تلحق برحلتهاوتاكدت شكوكها بعد الظهر إذا أن لا توجد أية إشاره على وجود الهيلوكبترالتي ستقلها للمطار كما أن لا يوجد أي أثر للوك..

لم تكن هناك طريقة أخرى لمغادرة الجزيرة سوى السباحةوهذا لا يعقل.

تشعر بالحر والتعب بالاضافة إلىانها غاضبة من لوك لأنه وبكل وضوح يخرب خطتها.

لقد كانت على وشك رفع سماعة الهاتف لتحاول تدبر أي وسيلة لتنقلها من الجزيرةعندما سمعت صوت هبوط المروحية.

وتنفست الصعداء، مع ذلك لا يمكنهااللحاق برحلتها المتجهة للندن لكن لا يهم مجرد وجودها في المطار سيمكنها من الحجزفي أول رحلة تتجه للندن.

سنوات العمر الضائعة

إنها متحمسة لمغادرة الجزيرة

حملت حقيبتها ومشت عبر الحديقة في اتجاه المروحية وهي تفكر بأن لوك لم يزعج نفسه حتى بتوديعها.

كان الوقت بعد الظهر وكانت درجة الحرارةلا تطاق، وجهت كلمات للطيار لكي يساعدها على الصعود، وإذا بلوك يطلب منه الانتظار وهو يمشي بخطوات واثقة لقد بدا مثيرا ووسيما بشكل غريب سلب انفاسها.. لقد بدا جسده الرياضي فتاكا في ذلك البنطلون العادي بالإضافة للسترة المصممة له خصيصا.

العلاقة تحتاج إلى أكثر من مجردإنجذاب جسدي، العائلة... قالت مذكرة نفسها بذلك.

صرت على اسنانها، سحره وجاذبيته سببت لها الالم وكلفتها الكثير.

تبادل بضع كلمات مع الحارس الشخصي ثم انضم اليها في المروحية وجلس بجانبها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

بالتأكيد هو لن يذهب معها؟
نظرت إليه متفاجأة،"ما الذي تفعله؟"
" أوضح ما الذي تعنيه كلمة تسوية" اجابها بنبرة ناعمة
ربط حزام الامان بسرعة
" أريك بأنني مرن ويمكنني التكيف،إذا لم يكن بأمكانك البقاء معي إذن أنا سأذهب معك."
لقد أدهشها حقاً.لوك؟ مرن.؟!!
إنه صلب كالفولاذ، ولكنه يجلس الان بجانبها أعترفت، كم تشعر بالضعف أمامه.
" هل أنت جاد بخصوص قدومك معي؟"
شعرت ببهجة وحماس أمتزجت بعدها بالهلع
هل يريد أن يتعرف على إبنها؟
هل يريد إثبات بأنه ليس متطلباً؟او أن هناك سبب آخر؟
" هل لديك عمل مهم في لندن؟" قالت كمبرلي متسائلة
" خلال الساعات القليلة الماضيةقررت أن أنسى أعمالي

سنوات العمر الضائعة

لفترة وأوجه إنتباهي إلى حياتي الخاصة."
إتكا على ظهره قليلاوبعدها أرخى ظهره على الكرسي.
" حسناً، يؤسفني أن أخبرك بأننالن نذهب لاي مكان لاننا فوتنا الرحلة."
أعلمته بذلك كمبرلي,نظر إليها بنوع من التسلية
"لا تقلع الطائرة حتى أصدر انا الامر، وليس قبل ذلك وبالطبع نحن لا نريد أن تفوتنا هذه الرحلة."
" ستقلع خلال..." ونظرت إلى ساعتها
"خلال عشرة دقائق."
" لكننا لن نسافر في الطيران التجاري"أعلمها بتكاسل وبنبرة مملة مدد ذراعيه واضاف " نحن سنسافر على متن طائرتي الخاصة وهي الان في أنتظارنا في المطار."
طائرته الخاصة؟ واخذت تحملق به
" أنت لديك طائرة خاصة؟"
" بالتأكيد." ونظر إليها مباغتا بعينيه الداكنةبنظرات

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

التسلية " لدي مكاتب في جمع أنحاء العالم وأحتاج إلى التنقل باستمرار، وكيف تعتقدين بأنني أفعل ذلك؟ بالبساط السحري؟"

إحمرت خجلا من سذاجتها وسخافتها " أنا لم أفكربذلك على الاطلاق." وأضافت

"وكنت أعتقد بأن عليك أن تلحق بالطائرةمثل باقي الناس."

أجاب مبتسما " أنا لست مثل بقية الناس.." ونظر إليها بنظرات حارقة

" و أعتقد أن أسبوعين عارية في سريري أثبت لك تلك الحقيقة."

وتذكرت ذلك في عقلها، وتخيلت نفسهاتحيط عنقه بيديها.

إنه مدمن أخذت تذكر نفسها بالعائلة التي تريدها.

"لوك.." قالت بوضوح وهو يقترب منها

سنوات العمر الضائعة

By saide

" لقد إتفقنا على إسبوعين وهذه الاسبوعين قد مضت."

" و إسبوعين آخرين على وشك أن تبدأ."

أخبرها ببساطة، ونظرت إليه بغضب

" هل تفهم ما الذي تعنيه كلمه "لا"؟"

هزّ كتفيه بملل " أنا لآ أوافق على كلمه ""لآ"" أو " ربما"" وأعترف بدون إعتذار " لكنني أعمل على "تسوية " و " حوار"

لذا من يعلم ما الذي قد يحدث؟"

لم تعرف ما الذي عليها فعله هل تضحك أم هل تضربه.

لا يهم كم تحاول أن تكون عقلانية ومنطيقةهناك جزء من عقلها يخبرها بأن وجودلوك معها في لندن سيزيد تعقيدات حياتها.

بيأس وتعب أخرس كمبرلي هذا الجزء من التفكيروقضت الرحلة على متن المروحية في احلامهاالباهتة... وحاولت تجاهل كل افعال لوك،إنه لوك لن يتغير وبدأت تذكر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

نفسها بالعائلةالتي تريدها.

وفي المطار إنتقل لوك وكمبرلي للطائره الخاصة الفخمة وفي الداخل قالت بدهشة " انها اكبر من منزل متوسط الحجم واكثر راحة ايضاً."

" أقوم بالعديد من الرحلات لذلك الراحةأمرٌ ضروري."

حثها على أن تتبعه لرؤيةبقيه الطائرة "هناك حمام وصالة سينما صغيرة وكذلك مكتب وهناك أيضا غرفة نوم صغيرة بسرير كبير." قال وهو ينظر إليهابشغف فأحمرا خديها بدهشة.

" لأي درجة أنت ثري؟"

" بشكل مريع، وببذاءة، غني بشكل مفرط."

أكد لها بهدوء، ولمعت عيناه الداكنة بمتعةكما لوأنه أحس بخوفها من ثرائه

" لذلك عندما أتيت إلي لطلب الخمسه ملايين لدفع نفقاتك..."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

By saide

أومأ بيده لها لتجلس على الأريكة

" اجلسي لقد فوتنا وجبة الغداء وأنا اتضورجوعاً كما أن هناك زجاجة مشروب تنتظر فتحها."

استندت على الأريكة المكسوة بالجلد الأبيض الكريمي كم هي ناعمة وأخذت تتساءل كيف هو الشعور أن يكون لديك الكثير من المال هذا لن يجعلك تشعر بالقلق أبداً.

لقد تمت خدمتهم من قبل فريق مختص بذلك وبعد ذلك تركوهما لوحدهما.

" لم أكن أعلم أن لديك مكتبا في لندن."

قالت وهي تتناول الدجاج اللذيذ بالتوابل الحارةبجانب صحن من السلطة.

" لدي مكاتب بمعظم المدن المهمه حول العالم."

أكّد بنبرة جافة، وعادت الدهشه الى عينيه

" لم أكن أعلم أنك مهتمة بأعمالي."

" هذا لاننا لم نتحدث من قبل." اخبرته مذكرة

الفصل الثامن

فأعطاها إبتسامة ساخرة.

" هل كنت تفضلين أن نقضي لياليناقي مناقشة الأرقام والحسابات والمبيعات؟"

لقد أدهشتها معرفة حجم إمبراطوريته التجاريةالحقيقة أنها عندما كانت معه لم تكن أكثر من شخص تمكن من التحكم به وإدارة حياته.

" وما الذي ستفعله في لندن؟"

بنظرة تفاخر وابتسامة ساخرة اضاف" إذا كنت تسألين هذا السؤال على الأرجح هذا لأنني لم أوضح سبب ذهابي جيدا"ونظر إليها متشدقاً وعندهااشتعلا خديها خجلا.

يجب عليها عدم الشعور بالاطراءلكن هذا ما أحست به.

" هل أنت جاداً حقاً؟ أنت تسافر إلى لندن لتكون معي؟"

لم تستطع إيقاف نبضاتها المتقافزة.

"هل تعتقدين بأنني أريد تغيير المناظر؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

By saide

تذكرت تلك المناظر الجميله في جزيرته

" هل حقا تغير خططك لتكون معي؟"و تولد بداخلها الأمل.

ربما هي لم تفهمه جيداً.هل سيقطع المحيط من أجل الشعوربالرضا جنسيا؟ أم هناك شيئا آخر؟

" الحميمية بيننا مذهلة عزيزتي؟

وأضاف " في أية علاقةيجب أن يكون هناك حلول وسطى, انت علمتني ذلك."

و أشرقت بالامل " إذا هل تقول بأنك ستتغير وتكون أقل إهتمام وجنونابممارسة الحب معي؟"

هذا كثير جدا بأن تعتقد بأنه يريدقضاء الوقت معها.

"إذا كنت تحاولين الشجار مجددا علي أن أخبركِ أن في خارج الطائرة اضطرابات اكثر من الداخل ومدد ساقيه الطويلتين على الكرسي المقابل له مسألة أنه مسترخي أمامها تزيد من التوتر بداخلها

الفصل الثامن

"إن إخبارك لي بأنك لم تغيرخططك من إمرأة قط كان هذا إطرأء جميل بحقي."

وعضت على شفتيها

"إذا لم تكن تريد أن تتشاجر؟" ولماذا أشارت لتلك النقطه؟هو لن يتغير أبداً وكلما أسرعت في تقبل الآمر كلما كانت اسعد.

" حسناً لن يكون بإمكاننا قضاء الكثيرمن الوقت معاً لدي أعمال تحتاج لآن أهتم بها." قالت بفتوركما أن لديها إبن يحتاج إليها إبن لا يصدق لوك وجوده.

" على عكسك فأنا ليس لدي الكثير من الأشخاص ليقوموا بتلك الاشياء نيابة عني.. لذا فأن لدي الكثير لأتفقده بعد غياب لمدة إسبوعين."

"جناحي الفندقي فيه كل الاحتياجات كما أن فيه مكتب لتسهيل الاعمال وأنت مرحب بك ويمكنك إستخدامه."

كان عرضه سلسا مما جعلها تشعر بالتوتر.

سنوات العمر الضائعة

" لا أحتاج إلى مكتب." كان جوابها سريعاً

" لقد كنت متغيبه لاسبوعين وهناك أشخاص أحتاج لآن أراهم."

ومضت عليه بتهكم وأخذ يتفحصها

"ومن المفترض أن تكون أمسياتك ولياليك متاحة."

يجب عليها أن تقول لا، كان يجب أن تخبره بأن العلاقة قد أنتهت

"ربما." وضعت شوكتها وتركت طعامهامن دون أن تلمسه، كونهامع لوك يزعزع كيانها لدرجه أن معدتها لم تستطع تقبل الطعام.

"سأراك على العشاء"

بمجرد أن تضع ريو على السرير لينام.

أين الخطأ في ذلك؟ سألت نفسها بضعف.

إنها أساساً متيمة بغرام لوك أين الخطأ في أن تكون معه مرة أخرى.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

هبطت الطائرة في المطاروصلوا لندن في الصباح الباكر وعلقوا في زحمة الطريق الذي تغوص فيها لندن بشكل يومي وسيكون لوك على الأرجح يتأمل التغيرالمميز الذي حصل.

لم يعاني يوما في حياته من أجل إمرأة من قبل، هو يغير خطته ويقطع نصف العالم ليكون معها كل هذا يزيد من معاناته لفهم الذي يحصل له.

وإن كان هناك أية مواساة لوضعه هو انه لا يتصرف على سجيته،وعندها حدق في وجه كمبرلي ببساطة.

من الصعب معرفة أيهما أكثر صدمةً من الوضع الذي وجدا نفسيهما فيه.

" أنا لم أسألك أين تسكنين؟"

الطريقه التي نظرت اليه بهاذكرته بالحيوانات الأليفة الحساسةعندما يتم وضعها في السيارة

" أشتريت شقة صغيرة بأموالك." قالت مذكرة إياه

سنوات العمر الضائعة

" يمكنك أن تضعني عند مكتبك وأنا سأجد طريقي للبيت، وسأقابلك بعدها في فندقك."

راقبها لوك بإهتمام شديد وتسائل هل تخطط للقاء حبيبها؟

"جيد." قال موافقا على إقتراحها،

شعرت بالارتياح لذلك لانها لم تثر شكوكه.

إنها تطمئن له بطريقةلم تحسها مع رجل آخر في حياتها.

كانت قد أكدت له أنه لا يوجد رجل آخر بحياتهالكن تصرفها يوحي بشيء آخر فكر لوك بتجهم.

"سيأخذك السائق إلى منزلك."

أخبرها بسلاسة.

وأقترب منها ومنحها قبلة علىشفتيها " سأتناول العشاء في تمام الثامنه مساءً"

فعل ذلك متعمداً ليطرد أيه أفكارتراودها عن رجل آخر.

أصدر مجموعة من الأوامر لسائقه بلغته الام، وترجّل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

بعدها من السيارةو أخذ يتأمل الخراب الذي علىوشك أن يحدث بسبب عدم معرفة أحد في المكتب بقدومه، وبالطبع لا أحد مستعد.

تمت إحاطتة بفريق من الامن الخاص به الذي كان في السيارة الأخرى التي تسيرفي الخلف، ومشى بإتجاة المبنىمحاولا أن يتذكر بالضبط كيف سيبرر زيارته المفاجأة للندن إلى طاقم العمل.

قضت كيمبرلي وقتها في إنتهاء بعض الأعمال العالقةكما قامت بإلتقاء جيسون وقامت بإجراء حديث معه وهي تراقب ساعتها بضيق بينما هي في إنتظار موعدالخروج من المدرسة لتذهب لتقل إبنها.

و أخيراً عندما أمسكت أصابعها الصغيرة بيده رأت الشبه الكبير بينه وبين لوك كان شعره أسود داكن كأبيه وكذلك عيناه الداكنة،ام أن قضاء الاسبوعين الماضين مع لوك جعلهاتختلق هذا الشبه بينهما.

سنوات العمر الضائعة

أخذته بين ذراعيها فقد إشتاقت إليه كثيراًوتحدثا طوال طريق الذهاب للشقة الصغيرةالتي تتشاركها مع جاسون وأكملا الحديث بينما تعد كوباً من الشاي.

كانت قد أنهت كمبرلي تنظيف طبق ريو عندما رنّ الجرس نهض جاسون مبتسما " أنتما الاثنان لا يزال لديكما الكثير للحديث عنه."

وخرج من الغرفه ليذهب ليرىمن الذي دق جرس الباب

" من كان؟" سألت كمبرلي

وتجمدت الدماء في عروقها عندما أحست بأصابع قوية على كتفها.

" لوك " نهضت مسرعة فسقط كرسيها علىارضية المطبخ، كانت ركبتيها ترتجفان من الصدمةما الذي يفعله هنا؟

" كنت سأتي إليك عند الثامنة."

" لقد أنهيت عملي باكراً في المكتب فأتيت لافاجئك."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

أخبرها بصوت ينذر بالخطر فوضعت يدها على حلقها
" لكنك لا تعرف عنواني."
أبتسم ببرود " حرصت على إبقاء ذلك سراً، وأردت معرفة السبب."
إتجه نظره إلى جيسون ثم انتبه لوجود الصبي ولاحظ ملامحه وسواد شعره وعيناه الداكنة.. فتحطم البرود.
" ميودوز لايمكن أن يكون هذا.." كان صوته أجش وملامحه الوسيمة مصدومة، واصبح وجهه شاحبالقد كان مهزوزاً من الصدمة تماماً.
لم تقوى كمبرلي على الحركة، وكان كفهايتحركان بصورة متوترة " لقد أخبرتك."
تحولت عيناه الداكنة والمشتعلة في آن معاًباتجاهها " إلا أنني لم أصدقك."
حدقت إليه بيأس " علينا الذهاب خارجاًلنتحدث عن هذا.."

سنوات العمر الضائعة

By saide

للحظه طويله بدا فيها أنه غير قادراً على الكلام ولكن بعد أن تمالك نفسه ووجد صوته
" لماذا؟" ولم يبعد عيناه عن الصبي
" إذا كان هذا حقيقيا كما يبدو لماذاأكتشف هذا الان؟ بعد سبع سنوات."
حبست كمبرلي أنفاسها.أصبحت محاصرة بين الغصب ومشاعرها المتوترةوأصبحت دقات قلبها عنيفة.
أخذت ريو بين ذراعيها تخاف من يبدأ بالإحساس بالمشاعر العنيفة التي اجتاحتها، تخاف من أن يشعر بالاستياءلكن بدل ذلك كان يحدق بإفتتان نحو والده.
" أنت تشبهني."
نظر إليه لوك بافتخار " نعم."
اغمضت كمبرلي عيناهاوأخذت تتسائل لماذا لم يولد إبنهابشعر أحمر مثلها، لقد بداأنه حدث نوع من الانسجام بين الاب وإبنه ولم يكن هناك أي شك في معرفة إلى أي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

سلالةينتمي الفتى.
للمرة الاولى منذ ألتقت به،كانت كل مشاعره مرسومة على وجهه الوسيم ومن السهل قراءتهاكان من الواضح أنه فخور بكونه "أب."
وهو ما أشعرها بالذنب الشديدوحبست أنفاسها مجددا راجيةً بأن لا يتفوه بأي كلام يسبب الاستياء للصبي.
هو لم يفعل.
نزل على ركبتيه لتصبح عينه مباشرةعلى عيني الصبي"
مرحبا أنا لوك"
تثبتت عيني الصبي على والده الذي يراه للمرة الاولى في حياته " أنت تبدو غاضباًهل أنت غاضب؟"
" لست غاضباً." أكد لوك له
كان صوته غير مستقر وكانت ابتسامته مهزوزة بعض الشيء
" كل ما في الامر أنني لم أتوقع أن ألتقي بك."
" اسمي ريو."

سنوات العمر الضائعة

أغلق لوك عيناه بسرعه وتنفس من خلال أسنانه
"إنه اسما غير شائع."
" لقد سميت تيمناً بإسم مدينة رائعة." أجاب ريو بسعادة
نزل من على كرسيه ومشى إلى الغرفة حيث كان هناك مجموعةمن الصور البريدية فأحضر أحدها وأعطاها لـ لوك
" أنظر هذه هي المدينة الرائعة."
واعلن بسعادة " ألا تبدو رائعة؟ سأذهب إلىهناك يوماً ما، لقد وعدتني أمي بذلك،لكنها بعيدة جداً ونحن لا نملك المال الكافي بعد."
كانت هناك لحظة صمت مؤلمة واخفض لوك عيناه لينظر إلى البطاقةالتي بيده وبعدها حول نظرته الغاضبة باتجاه كمبرلي التي وقفت متصلبة عاجزة عن الحركة وهي تشاهد كل هذا الغضب الذي يتجه نحوها.
لقد رأته غاضبا من قبل لكنها لم تشاهد يوما مثل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

مثل هذاالغضب الذي تشاهده الان، كان الشرر يتطاير من عينيه وكانت أعصابه على وشك اللإنفلات وهذا يعني ان المزيدمن هذا الغضب القاتل في طريقه إليها.

خارت قواها وشعرت بالخوف " لوك.."

" ليس الان، وليس امام الفتى."

واخذ نفساً عميقاً، وعاد وركز أهتمامه

بإتجاه ريو.

وأخذت كمبرلي تراقبه وهي تحبس أنفاسهابتوتر واندهاش التغير الذي حدث بداخله.

وكم هي ناعمة نظراته وحنونة عندماينظر إلى إبنه، ويبدو أنه أستبدل مشاعر الغضب باللطف الساحر

" إنها صورة جميلة، يالها من مدينة رائعة"

أجاب إبنه بنبرة غاية في النعومةو أحاطت يده البرونزيه بريو بحركه مفاجأة

"هذه الرسوم الرائعه على الجدار.. أنت رسمتها؟"

سنوات العمر الضائعة

" أنا سأكون فناناً." أجاب ريو بثقة

أمسك بيد لوك ومشى به إلى الداخل وأشار

" هذه هي المفضلة لدي."

" أستطيع أن أفهم لماذا إنها رائعة جداً"

أجابه لوك وكانت تعابيره جادة.

أعتصر الذنب قلب كمبرلي، لقد كان قرارها خاطئاً

لقد حرمته من معرفة إبنه، وحرمت إبنها من معرفة أبيه.

لكن ما الذي كان بإمكانها أن تفعله؟فكرت، لقد تعبت من محاوله إخباره،لقد ارادته أن يعرف كم كانت بحاجة ماسة لدعمه لكنه اوضح لها بأن العلاقة قد إنتهت لقد رأته كوالدها الذي تخلى عنها.

" يمكنك الاحتفاظ به إذا أحببت." عرض ريو

الرسمة على لوك وسادت لحظة من الصمت حاول لوك فيها أن يجد صوته فيها ليجيب

" شكراً" كانت نبرة صوته مليئة بالعواطف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

" أود ذلك حقاً."

أزال اللوحة من على الحائط وحملها بلطف ثم عاد وأجرى حديث مع إبنه وسأله عدة أسئلة وأخذ يستمع إليه وفي أثناء ذلك كانت كمبرلي تراقب ذلك وتحاول أن تجد له تفسير.

كيف يمكن أن يكون بهذه الروعة مع الاطفال؟

بالتأكيد هو لديه تجربة مع الأطفال،والا كيف يمكنه أن يتحدث مع طفل يبلغ الست سنوات عن كرة القدم والرسم والعديد من المواضيع الاخرى وهو بمنتهى الراحة والاسترخاء.وفي النهاية جرى الحديث إلى الصاله

" للاسف علي الذهاب الان."

أجاب ريو" هل سأراك مجدداً؟"

" أوه أجل." كان صوته لايزال ناعماً

ولكن كتفيه تتحركان بتوتر " بالتأكيد

By saide

سنوات العمر الضائعة

ستراني وقريباً جداً."

إرتعش قلب كمبرلي " لوك.."

إلتفت إليها أخيرا وكانت نظرته غير مفهومة " في الساعة الثامنة."قال بنبرة باردة..

" سأرسل إليك السائق، وسنتحدث حينها، أعتقد أنك لديك المقدرةفها أنا هُزمتُ أخيراً".

نهاية الفصل الثامن

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. abooor ٣١

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل التاسع

www.mlazna.com

الفصل التاسع

توقفت كيمبرلي لحظة خارج باب جناح لوك.

هل لايزال غاضبا؟!

اخذت نفسا عميقا وبدأ الرعب يتسرب لأعماقها، هذا لن يكون لقاءً سهلا.

انها لا تشعر انها مستعدة لهذا حقا.. لقد دفعت نفسها طوال سبع سنوات اقنعت نفسها بالبقاء بعيدة عن لوك وإخفاء حملها، لأنها لو كانت على مقربه منه لرفض موضوع الأبوة، هذا الرجل لم يستطع ان يحافظ على علاقة اكثر من شهر واحد بأسلوب حياته لا يمكن أن يكون رجل عائلة.

لكن اليوم ورؤية تفاعله مع ابنه يجعلها تطرح على نفسها السؤال الذي ظلت تطرحه على نفسها طوال السبع سنوات الماضية، هل اخطأت حينما لم تتواصل مع لوك وعدم إخباره بالحقيقة!؟

بالتأكيد لم يبدي لوك ردة الفعل التي توقعتها، لقد صُدم

سنوات العمر الضائعة

نعم، هو شعر بالغضب بكل تأكيد لكن هل كان مرعوبا لا لم يكن كذلك على الاطلاق.

والان هو يتوقع ان يحصل على تفسيرا لما حصل.

ومشت الى داخل غرفة المعيشة الضخمة برفقة أحد حراسه الشخصيين وكان لوك واقفا بداخلها وظهره مواجها للنافذة كان منتظرا اياها

شاهدها تدخل بصمت كان وجهه الوسيم باردا كان واقفا بحزم وعدوانية. وخيم على الغرفة صمت رهيب لم تستطع ان تتحمل كل هذا الصمت والتوتر المتزايد فارادت ان تكسر هذا الصمت

" لوك."

" لا أريد ان نتحدث حول هذا الان حتى نحل مسألة المبتز، يبدو حقا ان أحدهم يهدد ابني أريد الرسالة الآن

وأخذ يفتش في حقيبة يدها..

"ليس هناك أي دليل على من ارسلها يبدو أنه.."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"ليست وظيفتك البحث عن أدلة."

وتحدث لوك من هاتفه المحمول، ودخل رجلا للغرفة، كان الحارس الشخصي الذي ادخلها الغرفة.

وتحدث لفترة الى لوك وأخذ الرسالة ثم خرج بعدها من الغرفة، نظر الى كيمبرلي ومنحها ابتسامة مطمئنة " ألا يريد ان يسألني عن أي شيء؟" قالت كيمبرلي.

ابتسم لوك ببرود وقال: " انا أعين الناس على أساس مهاراتهم وبعد ذلك اترك لهم حرية التصرف، ولو كان هناك ما يود أن يسألك حوله فهو سيفعل ذلك.. والان رتبت مع الأمن لمراقبه ريو خلال ٢٤ ساعة داخل المنزل وخارجه."

" اتعتقد أنه مايزال هناك خطرا عليه؟" سألت كيمبرلي بقلق.

إنه ابني اشار لوك للموضوع ببرود وذلك يكفي لوضعه في خطر.. وسوف يكون تحت الحماية الى ان أعد

سنوات العمر الضائعة

By saide

الترتيبات اللازمة لنقله للبرازيل."

" أنت لن تأخذ طفلي للبرازيل.. اعلم انك غاضب من كل هذا، ولكن..."

"إبننا كيمبرلي... نحن نتحدث عن إبننا والغضب لا يوصف ما أشعر به الآن.." ابلغها ذلك بشكل خطير لقد كانت كل عضلة بجسده تتحرك بتوتر وكان واضحا أنه يكافح ليسطر على نفسه.. "انا في انتظار الحصول على تفسير، وانا حقا لا ادري لماذا حتى، لانه بصراحة لا يوجد اي تفسير يبرر عدم اخباري انني قد اصبحت ابا منذ ست سنوات مضت؟."

" لقد اخبرتك قبل اسبوعين."

" لانك كنتي بحاجة ماسة الى مساعدتي، ولولا الرسالة التي جائتك من المبتز لما كنت بحثتي عني مطلقا اليس هذا صحيحا؟"

وكان يمشي ذهابا وايابا في الجناح: "لا اصدق انك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

اخفيت عني ابني وومضت عيناه بمرارة، لا تستطيع أن تدافع عن نفسها امامه وهو غاضب بهذا الشكل.. لقد كان يضع اللوم كله عليها على أية حال لم تكن لتسمح له بالتنمر عليها: "انت مقيت بمعاملتك لي هكذا."

"وهل هذا عقاب؟" حدق بسخرية الى وجهها: "لأني انهيت علاقتنا قررت مصادرة حقي، وعدم إخباري عن طفلي؟"

"لا." وانفجرت في وجهه: "ولكن كان عليك تحمل نتيجه اعمالك، لقد كنت حريصا تماما فقد استعملت حماية، وكنت اقل حرصا لتكتشف اني حامل اليس كذلك لوك؟"

ومضت عيناه وقطب حاجباه: "لم أكن لأتجاهل أي احتمال.. وصر بأسنانه ولكنني استخدمت حماية وكان من الصعب أن تكوني حامل."

"وهذا كل شيء؟ هنا تنتهي مسؤوليتك باستخدام

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

By saide

حماية؟ حسنا انا آسفة لكن الشخص الذي يخبرك هذا لا يعفيك عن مسوؤليتك." قالت بمرارة "ولكن مايسمى بالحماية لم ينجح، واكتشفت بأنني حامل بعد أن غادرت منزلك في اليوم التالي ."

"كنتِ لا تزالين في ريو دي جينيرو عندما اكتشفتي ذلك؟" قالها بدهشة وباحتقار: "اذا لم يكن ليكلفك شيء لو اتيتِ وأخبرتني بذلك!"

لقد كانت إدانته لها قاسية، وكانت تلك الإدانة القشة التي قصمت ظهر البعير. "رائع لديك ذاكرة انتقائية، من السهل عليك ان تقف الان وتقول ذلك ولكن في ذلك الوقت لم يكونوا ليسمحوا لي بأن اقترب منك." واجتاح الغضب جسدها وهزت رأسها وشحب وجهها: "لقد كنت قد اكتفيت مني لوك ألا تذكر؟ لقد خرجت لتحتفل فقط لتثبت كم كنت مملة بالنسبة لك."

وبنظرة باردة: "لم يكن هذا عنا، كان حول الطفل، وكان

الفصل التاسع

من مسوؤليتك أن تخبريني بذلك."

"كيف؟" وخنقتها الكلمة: "كيف يفترض بي إخبارك بذلك؟! كان من الصعب الاقتراب منك الا اذا منحت الإذن بذلك.. من السهل ان نرى الملوك ولكن من الصعب مقابلتهم."

"انتِ تصبحين سخيفة." قال بعبوس

"أنا لست سخيف لوك.." اجبرت نفسها على الهدوء قليلا وابعدت شعرها عن وجهها واكملت "يصعب على الاخرين الوصول اليك لوك ويجب ان تعرف ذلك لأنك أنت من تفعل هذا"

"الآخرين!!" ردد بعبوس وبغضب "كانت لدينا علاقة كيم."

"لكن تلك العلاقة كانت قد انتهت، ولم اكن افضل من اي شخص آخر في الوصول اليك، لم اتمكن من تجاوز كل حراسك الشخصيين لاراك شخصيا واتبادل معك

By saide

سنوات العمر الضائعة

الحديث او اخبرك بأي شيء."

"من الواضح انك لم تحاولي بما فيه الكفاية."

كان ذلك مثل وضع الملح على الجرح، لفت ذراعها حول خصرها لتوقف ارتعاشها وبدأت تشعر بالبرد في منتصف شهر يونيو الحار: "مرتين اتصلت بك مرتين، وفي المرتين رفضت مكالمتي، وفكرت باني تركت البرازيل وبعد اسبوعين ذهبت الى مكتبك للتحدث معك شخصيا عن الحمل واخبارك عنه.. فكرت انه لا يمكنك ان ترفض مقابلتي شخصيا، وكان ردك بإرسالي مع سائقك للمطار للتأكد من اني سأغادر البلاد، هذا ما كنت تريده لوك، وهذا ما فعلته."

قطب حاجبيه وفي نظرة لا توحي بالراحة قال: "افترضت انك تريدين الحديث عن علاقتنا."

"لا فقط اردت اخبارك بأني حامل، لكنك رفضت الاستماع اليّ، لذا رجعت لوطني، ظننتني اسعى وراء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

وراء الاموال." اهتزت بغضب من كل الظلم الذي اصابها منه، وفتحت حقيبتها اخرجت منها ورقة "خذ هذه الإيصالات لوك كل شيء مسجل فيها من الحفاظات وصولا للأحذية.. أموالك صرفتها على طفلك ريو لم اكن اريد منك شيئا."

حشت الاوراق بين يديه وشعرت بالرضا حينما عجز عن الرد عليها.

"انت لم تمنحني أي فرصة لإخبارك لأنك كنت قد انهيت علاقتنا من عقلك تماما." شعرت بالدموع تخنقها وتسد حلقها.. "كل شي كان قد انتهى ربما كان هذا افضل شيء حدث فأنا لم اتخيل لو اخبرتك بالحقيقة. ماذا يمكن ان يحدث حينها؟ لم تدم علاقاتك مع أي امرأة لأكثر من شهر لوك."

رمى بالأوراق على طول الغرفة ثم التفت الى وجهها وعيناه تلمعان بشراسة: "لكنني لم أكن لأتخلى عن

سنوات العمر الضائعة

By saide

طفلي."

"لكن مع الطفل تأتي والدته.." قالت بشكل قاطع: "معقد اليس كذلك؟ انت تتخلى عن اسلوب حياتك العابث لتمنح طفلك منزلا.؟"

ومرر يده خلال شعره الداكن، يبدو انه دفع الى الحافة: "لا اعرف ماذا كنت لأفعل.. لكن معرفتي بهذه الطريقة.. لصعب جدا."

استرجاع الماضي اضعف من لغته التي لم تكن جيده تماما فأكملت عنه كيمبرلي: "تجد ذلك صعبا؟ حاول ان تكتشف ذلك وانت بعمر الثامنة عشر، وعاطل عن العمل وان تكون لوحدك بمدينة غريبة، لقد كنت بمفردي تماما، خائفة عاطلة عن العمل وبلا مأوى، انه صعبا حقا يا لوك."

هز كتفيه بتوتر: "لا بد من ان لديك عائله لتساعدك."

"حسنا لقد خيبت املهم فلم ابلي حسنا." حاولت ان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

تخفي الحقيقة الاليمة ان والدها تخلى عنها مع جميع توسلاتها لهم وطلبها المساعدة منهم. "انهم لا يوافقون على عملي كعارضة ازياء واقل من ذلك بكوني عشيقة لك، في الحقيقة تخليت عن كل شيء لأكون معك..."

منذ تلك اللحظة التي التقت عينها بعينه وانبهارها به اصبح كل شيء اخر منطقي فلم يهمها اي شيء سوى لوك.

التقت عيناهما ورأت أنه يتذكر كل تلك اللحظات الرائعة التي تقاسماها معا.

استجمع قواه التي بدأت تخور امام ما حصل لها بسببه. وقال: "كان عليهم ان يكونوا بجانبك، لم يكن عليهم التخلي عنك."

"ربما، لكنك لا تحصل دوما على ما تستحقه في الحياة، والناس يؤمنون بالطريقة التي ينبغي عليهم... والدعم الوحيد الذي حصلت عليه كان من بطاقاتك الائتمانية،

سنوات العمر الضائعة

لذا لا تتحدث معي عن ما هو صعب فلقد عايشته لسنوات، حاولت ان اخبرك، ونعم فشلت في ذلك، لكن بعض المسوؤلية تقع عليك، لذا لا تعطيني محاضرة عما كان يجب عليّ فعله، ربما عليك إعادة التفكير في مجرى حياتك، كل حبيباتك السابقات اللواتي يجب ان يمنحن الإذن بمقابلتك فلربما يكن حوامل!!"

رفعت حقيبتها ومشت نحو الباب، فجاه شعرت بحاجة ماسة لاستنشاق بعض الهواء النقي، لقد اقفلت باب الماضي وعليها ألا تفكر بما جرى مجددا.

أوقفها صوته: "أنتِ لن تخرجي من هنا."

"راقبني!" قالت وهي تنظر اليه بتحد: "واضح ان هذا الحديث لن ينتهي، وانا متعبة."

"اذن سوف نكمل حديثنا، اجلسي.." أومأ لها نحو اقرب أريكة.. "لا يزال لدينا الكثير لنناقشه."

"لكننا لا نتناقش.." اشارت الى ذلك باصرار... "ولقد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

اكتفيت من ذلك لهذه الليلة واكتفيت ايضا من اتهاماتك، انت لا ترى الا ما تريد ان تراه.. لذا انا ذاهبة للبيت، وعندما تهدأ تستطيع حينها ان تفكر بوضوح ربما نستطيع حينها متابعة حديثنا."

"لقد رتبت للعشاء."

" أفضل الموت جوعا على تناول العشاء معك.." كانت محبطة ومجروحة فتحت الباب وتجاهلت نظرات الدهشة من الحراس المتمركزين خارج الباب: "واذا شهيتك مفتوحة في هذه اللحظة بالذات فإذن انت بلا احساس اكثر مما ظننت"

وبعد ليلة قضتها بلا نوم تتذكر فيها كل لحظة من حديثهما، اخذت كيمبرلي تشرب القهوة المركزة على طاولة المطبخ، عندما رن جرس الباب.

كان لوك عند الباب ومن الهالات السواداء تحت عينيه وحالته المزرية لا يبدو أنه قضى ليلته افضل منها.

سنوات العمر الضائعة

فكرت إنها لاتزال امامه بلا حول ولا قوة

كان القلق واضحا في عينيه، كما لو انه ليس متأكدا من ردة الفعل: "هل يمكنني الدخول!"

"لماذا!" رفعت ذقنها "لمزيد من الاتهامات لوك، لمزيد من اللوم؟"

قال بمضض: "لا مزيد من الاتهامات او اللوم، لكن لدينا الكثير لنتحدث به."

ومضت عيناه، قاتمة وبغضب: "انا ابذل قصارى جهدي، ولكنك ترفضين مقابلتي."

"في منتصف الطريق!!"

"لا انت او انا المهمين في الموضوع انه ريو، ولا يمكنني الوثوق في اعصابك."

" لا يوجد هناك مشكلة في اعصابي.." قال لوك وهو يتنفس بعمق ويسحب أصابعه خلال شعره.

"انت تكافح من اجل السيطرة عليها بشكل واضح..."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"اعترف باني كنت غاضبا الليلة الماضية وانا لن اغضب امام ريو، هل استاء عندما التقى بي البارحة؟ هل كان مستاء مني؟؟ قال مدمدما.

اجبرت نفسها على الوقوف: "لا، لكنه لم يعلم من تكون، هذا ليس عن عصبيتك فقط لوك، مع اني متأكدة انه يجب عليك التعامل مع ذلك، لكنك على وشك العبث بحياته وانا لن اسمح لك بذلك."

اجاب وهو يضم فكه: "لا نية لي في العبث بحياة أي شخص أو أن أزعجكم."

"لا،" كانت نغمة صوتها باردة: "والطريقة التي تعاملت بها معي الليلة الماضية؟"

"ربما لم أكن عادلا معك قليلا." واخيرا وافقها

"قليلا!!"

هز كتفيه وبدا واضحا عدم الارتياح عليه: "حسنا، ربما اكثر من قليلا.." كانت لهجته اكثر وضوحا من المعتاد

سنوات العمر الضائعة

لكن كل هذا الان اصبح من الماضي وعلينا التحدث عن المستقبل."

"هذا كل شيء؟" وضحكت كيمبرلي بارتياب "هذه هي فكرتك عن الاعتذار؟ تجاهل الماضي نسيان كل شيء، كم هذا مريح حقا."

"صحيح ان هناك الكثير من الاشياء التي يؤسفني حدوثها، ولكن ما حدث قد حدث وعلينا التركيز على المستقبل."

هذا كل شيء.." هزت برأسها في ضجر.. "تحتاج ان تضيف الى ما ستفعله ×اعتذار× بجانب ×لا، حل وسط من محادثة×"

"عزيزتي، ماذا تتوقعين مني ان افعل؟" كان حقا على وشك الانفجار فهو واقع في مأزق لا يستطيع الخروج منه "لا يمكنني تغير ما قد حدث لكني استطيع ان اصلحه الان، لكننا بحاجه لان نتحدث."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"لقد قلنا كل ما عينا قوله الليلة الماضية..." قالت كيمبرلي بتصنع وحسرة..

"لانزال تحت تأثير ما حدث الليلة الماضية نحن بحاجه لبعض الوقت للتفكير في كل ذلك."

القى بنظرة خاطفة الى حيث تقف سيارته وكان السائق بانتظاره هناك..

" كل هذا جديد علي، هل ستسمحين لي بالدخول او سنكون في عنوان الصحف غدا."

"مافائدة ان ترفض؟ انها تعرف عندما ابتعدت عنه الليلة الماضية انها تؤجله فقط، فلا مفر لها منه.

فتحت الباب اوسع قليلا ودخل مباشرة باتجاه المطبخ.

"هذه غرفة لطيفة.." ونظر بعينيه الى النوافذ الفرنسية التي تطل على الحديقة الصغيرة "ولها جو لطيف، انت تجيدين الاختيار."

تعلم جيدا ان شقتها لا تساوي غرفة واحدة في فيلته،

سنوات العمر الضائعة

By saide

ولكن على الاقل هو يحاول أن يكون ودودا.

" شكرا."

أدار برأسه في محاوله لاخذ نظرة سريعة للغرف الأربع:

"يجب ان تكون قد ارتفعت قيمتها منذ اشتريتها!"

حدقت في وجهه بنوع من الشك، "هل تفكر فقط في المال وعوائد الاستثمار؟"

"لا، احيانا افكر في العلاقات الحميمة والان لدي طفل افكر به ايضا." وكان يحملق ببرود حوله. "هل عاش جيسون معك منذ البداية؟ لقد كان جيسون من يتحدث معك عبر الهاتف؟"

"نعم." قدمت له كوب القهوة "فقد كان صديقي الوحيد."

"انه لشيء جديا انه لم يهرب مع عارضة ازياء صغيرة جميلة تعمل معه.." قال لوك وكان هناك شيء في نبرة صوته أوحى لها بالقلق.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"ولماذا؟"

" انا وانت لم نعد معا لوك.!" اشارت كيمبرلي لهذه النقطة واخذت الأكواب للطاولة لتصب المزيد من القهوة "ذلك الجزء المتعلق بالغيرة سخيفا جدا فأنا كان يمكنني ان اخرج مع اي عدد من الرجال فهذا من حقي."

ساد الجو المظلم في الغرفة.

" وهل فعلت ذلك؟" قال بدمدمة وتهديد وتحسر وفراغ الصبر.

"لا لوك لم افعل، لقد كان لدي طفل وكنت اكافح لبناء اعمالي التجارية، وكان مرهقا دوما وآخر شيء كنت بحاجة إليه الضغوط النفسية من الرجال، وبصراحة كانت تجربتي معك كافية لوضع حدا للرجال في حياتي."

"ليس لمدى الحياة." قال بهدوء ووضع الكوب على شفتيه وأخذ يرتشف القهوة "تصرفاتك خلال الاسبوعين الماضيين لا تحوي بانك امرأه لا تريد الرجال في

سنوات العمر الضائعة

حياتها."

التقت عيناهما وابتلعت ريقها: "هذا امر مختلف."

"ليس مختلف." قال وهو يتطلع الى وجهها بعناية "أو أنك تقولين ببساطة انك لم تستطيعي العثور على رجل يجعلك تشعرين بالطريقة التي كنت بها معي."

انخفض فكها من غطرسته وكان ذلك الصوت الصغير في رأسها يخبرها انه محقا تماما في ما يقول. فلم يكن هناك اي رجل يجعلها تشعر بتلك الطريقة التي تشعر بها معه وهي تشك ان اي رجل سيفعل ذلك.. "غرورك مدهش!!"

"انا فقط اقول الحقيقة." كان باردا واثق تماما من نفسه وكان ظاهرا انه مسيطر عليها، كما لو ان الاعتذار لم يحدث "لقد حان الوقت لنكون صادقين مع بعضنا فذلك ضروري لإنجاح زواجنا."

"زواجنا؟" خنقتها الكلمة " أي زواج."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"انها طريقة واضحة للمضي قدما." قالها بلا مبالاة كما لو أنه كان يخطط للأمر منذ زمن.. "نحن نتشارك طفل لذا من الطبيعي لنا ان نتشارك جوانب الحياة الأخرى."

كانت الدهشة بادية على وجهها وكافحت لتجد صوتها "نحن لا نتشارك أي شيء."

والقى ابتسامة متعجرفة: "اعقد ان الاسبوعين الماضيين اثبتا ان ذلك ليس صحيحا."

"انت تتحدث عن العلاقة الحميمة مجددا لوك!" ضربت بقدميها على الارض ونهضت واقفة في محاولة لتجنب الصراخ، فهي لم تكن تصدق ماتسمع.. "لا يمكن ان نبني زواجا على ذلك."

تلاشت ابتسامته: "لدينا طفل.." واضاف ببرود.. "هذا اكثر من كافي ليكون اساس الزواج."

تراجعت بتخبط الى كرسيها: "انت تتوهم.." قالت بشكل قاطع وهو ينظر الى وجهها.

سنوات العمر الضائعة

By saide

"هل هذه هي الطريقة للإجابة على طلب الزواج."

"ربما لا، لكن انت لم تطلب مني الزواج." قالت بمرارة ووقفت من جديد واخذت تتجول بمطبخها الصغير في محاولة للتخلص من الغضب والاحباط "انت جئت الى هنا لتخبرني ان علينا الزواج لان لدينا طفل."

وقف وهو يضم ذراعيه حول بعضهما: "لم يسبق لي ان طلبت الزواج من امرأة من قبل."

"اذن عليك الوثوق بي! انا بحاجة للمزيد من التدريب."

رفعت حاجبها في اتجاهه "ربما في المرة الرابعة أو الخامسة ستصبح افضل."

امسك بها باصابعه العجاف التي اجبرتها على النظر الى عينيه: "اوقفي هذا واستمعي الي، يجب عليك ان تشعري بالاطراء، هل تعلمين عدد النساء اللواتي يتمنين ان يسمعن هذه الكلمات مني."

"ما هي تلك الكلمات بالضبط؟" ونظرت اليه باحباط...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

"نحن لدينا طفل نتشارك فيه لذا علينا ان نتشارك الجوانب الاخرى من حياتنا؟ هذا بالتأكيد لم يكن في اي من الحكايات الخيالية التي كنت اقرأها وانا طفلة"

"توقفي عن المزاح.."

"هل يبدو لك انني اضحك؟" حاولت التملص والافلات من بين يديه لكنه امسكها بقوة "صدقني لوك انا لا اضحك أبدا، انت تهينني.. انت حقا لا تطاق."

"عزيزتي كيف اهينك؟" وحدق في وجهها "انا اطلب منك الزواج!"

امالت رأسها على جانب واحد، اشاره الى تأثرها الشديد "ولماذا قد اريد فعل شيئا كهذا؟؟"

"لان افضل ما بيننا هو الطفل؟" ومضت عينيه.. "ولان هذا ما تريده النساء من الرجال."

وكان هذا التصرف الغبي هو حقا ما ارادته، لكن ليس بهذه الطريقة.

سنوات العمر الضائعة

By saide

"هل تعتقد ذلك!" قالت بنبرة سخرية "حسنا ليس هذه المرأة، لا استطيع ان افكر بشيء اسوأ من ارتباطك بي."

" انت لا تفكرين بوضوح."

" أنا افكر بوضوح تماما.. الزواج بك سيكون كابوسا، ولن اكون قادرة على الخروج منه، لن تكون لدينا اية حياة اجتماعية لأن تفكيرك بي يقتصر على أن اكون على السرير عارية، وعلى الارجح انت لن تسمح لي بارتداء ملابسي."

اخذ نفسا عميقا واصبح وجهه شاحبا: "انت تصبحين عاطفية جدا."

"هذا صحيح انا عاطفية،" واضافت "نحن نتشارك طفلا لوك ومن المنطقي ان نتشارك في بقية جوانب الحياة، لكن ماذا عن الأمور المهمة، كالحب والعاطفة؟ لقد رباني رجل مثلك، لقد كان ابي يذهب للسرير مع اي امرأة تبتسم له، وصدقني لا شيء يدمر الطفل كهذا."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

" لن اتصرف بهذه الطريقة،" واخذ يتنفس بغضب "صحيح انه لم يكن هناك حب بيننا ولكن الزواج الناجح يبنى على اشياء أخرى."

"مثل ماذا؟ العلاقة الحميمة؟" والقت عليه نظرة ساخرة "الزواج يحتاج الى عمل زوجين على الاقل يجب ان يكونا قادرين على قضاء الوقت معا وهما يرتديان ملابسهما.. خصوصا عندما يكون هناك طفل بينهما."

تفحص لوك وجهها بعناية واردف قائلا: "حسنا اذا قضينا وقتا معا، عندها ستوافقين على الزواج! تلك هي شروطك!"

"شروط!"

"انت تجعله يبدو كالمفاوضات التجارية"

القى نظرة لا مبالاة: "اذا في هذه الحالة، كل منا لديه مايريده الطرف الآخر."

" ليس هناك ما أريده."

By saide

سنوات العمر الضائعة

انحنى الى الخلف في كرسيه وضاقت عيناه: "أنتِ تريد أن يكبر ريو دون أن يعرف والده؟"

عضت على شفتيها: "لا ولكن."

"اذن قولي ما هي شروطك..."

وحدقت اليه في صمت منذهلة "قولي شورطك؟ وهل انا يائسة لاحتاج الى مساعدة في تربية ريو."

"انها ليست بتلك البساطة."

" إنها حقا بهذه السهولة.." كالعاده هو واثق من قدرته على جعل الامور تكون في صالحه "قولي ما الذي تريدينه وسأمنحه لك."

الحب، تريده أن يحبها.

عادت الى الضحك بهستيرية.. تخيلت ردة فعل لوك وهو يعتقد ان بامكانه منحها ما تريد، بالتأكيد ستطلب منه المستحيل.

" إذن سأقول لك ما أريد وأنت ستوافق وبعدها نتزوج."

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

هذا صحيح وابتسم بثقة.. يبدو انها فهمت اخيرا.

"وبعد ذلك يمكنك العودة الى طرقك القديمة"

قال عابسا: "اريد ان ينجح هذا الزواج."

"ولكنك لم تلتزم باي شيئا من قبل، اليس كذلك لوك؟ ما هي اطول علاقة اقمتها حتى الان؟ شهر شهران؟"

"لم يكن هناك طفل مشترك من قبل."

"ربما لا، لكن هناك فرق بين شهرين ومدى الحياة" واكملت مدمدمة... "واعتقد ان هذا يفوق قدرتك."

"سأفعل كل ما يلزم لانجاحه."

"حقا؟" نظرت اليه بفضول "ستفعل كل ما يتطلبه الأمر."

"مهما كلف ذلك!"

ماذا لديها لتخسر...

"حسنا، هذا هو ما عليك فعله." وهي تطوي ذراعيها على بعضهما وتميل برأسها على جنب "

للشهر المقبل سنتقابل ونحن نرتدي ملابسنا، وسوف

By saide

سنوات العمر الضائعة

تصطحبني للخارج وتصطحب ريو في نزهات وسوف نتصرف كالعائلة.. لوك، ويجب ان تعود للبيت كل يوم في تمام العاشرة، لا مبيت خارج المنزل لا علاقات حميمة، معي أو مع أي امرأة أخرى، وإذا رأيت أية صورة لك في الصحف تدينك، فان هذا الإتفاق ملغي."

نهض بتوتر مفاجئ: "لا علاقات حميمه؟:

كان من الصعب عليها ان لا تضحك من لهجته.

"لا علاقات حميمة أنا متأكدة أنه يمكنك السيطرة على نفسك من أجل أن تثبت بأنك أباً صالحا، وهذا سوف يتيح لنا إن كنا نستطيع البقاء معا بدون علاقة حميمة، وإذا استطعنا فعل ذلك اذا فبامكاننا الزواج."

ابتسمت بهدوء وهي تشعر بأنه سيفز على قدميه رافضا شروطها.

كان رجلا شجاعا يحافظ على وعوده، لم يكن ابدا ليوافق على شروطها، هي لا تريد الزواج من لوك.. إنه لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

لا يحبها، واذا علمت ان كل يوم قضاه معها كان بسبب الطفل.. إن هذا سيكون عذابا لها.

"حسنا."

كانت تبتسم وهي غارقة في افكارها واعتقدت أنها لم تسمعه جيدا.. المعذرة؟

"لقد وافقت،" ونهض على قدميه ومشى نحوها وكان هناك بعض النظرات المثيرة في عينيه "انا اقبل بكل شروطك."

نظرت اليه بريبة قائلة: " كلها؟"

" نعم كلها."

" أنت ستفعل ذلك؟" حدقت اليه بارتباك

"نعم سأفعل ذلك وقريبا سوف نحتفل بزواجنا وسوف نقضي الوقت معا انا وأنتِ وريو."

تأملت في وجهه ولم تبدو واثقة منه.

لم يكن سيوافق على ذلك، هذا ما اقنعت نفسها به.

By saide

سنوات العمر الضائعة

لن يكون قادرا على البقاء من دون علاقة حميمة وقريبا سيضع نهاية لفكرة الزواج هذه، من ثم يمكنها العودة لحياتها الطبيعية، ولكن يبدو ان لوك مصرا على البقاء في حياة إبنه، لكن هذا امر يسهل ترتيبه.

"حسنا.." قالت بمرح " إنه اتفاق."

أخذ يتسائل متى فقد عقله.

لقد جن تماما فأي رجل يقبل بذلك؟

إنه رجل عنيد، وعليه ان يلتزم مهما كلف الأمر عليه أن يتزوج بها.

عليه ان يقنعها انه يستطيع الالتزام وعندها سيتزوجان.

فبإمكانه أن يكون أبا جيدا.

لأن هذا هو كل ما في الموضوع.. إبنه، وأن يكون أبا جيدا له.

ماذا يمكن أن تكون الأسباب الأخرى.؟

نهاية الفصل التاسع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. سنو وايت

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل العاشر

www.mlazna.com

الفصل العاشر

بعد مرور شهر كانت كيمبرلي تجلس في شقتها وهي تتساءل عما حدث لحياتها..

كانت الغرفة ممتلئة برائحة الزهور التي كانت قد وصلت من لوك هذا الصباح وحول عنقها قلادة جميلة كان قد أعطاها إياها في الليلة السابقة لأنهما سوف يتشاركا عشاء آخر حميم..

وإذا كانت قد فكرت أنه لم يكن قادرا على الحفاظ على علاقتهما خارج غرفة النوم فقد أثبت أنها مخطئة..

حدقت في كتاب رسمها والذي كان لم يمُس..كانت قد وعدت نفسها بالقيام ببعض التصاميم اليوم منها قلادة لعميل فرنسي ثري جدا..ولكنها لم تقم بشيء حتى الآن..كان تركيزها مشتتا للغاية..

لم تستطع التوقف عن التفكير بلوك.. ونظرت من النافذة دون أن ترى شيئا..انها المرة الأولى التي تقضي هي ولوك بعض الوقت معا ويظل بكامل ملابسه..كانا قد ذهبا

By saide

سنوات العمر الضائعة

لزيارة حديقة الحيوان في لندن مع ابنهما..وكان الشيء المضحك أنها شعرت بأنهم عائلة...

لا يهم كم مرة ذكرت نفسها انه لا يحبها وأنه بتصرفاته المدهشة خلال هذا الشهر كان يحاول التأثير بها لتوافق على الزواج منه ليتمكن من الاستحواذ الكامل على ابنه..ورغم ذلك كله كانت لا تزال غير قادرة على وقف شعورها بالسعادة..

وشعورها بالقلق بعد التهديد بالخطف اختفى أخيرا ويرجع ذلك جزئيا أنها لم تتلقى أي تهديدات أخرى وأيضا لأن فريق لوك الأمني أصبح الآن جزءا من حياتها اليومية..

ولكن السبب الحقيقي لسعادتها أنها كانت تعشق قضائها الوقت مع لوك واليوم كانت تفتقده فقد أجبر في الصباح على التوجه إلى باريس لعقد اجتماع عاجل وكانت تراقب الساعة لحين عودته..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

فقد اكتشفت فضلا عن كونه مذهلا في السرير كان لوك أيضا مسليا بشكل لا يصدق عندما يريد أن يكون وكانت تستمتع برؤية جانب مختلف تماما عنه..فمنذ لحظة إعلانه عزمه على الزواج منها..كان تركيزه كله عليها وعلى طفلهما واتصل بالمحامين وقام بتغير وصيته..ووقع وثائق لا حصر لها وقدم لها عدد لا يحصى من الوثائق لتوقعها هي أيضا..وكلها لضمان توفير حياة جيدة لريو..وقد أمضى ساعات لا نهاية لها مع ابنه ينتظر أمام أبواب المدرسة لأخذه في نهاية اليوم الدراسي وبعد ذلك يذهبان في رحلات معا ليستمتعوا بوقتهم..

كان ريو يحب أن يسأله دائما عن كل شيء يتعلق به ولوك كان قد بدأ يسترخي ويصبح تدريجيا أكثر انفتاحا عن نفسه وعن ماضيه وهذا الاستعداد للكشف عن تفاصيل حياته امتد لساعات المساء فبعد أن ينام ريو بسلام في سريره كان لوك يتناول العشاء معها في الحديقة الصغيرة

سنوات العمر الضائعة

التي تؤدي لمطبخها وعلمت عنه الكثير من الأشياء في الأيام القليلة الماضية..علمت أن كلا والديه قد توفي عندما كان في الثالثة عشرة وأنه نشأ على يد ماريا المرأة التي كانت تعمل الآن كمساعدته الشخصية..والآن هي تعمل معه منذ أكثر من عشرين عاما..

وفكرت كيمبرلي أنه ربما كان لوك قادرا على الارتباط فهو مخلص في ارتباطه بماريا وكان يظهر كل علامات الحب والارتباط بابنه وقد بذل جهدا بما يكفي في علاقته معها...

لكنها كانت واقعية جدا لتفكر حتى لدقيقة واحدة أن كل هذا الجهد من جانبه نحوها كان لشيء آخر غير الرغبة في الاقتراب من طفلهما..

الذي عرف هوية والده بعد أن أخبراه..وإذا كانت لديها أي شكوك حول الزواج من لوك فقد اختفت عندما رأت الإثارة والسعادة على وجه طفلها عندما علم أن هذا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

الرجل هو والده..

كيف يمكنها أن تحرم طفلها من فرصة أن ينشأ بين والديه..وقد أظهر لوك بوضوح أنه سيكون والدا رائعا..

وكان قد نفذ كل شروطها بسهولة جدا..هل كانت هي الوحيدة من تعاني من افتقاده؟..تساءلت بأسى..

كان من الواضح أن الجواب نعم..فلوك لم يقم بخطوة واحدة نحوها في الشهر الماضي كان يقبلها على خديها عندما يلتقيا وعندما يفترقا..كانت سيطرته على مشاعره مثيرة للإحباط..

حسنا..العلاقة بينهما ليست مثالية ولكنها لم تعد في الثامنة عشرة ولم تعد تظن أن النهايات السعيدة تحدث..وطالما لا يعرف حقيقة مشاعرها سيكون كل شيء على ما يرام..

حدقت كيمبرلي في الساعة مرة أخرى..كانت تريد الذهاب لأخذ ريو من المدرسة مبكرا حتى يتمكنوا من الذهاب لاستقبال لوك في المطار..أليست كل العائلات

سنوات العمر الضائعة

By saide

تفعل ذلك؟..

رن جرس الهاتف وتوقعت أن يكون لوك ورفعت السماعة إلى أذنها ولكن لم يكن لوك وشحب وجهها لأنها تعرفت على الصوت...

"أنت فزتِ حقا بالجائزة الكبرى"

أفلتت الأوراق من بين أصابعها وارتجفت ركبتيها وغرقت في أقرب كرسي كان ذلك أو الانزلاق على الأرض من القلق والذعر "ماذا تريد؟"

"إذا كان عليكِ أن تسألي فأنتِ إذن أغبى مما تبدين عليه"

"لقد دفعنا لك المال بالفعل" واشتدت أصابعها على الهاتف "لقد أخذت ثروة وقد عدت أنك لن تطلب شيئا آخر"

"حسنا..دعينا نقول فقط أن الظروف قد تغيرت..أنتِ سيدة ثرية وهذه المرة أريد عشرة"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

أغلقت عينيها لفترة قصيرة "هذا مستحيل"

"أنتِ الآن على علاقة بملياردير"

"إنها ليست أموالي"

"قرارا سيئ" وكان صوته قاسيا "وداعا"

"انتظر!" صاحت بذعر وقلق "لا تقطع الاتصال!"

"هل ستستمعين الآن؟"

لم يكن لديها خيار؟ وكان صوتها أكثر قليلا من الهمس

"نعم سأفعل أي شيء"

ضحك ببرودة "أنت الآن ذكية ولأنني في مزاج سخي سأعطيك أربع وعشرين ساعة للحصول على المال ثم سأتصل بك مرة أخرى وإذا قلت للشرطة أو سانتورو سألغي الصفقة"

أربع وعشرين ساعة؟

كيف كانت ستحصل على المال في هذا الوقت القصير؟

ربما لن تستطيع "أنا لن أخبر لوك..أعدك ولكن.." توقفت

سنوات العمر الضائعة

By saide

لأنها أدركت أن الاتصال قد انقطع..

" ما الذي وعدتي بألا تخبريني به بالضبط ؟" جاء صوت جليدي من خلفها وسقط الهاتف من بين أصابعها..

حدقت في لوك برعب وهي تتساءل كم سمع "أنت وصلت مبكرا"

"انتهيت باكرا لأنني أردت قضاء المزيد من الوقت مع عائلتي..وسار في الغرفة وأغلق الباب خلفه والعدائية تشع من كل جزء منه "لقد قضيت الشهر الماضي وأنا أحاول أن أكون نوع الرجل الذي تريدينه حتى لا تتهمني بعدم القدرة على التواصل والآن أجدك تتحدثين عن أسرار مع شخص آخر" كانت تتنفس بصعوبة ولكن ذعرها كان موجها نحو ريو "ليس لدي أسرار" إنها لا يمكنها أن تتعامل مع هذا الآن إنها في حاجة فقط إلى أن تُترك وحدها لتفكر وتخطط كان عقلها متوقفا بالكامل من القلق على طفلها؟..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

لكن لوك كان مصرا على إكمال حديثه "إذن ما الذي قد وعدت بألا تخبريني به ولمن قطعتِ هذا الوعد؟"

للحظة حدقت في وجهه وهي تشعر بالغثيان من النظرة الجليدية التي رأتها في عينيه..وأرادت أن تدافع عن نفسها ولكن المبتز أصرت ألا تخبر لوك؟ ماذا لو قالت له وحدث شيء لريو؟..

حاولت إراحة نفسها بالتفكير في أن لوك قد وظف رجال لمراقبة ريو لكنها لم تشعر بالاطمئنان..

"لا أستطيع الحديث عن هذا الآن" إنها في حاجة للتحدث مع جايسون إنها في حاجة للذهاب إلى المدرسة..إنها في حاجة للذهاب للمدرسة وأخذ طفلها..كانت في حالة من الارتباك الكامل وركعت على ركبتيها لتجمع الأوراق المبعثرة ولكن يديها كانت ترتجف بشدة حتى أنها سقطت مرة أخرى وترقرقت الدموع في عينيها "هل يمكننا العودة إلى البرازيل بعد

سنوات العمر الضائعة

ظهر اليوم؟" قالت باندفاع وهي تنظر في وجهه "أرجوك؟"

رفع لوك نظراته من الفوضى على الأرض ليحدق في وجهها بدهشة ظاهرة "لم ينته الفصل الدراسي بعد..وأنت أردت الانتظار حتى عطلة الصيف..أتذكرين؟"

"أنا أعرف" وجمعت الأوراق التي أفلتت منها من جديد "لقد غيرت رأيي أريد أن نذهب الآن"

وفكرت أنها إذا أخذت ريو من المدرسة يمكن أن تذهب إلى الجزيرة وهو سيكون آمنا هناك..سيكون محاطا بالمياه وفريق لوك الأمني..

نظر لوك إليها بعدم فهم "لماذا تريدين الذهاب إلى البرازيل فجأة؟"

"لماذا يجب عليك أن تسأل دائما الكثير من الأسئلة؟"

"لأنك لم تخبريني بالسبب حتى الآن" ورفعها من الأرض

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

وجذبها نحوه "توقفي عن التقاط الأوراق وإفلاتها مرة أخرى..وتوقفي عن تجنب نظرتي وركزي لدقيقة واحدة فقط حتى نتمكن من الحديث"

"أنا لا أستطيع..ليس الآن" لم تجرؤ على إخباره خوفا على ما يمكن أن يحدث لريو إذا أخبرت لوك الحقيقة

"وعلى أية حال لا يوجد شيء لأقوله" كان صوتها مسموع بالكاد وأخذ وقتا طويلا للرد عليها وللحظة تساءلت عما إذا كان قد سمعها حتى..

أطلق سراحها فجأة لدرجة أنها سقطت تقريبا "حسنا" كان لهجته باردة "من الواضح أنني كنت مجنونا لأعتقد أننا يمكن أن نبني علاقة بيننا..اذهبي وافعلي ما تشائين..أنا ذاهب إلى المكتب وسأعود في وقت لاحق لزيارة ريو وبعد ذلك سوف يتصل بك المحامي لمناقشة ترتيبات الزيارة في المستقبل فأخيرا أنا أتفق معك..الزواج ليس على جدول أعمالي..فأنا لا أستطيع

By saide

سنوات العمر الضائعة

الزواج من امرأة لا أستطيع الحديث معها"

أرادت إلقاء نفسها بين ذراعيه..أرادت أن تقول له كل شيء وتدعه يحل هذا الأمر بطريقته لكنها لم تجرؤ..بدلا من ذلك وقفت هناك تراقبه خلال ضباب من الدموع وهو يسير خارج الغرفة بحزم وهو ليس لديه أي نية للعودة..

تنهدت كيمبرلي بقوة وهي ترغب في البكاء بشدة..لكن كان عليها التركيز لتعرف كيف تحل هي الأمر قبل أن يختطف شخصا ما طفلها..

ثم رن جرس الهاتف مرة أخرى..وهذه المرة كان الاتصال من المدرسة ليخبروها بأن ريو مفقود..

سار لوك نحو سيارته وهو يكافح لاحتواء الغضب والغيرة الشديدة التي تهدد أعصابه الباردة عادة..كانت نظرة الذنب المرتسمة على وجهه كيمبرلي عندما أسقطت الهاتف قد أشعلت بداخله مشاعر لم يعرفها من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

قبل..وللحظة رغب بحملها على كتفه وحبسها وغلق كل الأبواب عليها حتى لا يكون لها أي اتصال مع رجال آخرين..

لأنه كان متأكدا تماما أن من كانت تتحدث معه كان رجلا..ألم تخبره بالفعل في عدة مناسبات أنه لا يوجد أي سبب يمنع من أن يكون هناك رجل آخر في حياتها؟..

وألم يقضي الشهر الماضي في محاولة إثبات أنها لم تكن في حاجة لرجل آخر في حياتها؟..

أهذا هو السبب في أنها وضعت ذلك الشرط السخيف؟ لأنها كانت تقضي لياليها مع رجل آخر؟..

ولعن من بين أسنانه..وتساءل لماذا يواجه فجأة مشاعر غريبة تماما عليه..

كان قد غادر باريس قبل الموعد المقرر لحاجة مفاجئة لا يمكن تفسيرها بأن يكون مع كيمبرلي فقط ليجدها

سنوات العمر الضائعة

By saide

شاحبة الوجه وقد فزعت لرؤيته بوضوح بينما كانت أحلامه هو رومانسية والخاتم الماسي النادر الذي اختاره باهتمام حتى يحين الوقت الذي يراه مناسبا لتقديمه لزوجته المستقبلية لا يزال مخبأ في جيبه ليذكره بقسوة أن الحياة مع كيمبرلي لن تكون كما كان متوقعا..

في الواقع لم يسر شيئا بالطريقة التي كان يتوقعها..

ولرجل كان معتادا دائما على تملق النساء كان استقبال كيمبرلي المذعور لوصوله بمثابة صدمة له..مع أنه خلال الشهر الماضي كان مقتنعا أنها كانت تستمتع فعلا بوقتهما معا..

مما يثبت ببساطة أنه كان رجلا يائسا مخدوعا..فكر بتجهم وهو يتجه نحو سيارته..

كيف كان يتوقع أن تكون ردة فعلها على وصوله مبكرا؟..

أن ترمي نفسها بين ذراعيه وتعلن حبها؟..أن تظهر نفس المشاعر التي أظهرتها له عندما كانت في الثامنة عشرة؟

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

لقد كانت تذكره باستمرار أنها لم تعد تلك الفتاة..وبدلا من الدفء والمودة لم يرى سوى البرود..

هل كان سبب برودها معه أنها على علاقة بشخص آخر؟

وضغط على أسنانه بحنق وهو يفكر جدا ويتساءل عما كانت تخفيه عنه وكان كافيا ليتلاشى اللون من خديها ويضع نظرة الرعب تلك في عينيها..

ثم عبس وهو يتذكر الأوراق المبعثرة على الأرض..وتوقف مكانه غافلا عن النظرات الفضولية التي يتلقاها من موظفي الأمن لديه ومن سائقه..

وبنفس التركيز والاهتمام بالتفاصيل الذي يطبقه عقله في أعماله راجع لوك كل لحظة من لقائهما ليبحث عن الأجوبة..وتذكر أنها كانت شاحبة منذ اللحظة التي سار فيها إلى الغرفة..ولم يكن هو سبب شحوبها وقد كانت الأوراق بالفعل على الأرض قبل وصوله غير المتوقع وكان الشيء الوحيد الذي أسقطته عندما رأته كان الهاتف

سنوات العمر الضائعة

By saide

وعبس وهو يحلل الأحداث بدقة..

لقد كانت تبدو يائسة وهو تتوسل له أن يسافروا إلى البرازيل على الرغم من أنها من كانت تصر على أن ينهي ريو فترة الدراسة قبل أن تفكر بالسفر..

لماذا قد ترغب في العودة إلى البرازيل إذا كان لديها رجل آخر في حياتها؟..هناك شيئا ما خطأ والعديد من الرجال من قبله لعن من بين أسنانه وهو يتمنى لو أن تفكير النساء ليس معقدا بحيث يصعُب فهم سلوكهم الغريب..

في تلك اللحظة رن هاتفه المحمول وأجاب المكالمة فورا وكل حواسه في حالة تأهب قصوى عندما رأى رقم كيمبرلي على الشاشة..

وهمست بثلاث كلمات فقط"أنا بحاجة إليك"

أين ذهب لوك ومتى سيأتي؟...

كانت كيمبرلي جالسة على الأرض ترتجف بشدة لدرجة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

أنها لم يكن يمكنها أن تتكلم..كان تعيش في كابوس..
"اهدئي وأخبريني مرة أخرى ما قالته المدرسة" قرب جيسون كوب من الماء لشفتيها لكنها دفعته بعيدا وعيناها تلمع بالخوف ثم سمعت صوت خطوات لوك الحازمة وبكت تقريبا من الراحة لأنها بحاجة ماسة له رغم أنها تعلم أنها لم يكن من المفترض أن تكون بحاجة إليه..
سار إلى داخل الغرفة وتعبيره قاتما ونظر الى جايسون وكوب الماء والدموع على وجهها الشاحب
وفي خطوتين كان إلى جانبها "أخبريني بكل شيء ومنذ البداية" أمرها بنبرة هادئة وحملها بسهولة وجلس في أقرب كرسي وهي بين أحضانه "وهذه المرة لا تتركي شيئا"
للحظة وجيزة أرادت كيمبرلي أن تريح رأسها على كتفه الصلبة ثم تذكرت أنه لم يكن لديها وقت للراحة..
"لا بد لي من الذهاب" حاولت النهوض ولكن ذراعيه

سنوات العمر الضائعة

حول خصرها منعتها من الحركة..
"أنتِ لن تذهبي لأي مكان"
"أنت لا تفهم" كانت تنتحب تقريبا من الخوف ودفعت ذراعيه في محاولة لتحرير نفسها "لقد أخذوه"
تصلب لوك مكانه "أخذوا من؟"
"ريو" كانت عيناها محمومة النظرات "كان من المفترض أن يعطيني أربع وعشرين ساعة للحصول على المال ولكن المدرسة اتصلت وقالت أنه اختفى"
"أنا لم أفهم أي شيء على الإطلاق" ضاقت عينا لوك وهو يحاول فك شفرات كلامها..ثم شهق بحدة وملامحه أظلمت بخطورة فجأة "لقد اتصل المبتز بك مرة أخرى؟ هل هذا ما تقولينه؟"
تحولت كيمبرلي لجايسون للحصول على الدعم..لا تدري ماذا تفعل أو تقول..
"أنت تريدين رأيي؟" هز صديقها كتفيه "أنت في حاجة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

لقول كل شيء له..قد يكون قادرا على المساعدة ونحن نعلم كيف يمكن أن يكون لوك حقيرا عندما يغضب"

"شكرا لك" ألقي لوك نظرة ساخرة على الرجل الآخر الذي احنى رأسه باعتذار..

"أعتبر هذه مجاملة..أنت لديك اتصالات نحن بحاجة إليها الآن"

"لقد جعلوني أعد بألا أخبرك..ماذا لو اكتشفوا؟" ردت كيمبرلي وهي ترتعد من الخوف ولكن لوك كان هادئا تماما..وعلى وجهه الوسيم قناعا جليديا وهو يصل لهاتفه..دون تقديم أي تفسير لها وأجرى ثلاث مكالمات متعاقبة سريعة..لهجته غير عاطفية وباردة وأصدر بلغته ما افترضت أنه سلسلة من الأوامر الخاصة..ثم أعاد الهاتف مرة أخرى إلى جيبه وأعطاها هزة لطيفة..

"كان يجب أن تخبريني..هل كنتِ تعتقدين أنني سوف أسمح لأحد بأخذ طفلنا؟" كانت نبرته أكثر خشونة

سنوات العمر الضائعة

By saide

وأصابعه اشتدت على ذراعيها ونظرت إليه وهي خائفة جدا..

فجأة كان هناك بصيص من الضوء في الظلام..لقد نسيت مدى قوة لوك حتى وهي قد شهدت الدليل على تلك القوة في عدة مناسبات..حتى الآن كان قويا بخلافها ولم يُظهر أي علامة على الذعر..بدلا من ذلك كان باردا وعقلانيا ومسيطرا إلى حد كبير..

ثم قال جيسون فجأة "كيف يمكن لطفل في السادسة أن يفقد من المدرسة؟"

على الرغم من دفء لوك لم تتوقف كيمبرلي عن الارتعاش "لأن شخص ما أخذه"

"اهدئي عزيزتي" قال لوك بهدوء "لم يأخذه أحد..ذلك غير ممكن..هناك فريق أمني يرافقه منذ اكتشفت وجوده"

رن هاتفه فجأة وأجاب على الفور ثم انتهت المكالمة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

بسرعة "كما قلت كل شيء على ما يرام ريو بأمان مع الفريق الأمني وسيقلوه خلال دقيقتين إلى الفندق"

"لقد وجدوه؟" همست كيمبرلي باختناق ولعن لوك من بين أسنانه وهو ينظر لشعرها المتشابك ووجهها الملطخ بالدموع..

"لقد عبر الطريق إلى متجر للحلويات" قال بخشونة "لشراء هدية ليأخذها إلى المطار كما قال لسائقي عن خططه لمفاجأتي"

احمرت كيمبرلي خجلا "كنا ذاهبون لمقابلتك ولكنك وصلت مبكرا"

كانت عيناه المظلمة تلمع بشدة "خطأ سأتذكر عدم فعله مرة أخرى" قال بهدوء ودفعها بلطف من حضنه ولكنه ظل محتفظا بيدها وهما يقفان "فريقي سيأخذ ريو مباشرة إلى فندقي وسيكون آمنا هناك..أنا سآخذك إليه..ولكنكِ تحتاجين أولا لغسل وجهك وأن تريني ابتسامتك نحن لا

By saide

سنوات العمر الضائعة

نريده أن يعرف أن هناك أي شيء خاطئ"

"ولكن ماذا عن الرجل؟ انه لا يزال موجودا وقد أعطاني أربع وعشرين ساعة فقط"

"إنها ليست مشكلتك" أبلغها لوك بثقة باردة لرجل في موقف القيادة "عندما اتصل بك هنا أعطانا فرصة لنعرف هويته ومكان وجوده وسوف يتم التعامل معه"

لمرة واحدة كانت على أتم الاستعداد للسماح له بالسيطرة على الوضع..

وكادت تشعر بالأسف على المبتز ولكنها ذكرت نفسها أن الرجل هدد طفلها ويستحق أن يواجه غضب لوك..

غسلت وجهها في الحمام وعندما خرجت كان هناك موظفين أمنيان ينتظران لمرافقتها إلى الفندق..

نهاية الفصل العاشر

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. ليندسي

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الحادي عشر

www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

بقيت كيمبرلي كل فترة ما بعد الظهر والمساء تلعب مع ريو في أمان جناح الفندق. على الرغم من وجود موظفي الأمن لدى لوك، فإنها لا تسمح له بالبعد عن أنظارها، تدرك تماما أن الخطر الذي يتهدد سلامته لا يزال متوفر.

ومرت ساعات ولم يكن هناك حتى الآن أي إشارة على لوك واكتشفت فجأة أن القلق لم يكن يقتصر على سلامة طفلها.

ماذا لو أن شيئا حدث للوك؟

وأخيرا مشى لوك بعد فترة طويلة من نوم ريو في السرير، في جناح وسقطت على أقرب أريكة بتهالك من القلق

"الحمد لله، كنت قلقة جدا ولم يقول لي أحد أين كنت."

"لماذا أنت قلقة؟" ومشي نحوها غير مبال وبارد كما كان دائما. "لديك ريو آمنا معك."

"أعرف، ولكنني اعتقدت أن شيئا قد حدث لك،" اعترفت

سنوات العمر الضائعة

By saide

تقريبا ثم اكتشفت ما قالت وكشفت عنه

أنه لا يريد حبها أو مودتها.

انه يريد فقط ابنهما. وفجأة عرفت أنها لا تستطيع الزواج منه، بصرف النظر عن مقدار رغبتها. فإنها لن تكون عادلة مع لوك في نهاية الطريق يمكن العثور على شخص يسطيع أن يحبه وهي لا تريد أن تقف في طريق سعادته.

وكانوا لا بد أن يصلوا إلى بعض الترتيبات الأخرى.

وقف أمام عينيها وجرجرها برفق لقدميها.

"أعتقد أنه جاء الوقت لتتعلمي الثقة بي ميماروزينهو" ووضع يد تحت ذقنها وإجبرها على النظر في وجهه.

"أنت تتهميني بأنني مسيطر، ولكن هناك أوقات عندما يكون جيدا السماح للآخريين لتولي الأمر وهذا كان واحدا منهم. وقد أثبت مرارا وتكرارا أنك قادرة على حياتك الخاصة، ولكن أعتقد عندما يكون الأمر بالحوار مع المبتزون يمكنك ترك العمل بأمان للآخرين. كنت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

بحاجة لمعرفة التفويض".

تجمدت عينيه واشتعلت انفاسها ولا يكاد يمكنها أن تطرح هذا السؤال. "هل وجدته؟"

انخفضت يده الى جانبه وألقى ابتسامة لم تكن ممتعة تماما. "بالطبع. تم حل هذه المشكلة. "

"شكرا لك." تنفست بضعف تقريبا واكتشفت من الإغاثة فجأة أنها لا تريد حتى أن تعرف ما حدث، وكانت سعيدة فقط أنه قد انتهى." شكرا جزيلا.".

تركها لوك فجأة ومرر أصابع طويلة خلال شعره ودار بعيدا عنها. "قبل أن تعرضي امتنانك الخاص بك أود أن أقول لك أن ربما الوضع كله كان خطأي." كان صوته قاسيا "حياتك كانت بؤس بسببي ميناهدوكورا أنا تماما المسؤول عن الصدمة الأخيرة التي قمت بها لذلك قد لا ترغبين في شكري."

عبست. "أنا لا أفهم."

سنوات العمر الضائعة

كان موظف عندي من السائقين.". خفض لوك يده لجنبه وكان يسير نحو النافذة وتعبيره قاتم "طردته كان غير شريف وأنا لا أتسامح مع عدم الأمانة في الموظفين. كان ذلك قبل سبع سنوات."

حدقت كيمبرلي في وجهه. "كنت معك قبل سبع سنوات."

"هذا صحيح."

نظرت في وجهه بصراحة، لا تزال لا تفهم شيئا. "ولكن لماذا يجب أن يفعل ذلك معي؟"

تنفس الصعداء. "قال إنه يريد كسب المال بطريقة سهلة. ووجدك فرصة للقيام بذلك. "

"ولكن كيف؟ كيف عرف حتى عن ريو؟"

خفف لوك من أزرار قميصه. "كان سائقي. وأظن أنه سمع شيئا استخدمه لصالحه. "

"لكنني أبدا." صمتت كيمبرلي وأعطى لوك ابتسامة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

ساخرة.

'أنت لا؟ " رد بلطف ورفعت يدها إلى فمها.

" آخر مرة حاولت جدا أن أراك، لقد جئت إلى المكتب وكنت رتبت لسيارة لتأخذني بعيدا. كنت مستاءة بشكل رهيب واتصلت بجيسون لأسأله إذا كان بإمكاني البقاء معه."

"وأخبرتيه." انهى لوك كلامها بلا مبالاة وهز كتفيه الواسعة. "اعتقد ان لديك الإجابة."

"إذن كان خطأي." همست في رعب وعبس لوك

"ليس صحيحا. إذا كان خطأ أي شخص فهو أنا لقد أرسلتك بعيدا ذلك اليوم دون مجاملة " تردد ووجهه البرونزي شاحبا بشكل غير عادي بينما كان يعاين تعبيرها المنكوب. "أنا المسؤول عن كل ما حدث لك و.. لذلك أنا آسف ودفاعي هو أنك كنت مختلفة جدا عن كل امرأة أخرى "

سنوات العمر الضائعة

فغرت فمها في وجهه بدهشة وسحبها نحوه.

"ولكن الشيء الذي يجعلني أكثر آسفا هو أنني لم أصدقك عندما قلتِ عن ابتزازك. أنا آسف حقا أن ذلك قد أقلقك كثيرا للتعامل معه وحدك." قال وعيناه على وجهها الشاحب. "في ذلك اليوم جئت إلى مكتبي وسألتني عن خمسة ملايين دولار، وأنا كان يجب أن أصدقك، ولكن لم أكن قادرا على التفكير بشكل واضح حولك والحقيقة هي أنني أريد أن أصدق أنك باردة القلب. باحثة عن الذهب ".

"ولكن لماذا؟ لماذا تريد أن تفكر بشيء كهذا عن شخص ما؟" حملقت في وجهه بذهول ورفع يديه وكأن الجواب كان يجب أن يكون واضحا.

"قبل سبع سنوات كانت هذه الطريقة الوحيدة التي يمكنني أن اصد نفسي من أن أتبعك مرة أخرى لكن كان يجب على نحو أفضل. أن أعرفك لم تكوني ترغبي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

في ممتلكاتي. لم تعرفي حتى كم أنا ثري حتى وقت قريب "

عضت شفتها أكثر بحرج لأنها ساذجة إلى هذا الحد.

"لنكون صادقين، أنا لم أفكر حقا."

لم تكن أبدا مهتمة بلوك رجل الأعمال لكن فقط بلوك الرجل.

"على عكس كل النساء الأخريات لم يفكروا بشيء آخر غير المال،" قال. "وفي المقابل، فإن الشيء الوحيد الذي كنت قد طلبته من أي وقت مضى هو مكالمتي كنت غير مهتمة بالأشياء المادية، لذلك كان يجب لي أن أعرف أنه عندما قلت لي عن ريو أنك كنت تقولين الحقيقة. كان يجب أن استمع لك ولكن للأسف أعصابي حارة جدا مثل رغبتي بك.".

احمرت بأكملها خجلا "اقدر أن أفهم أنك لا تزال غاضبا مني " اعترفت على عجلة، وعلى أتم استعداد لتغفر له.

By saide

سنوات العمر الضائعة

"أنا لم أنفق قدرا كبيرا من المال الخاص بك ولكن كنت مضايقة جدا وخائفة من المستقبل وأردت بشدة أن أكون قادرة على البقاء في المنزل ورعاية طفلنا ".

" أنفاقه لا شيء بالمقارنة مع أسلافك." أبلغها في لهجة جافة وتراجعت في دهشة.

'أنا اشتريت شقة. ".

"والتي تحولت إلى أن تكون استثمارا كبير جدا ممتازا." أشار بتسلية. "كان عندي صديقات صرفوا مبلغ مماثل لتوسيع محتويات دواليبهم. شقة قيمتها زاد ثلاثة أضعاف منذ اشتريتها لأول مرة."

فكرت بجفاف أنه كان نموذجيا من لوك أن يكتشف بالفعل هذه الحقيقة. "ولكن إذا كنت تعتقد حقا أنني باحثة عن الذهب لماذا تريد مني العودة إلى سريرك؟ أنا لم أفهم ذلك. كنت واضح أنك لا تريدني بما يكفي عندما افترقنا منذ سبع سنوات ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

"وأود لو أن كان كذلك الأمر، ولكن للأسف العكس تماما هو الصحيح."

" ولكن أنت كنت من أرسلني بعيدا. "

"هذا صحيح."

"كنت أنت بالتأكيد من ملّ مني"

"أشك في أي وقت أن أمل منك وهذا السبب بالذات جعلني أتخلص منك "

احست بالارتباك جدا. كل هذه السنوات كانت تضع افتراضات معينة، ويبدو الآن أنها كانت على خطأ. "أنت كنت تعرف أنني سأتركك؟"

"اكيد." كانت ابتسامة سخرية ذاتية. "لقد كنت غيورة جدا. كنت أعرف أنه إذا صورت مع امرأة أخرى ستكون النهاية لك... ولنا. "

"لا أستطيع أن أصدق أنك فعلت ذلك." كافحت للعثور على صوتها. " كنت تؤذيني!"

By saide

سنوات العمر الضائعة

تجمد كما لو أنها ضربته. "أنا أعلم فأنا آسف جدا.. ولو كان يجعلك هذا أفضل... لم ألمس امرأة أخرى عندما كنا معا. "

ورفعت يد وفركت عبوس بين عينيها. "أنت كرهت حقيقة أنني حنونة جدا، كرهت حقيقة أنني أحبك، لأنك لم تشعر بنفس الطريقة نحوي."

ضحك ضحكة قصيرة لا تحتوي للمرح. "كنت على خطأ... لقد شعرت بنفس الطريقة تماما معك وتلك المشاعر أفزعتني ".

لوك، مفزوع؟

كان هناك صمت طويل جدا مؤلم. "أنت شعرت بنفس احساسي؟"

"هذا صحيح."

قفز قلبها من صدرها. " أنا أحبك. "

"أنا أعرف طبعا.".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

. "أنت اتهمتني بالتظاهر."

'وبعض الرجال يقولون أي شيء بدلا من قبول أنهم وقعوا حقا في شبكة امرأة ". مرر لوك يد على الجزء الخلفي من رقبته محرج بشكل واضح "أعتقد من أولئك الرجال أنني واحد لم أكن أعرف كيف التعامل مع الوضع. للمرة الأولى في حياتي وجدت نفسي خارج نفسي "

تجمدت في وجهه. "أنت تقول أنك شعرت بنفس الطريقة بشأني؟"

"لماذا تعتقدين أنني رفضت أن أراك في تلك المناسبات الثلاث؟ لقد فكرت في نفسي دائما أنني رجل الانضباط الذاتي ولكن هذا خرج من النافذة عندما التقيت بك. لم أكن أثق بنفسي معك. احسست بالارتياح عندما انفقت كل هذه الأموال لأنه يعني أنني كنت قادرا أخيرا على وضعك مع شريحة النساء الأخريات وجعل

سنوات العمر الضائعة

وجعل هذا من الاسهل دفعك بعيدا."

"أنا لا أفهم؟". كان صوتها أكثر قليلا من الهمس بينما كانت تحاول فهم ما كان يقوله لها. "إذا كنت تحبني، لماذا ترغب في دفعي بعيدا؟"

تنفس بشكل حاد." لأنني لا أريد أن أكون في حالة حب جدا. لقد قضيت حياتي العاطفية أتجنب المشاحنات ونجحت بشكل جيد جدا حتى أتيتي. وكنت دائما حريصا على اختيار نفس النوع من النساء الباردين وعينهم على أموالي كان بطريقة ما الضمان لكي لا توجد فرصة أن أقع في الحب مع امرأة من هذا النوع لذلك كنت آمنا تماما. ولكن ارتكبت خطأ كبير ".

"ما هو الخطأ في الوقوع في الحب إذا كان متبادلا؟"

حملقت في وجهه في ارتباك. "أنا أعشقك."

كان هناك صمت طويل ورأت وجهه الوسيم يتجمد.

ونظر من النافذة، وظهره لها وتحدث فجأة. 'أحب والدي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

والدتي كثيرا وعندما توفيت حياته كلها انهارت. شاهدت ذلك. رأيت رجلا قويا جدا يختفي إلى لا شيء ويصبح ضعيفا جدا. لم يعد يرغب في العيش وخسر كل شيء، بما في ذلك أنا. " كان صوت لوك حادا. "كنت في ١٣ وكان هذا ليس مثالا جيدا للإعلان عن مزايا الحب. توقف والدي عن العمل. وفقدنا منزلنا. ومات في النهاية. "

شعرت كيمبرلي ، بالفزع والحزن. وتألم قلبها لأنه عانى وهو صبي لفقدان والديه في مثل هذا السن ونظرت إلى كتفيه وأرادت الذهاب إليه لتعانقه ولكنها لمست أنه لا يريد تهدئتها. "كيف مات؟"

لم يرد لوك، وعيناه لا تزال ثابتة على نقطة خارج النافذة. "لنكون واقعيين أنا أعتقد أنه لم يهتم بما يكفي ليعيش لقد استسلم".

حملقت في ظهره بلا حول ولا قوة، ولأول مرة تشعر كما لو أن لديها فكرة عما جعل منه هذا الشخص

سنوات العمر الضائعة

By saide

"وأنت أقسمت ألا يحدث هذا لك"

"وهذا لم يحدث لي أبدا." التفت، وعيناه ثابتة عليها. "أبدا حتى قابلتك. ولهذا شعرت بالخوف ورفضت الإقرار بذلك، حتى لنفسي. "

ابتلعت حلقها. "كنت أتمنى لو كنت أعرف بشأن طفولتك. أتمنى لو أنك تحدثت معي "

"لم أكن أريد التحدث أردت فقط الهرب منك فقد تعهدت بأن لا يحدث هذا لي بأنني أبدا لن أكون ضعيفا. لقد فقدنا كل شيء بين عشية وضحاها بسبب والدي. وأعطتني ماريا منزلا وكانت أشبه ما تكون بأمي."

وخمنت أنه سدد الدين مرات عديدة "ما زلت اعتقد أنه يجب عليك أن تخبرني"

ابتسم ابتسامة ساخرة. "لم أكن أقول أي شيء لأي شخص وبهذه الطريقة جعلت نفسي آمن. "

تكورت أصابعها في كفيها. "وعندما وصلت لمكتبك قبل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

قبل ستة أسابيع."

"لم أستطع مقاومة أن أراك مرة أخرى، ولا أن أقاوم وجودك في سريري مرة أخرى." اعترف بصراحة.

"واقنعت نفسي بأن أسبوعين سيكونان كافيين لي. ثم اقنعت نفسي بأن وقتا أطول قليلا سوف يكفي. أنا لست جيدا دونك ميوأمورزينهو".

حدقت في وجهه غير قادرة على قمع فقاعة من السعادة داخلها " أنا لم أفكر حتى أنك احسست بهذه الطريقة"

"تبعتك لإنجلترا " أشار بجفاف، " كان ينبغي أن يقول ذلك لك شيئا."

"اعتقدت ان ذلك كان مجرد رغبة ."

"ليس فقط الرغبة" أكد لها، "وينبغي أن يكون الشهر الماضي أثبت ذلك. ولكن إذا لا تزالين لا تصدقيني ممكن ان تتكلمي مع مجلس الإدارة، الذين يتساءلون حاليا إن كنت سأستطيع العمل مرة أخرى. لقد كنت

سنوات العمر الضائعة

By saide

ليس موجودا في المكتب لفترة طويلة "

عضت شفتها، لا تجرؤ على طرح السؤال "وماذا عن الآن، " صوتها كان متصدع " ما شعورك لوك؟"

"هل حقا تسأليني ذلك؟ " كانت لهجته سميكة غريبة، كما لو انه لا يستطيع نطق الكلمات التي تحتاج إلى أن تقال.

"في الشهر الماضي لم أفكر في شيء غيرك فقط وماذا نحتاج في هذه العلاقة. لقد تحدثت حتى جف حلقي وقلت لك كل شيء عن نفسي. وقلت عن الأفكار التي لم أكن أعرف حتى أنني أفكر بها ولكن، الأهم من ذلك كله، أنني تجاهلت حقيقة أنه كان عليك أن تمشي عبر غرفة لأريد أن أجردك من ملابسك وقد بقيت بكامل ملابسي لشهر كامل لقد فعلت ذلك من أجلك."

أرادت كيمبرلي فجأة أن تبتسم فقط "أعتقدت أنك أردت الزواج مني فقط بسبب ريو."

"أريد أن أتزوجك لأني أحبك ولأنني لا يمكن أن أعيش

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

من دونك." اعترف بتأوه، وسحبها نحوه " وإذا كنت من نوع الرجل اللطيف سأقول أنني أحبك جدا جدا جدا لأتزوج منك إلا إذا كنت تحبني. ولكن كما كنت قد أشرت إلى ذلك عدة مرات في الماضي أنا قاسي لا أرحم ولا أفهم كلمة لا.. لذلك أنا سأظل أصر حتى تقولي نعم."

. "حب التحكم مرة أخرى، لوك؟ ليس جيدا بالنسبة لك أن يكون كل شيء على طريقتك الخاصة. "

" إذا كان هناك أي عزاء، أنا أعاني بشدة في التعامل معك." اعترف بلهجة خام. "إنه يعذبني التفكير في كيف كنت وحيدة جدا، وخائفة جدا وأنني كنت سببا في ذلك. أنا لا أعرف كيف تمكنت؟"

"حسنا، بطاقات الفيزا الخاصة بك ساعدت بالتأكيد" همهمت وتأوه بعذاب.

" وكنت تبقين إيصالات كل ما تشترين هل تعرفي كيف جعلني احس هذا؟ أن أعرف أنك احسست بالحاجة

سنوات العمر الضائعة

لفعل هذا؟"

"أنا اعتدت على مراقبة كل ما أشتريه." قالت ببساطة ثم ابتسمت ابتسامة حزينة. 'أنا افترض في أعماقي أنني شعرت بالذنب لإنفاق مالك.. كنت أحاول استعادة السيطرة على حياتي "

لمعت عينيه المظلمة ردا على ذلك. " عندما نتزوج يمكنك السيطرة في أي وقت تشائين." أكد لها "ولكن، في الوقت نفسه أنا بحاجة لتخلصيني من يأسي لم أكن أحلم أن سؤال امرأة الزواج مني قد يكون مؤلما جدا هكذا. لا عجب أنني تجنبت الالتزام لفترة طويلة."

"لم أكن أعرف انك تطلب.. فكرت أنك تأمر".

"أنا أحاول أن أسأل لكن الأمر فقط أنه جديد بالنسبة لي

" اعترف في سلاسة

" مثل التسوية والمحادثة." مازحته وتأوه بعذاب.

"لا تغيظيني فقط أعطني جوابا." خفض رأسه وانحنى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

عليها "هل أنت ستقولين نعم أو هل لديك المزيد من التحديات والاختبارات لي قبل أن توافقي على ربط نفسك بي إلى الأبد؟"

إلى الأبد..

كيف يمكن لكلمتين أن يكونا جيدتين هكذا؟

"اعتقد أنك اجتزت أكثر من اختبار" همست وأدارت عنقه بذراعيها. "الجواب هو نعم."

"لا يوجد رجل آخر قابلته شعرت نحوه بهذه الطريقة. "

"حقا؟" نظر فجأة، كما لو أنه لا يريد أن يسمح لنفسه بأن يصدقها تماما. " أنت ما زلت تحبينني؟ "

" أنا لم توقف عن حبك. لكنني قلقة بشأن ما سيفعل هذا الاعتراف لغرورك المبالغ فيه "

ضحك بسعادة وسحبها نحوه. "إذا وضعت الخاتم بإصبعك هل يمكننا إسقاط شرطك المتعلق بالنوم معا لأنه، بصراحة الامتناع عن ممارسة الحب هو شيء آخر

سنوات العمر الضائعة

أنا لا أستطيع تحمله بقربك "

"وأنا أيضا " اعترفت بتلهف "وليس هناك حاجة لانتظار الخاتم ".

"لا." قال بلهجته المعتادة للسلطة، ووصل لجيب سترته وأخرج علبة مخملية. " الخاتم يقول لأي رجل آخر ابعد يديك عنها لا أريد أن يكون هناك أي لبس في الموضوع. "

"أنت لا تبدو غيورا على الإطلاق لوك." ثم شهقت عندما فتح العلبة ورأت الخاتم الماسي المذهل "واو، انه جميل"

"اشتريته في باريس عندما قررت أنني لن أقبل بأي جواب سلبي.". ووضعه بإصبعها ثم ضمها لذراعيه.

"وإذا قلت لا؟"

"أنا لن أفهم اللا." ذكرها "لغتي محدودة للغاية."

وقبلها فشعرت برأسها يدور وأجبرت نفسها على الابتعاد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

عنه لفترة قبل أن تفقد تماما القدرة على التواصل.
"في هذه الحالة من الأفضل أن أقول نعم." نظرة عينيه جعلتها تلهث "ولكن عليك أن تعد بألا تكون مسيطرا جدا "
لمعت عينيه. "في هذه الحالة، ميمورزينهو " غمغم " من العدل تحذيرك أنني أخطط للسيطرة في أي لحظة الآن. "
قفز قلبها من جسمها. "ربما يجب علينا التحرك إذن لغرفة النوم."
ضحك لوك وحملها بين ذراعيه "نعم."
وسار حتى غرفة النوم وركل الباب وراءهما.

نهاية الفصل الحادي عشر

www.mlazna.com

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. فريق ملاذنا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

سنوات العمر الضائعة

ترجمة .. فريق ملاذنا

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

النـــــهايـــــة

www.mlazna.com